

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم والتكنولوجيا  
قسم الهندسة المعمارية



# مذكرة ماستر

الميدان: علوم وتكنولوجيا  
الفرع: هندسة معمارية وعمران  
التخصص: تراث عمراي ومعماري في الصحراء  
رقم: .....

إعداد الطالب:

دربالي مريم

يوم: 21/07/2019

الموضوع:

إعادة تأهيل دار بضياف بسيدي عقبة إلى دار ضيافة

لجنة المناقشة:

رئيس	جامعة بسكرة	الرتبة	صولي أحسان زين الدين
مقرر	جامعة بسكرة	الرتبة	دالي عمر
مناقش	جامعة بسكرة	الرتبة	ناصر منال

السنة الجامعية: 2018- 2019

## شكر و تقدير

الحمد لله الذي وفقني و يسر لي أمري ، فلم يكن بمقدوري انجاز هذا العمل لولاه سبحانه عز و جل الذي أمدني بالصبر و الإرادة و القوة.

أنا مدينة في انجاز هذا العمل إلى أستاذي المؤطر "دالي عمر" الذي تابع انجازه باهتمام كبير فلولا توجيهاته و صرامته و صبره و انتقده لما وصلنا إلى هذه النتيجة ، اشكره من أعماق قلبي و اعبر له عن فائق احترامي و تقديري.

كما اشكر أعضاء اللجنة الفاضلة :رئيس اللجنة الأستاذ أ.صولي موسوعتنا في التراث، و الأستاذة المناقشة :ناصرى منال التي أفادتني كثيرا بتوجيهاتها و نقدها البناء. ولا أنسى شكر كل من ساعدني و فتح لي أبوابه خاصة صاحب المنزل الحاج "بضيافة بشير" رحمه الله واسكنه فسيح جنانه ، أنجلني بكرمه فقد فتح لي أبواب قلبه قبل منزله فكم تمنيت أن يكون حاضرا معي شاء الله ما قدر فعل. كما أترحم على أستاذي "فؤاد فلياشي" الذي لم يبخلني و رافقني طيلة هذه الفترة فلأسف فقدنا كنزا من كنوز بسكرة .

ونخص بالشكر لأساتذتي الكرام وخاصة منهم أساتذة التراث المعماري و العمراني في الصحراء الذين بفضلهم زاد حبي لتراث خاصة:

دكتور جينون، أ.دالي، أ.صولي، أ.حفصي، والأستاذة الحنونة مخلوفي سمية.

و في الأخير ما عسانا أن نقول كانت أيام صعبة و طويلة ستعمر في ذاكرتي طوال حياتي بجلوها و ومرها .

الحمد لله .

## إهداء

إلهي لا تطيب لي الليل إلا بشكرك ولا تطيب لي النهار إلا بطاعتك... ولا تطيب لي اللحظات إلا  
بذكرك... ولا تطيب لي الآخرة إلا بعفوك... ولا تطيب لي الجنة إلا برويتك الله جل جلاله.  
إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة... ونصح الأمة... إلى نبي الرحمة ونور العالمين... سيدنا  
ورسولنا الحبيب المصطفى محمد عليه الصلاة والسلام

.. إلى معنى الحب و الحنان والتفاني .. إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان  
دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى طريقتي إلى الجنة أغلى ما في الوجود  
أهلي حياة .

إلى من كلله الله بالمهبة والوقار .. إلى من أحمل اسمه بكل اقتدار .. أرجو من الله  
أن يمد في عمرك وستبقى كلماتك نجوما أمتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد  
..أبي بشير.

إلى إخوتي أتمنى لهم النجاح و التوفيق (مراد، نريمان، محمد و ملوكة )، وإلى كل عائلتي.  
إلى صديقاتي رفيقات دربي ...  
"عقيلة، ندى، صفاء، وسام، حكيمه، مونييا، الخنساء، حليلة، خلود...."

## فهرس المحتويات

• شكر و تقدير

• الإهداء

• فهرس المحتويات

• فهرس الصور والأشكال و الجداول

• المقدمة العامة

01 .....المقدمة العامة.

01 .....الإشكالية.

02 .....الفرضية.

02 .....الأهداف من الدراسة.

02.....الدوافع و العزوم

03.....هيكلة المذكرة.

### • الفصل ا: مفاهيم و نظريات / إطار الدراسة

I- مقدمة..... 04

II - مفاهيم حول التراث..... 04

II -1- تعريف التراث..... 04

II -2- أقسام التراث..... 05

II -3- القيم التراثية..... 06

II -4- المنظمات الدولية المعنية بالحفاظ على التراث..... 07

II -5- المواثيق و الاتفاقيات الخاصة بحفظ التراث..... 08

II -6- نظم الحماية القانونية في قانون التراث الجزائري..... 11

II -7- كيفية التدخل للحفاظ على المباني التراثية..... 12

III -إطار الدراسة..... 15

15.....	III-1-1-التعريف بمدينة سيدي عقبة.....
15.....	III-1-1-الموقع.....
15.....	III-2-1-المناخ.....
16.....	III-3-1-التضاريس.....
16.....	III-2-2-تاريخ مدينة سيدي عقبة.....
17.....	III-3-3-أصل تسمية مدينة سيدي عقبة.....
18.....	III-3-1-عقبة بن نافع الفهري.....
18.....	III-3-2-تهوده.....
18.....	III-4-4-نشأة و توسع العمراني لمدينة سيدي عقبة.....
19.....	III-4-1-فترة ما قبل الاستعمار.....
20.....	III-4-2-الفترة الاستعمارية.....
20.....	III-4-3-فترة ما بعد الاستقلال.....
21.....	III-4-5-عمليات إعادة تقييم النواة القديمة.....
22.....	III-6-أبواب سيدي عقبة.....
23.....	V- العمارة التقليدية المحلية (الطرز التقليدي) .....
23.....	V-1-التعريف.....
23.....	V-1-1-المبادئ العامة.....
24.....	V-1-2- نموذج المسكن التقليدي.....
24.....	V-2-العمارة المحلية في سيدي عقبة.....
25.....	V-2-1-المجالات المكونة للمسكن.....
26.....	V-2-2- مواد و تقنيات البناء.....
27.....	V-3-نماذج المنازل في سيدي عقبة.....
29.....	IV-العمارة الاستعمارية.....
29.....	IV-1-التعريف.....
29.....	IV-2-العمارة الحديدية (الصناعية) .....
30.....	IV-3:الحظيرة الحديدية (البراقة) .....

30.....IV-3-1:مميزات و عيوب الحظيرة الحديدية (البراقة)

30.....VII-خلاصة

### • الفصل II : الدراسة المنوغرافية

31.....I-مقدمة

31.....II-دراسة المعلم

31.....II-1-الموقع

32.....II-2-الدراسة التاريخية للمعلم

35.....II-3-مراحل تطور المنزل عبر الزمن

39.....III-مواد البناء و النظام الإنشائي

39.....III-1-مواد البناء

42.....III-2-تقنيات الإنشائي

44.....V-قيم المعلم

44.....V-1-القيمة التاريخية

44.....V-2-القيمة المعمارية

45.....IV-خلاصة

### • الفصل III : الرفع المعماري - الوصف و تشخيص الأمراض

46.....I-مقدمة

46.....II-الرفع المعماري

46.....II-1-تعريف الرفع المعماري

46.....II-1-1-الهدف من عملية الرفع

46.....II-1-2-الوسائل المستعملة في عملية الرفع المعماري

47.....II-2-تقنيات الرفع (طريقة التثليث)

47.....II-3-رفع الواجهات

48.....II-4-مراحل عملية رفع المخططات

51.....	II -5-رفع التفاصيل الإنشائية
52.....	III - وصف الخارجي للمعلم.
52.....	III-1-الموصلية.....
52.....	III-2-المحجمية (التركيب المعماري)
53.....	V - وصف الواجهات.....
54.....	V-1-الواجهة الرئيسية.....
55.....	V-2-الواجهة الجانبية.....
56.....	V-3-الواجهة الخلفية.....
57 .....	IV- وصف الداخلي (التنظيم الفراغي)
57.....	IV-1-الطابق الأرضي.....
65.....	IV-2-الطابق الأول.....
70.....	VII - العناصر المعمارية.....
70.....	VII-1-الأبواب.....
72.....	VII-2-النوافذ.....
74.....	VIII-تشخيص الأمراض.....
75.....	VIII-1-الأمراض المتعلقة بالرطوبة.....
79.....	VIII-2-الأمراض الفيزيائية.....
81.....	IX-خلاصة.....

## • الفصل V : مشروع التدخل

82 .....	I - مقدمة.....
82.....	II - دار الضيافة.....
82.....	II-1-تعريف دار الضيافة.....
83.....	II-2-معايير تصنيف دار الضيافة.....
85.....	III - تحليل الأمثلة.....
85.....	III-1-إعادة تأهيل الرياض.....
85.....	III-1-1-تعريف الرياض.....

85.....	III-1-2- إعادة تأهيل وترميم الرياض
86.....	III-1-3- طريقة ترميم الرياض
86.....	III-2- الممثل الاول (دار جميعة -مراكش/RIAD JMYA - Marrakech)
92.....	III-3- الممثل الثاني (دار قابولي -مراكش /RIAD Kabouli - Marrakech)
96... (	III-4- الممثل الثالث (-دار زرقوني -نفطة /تونس NEFTA -Dar Zargouni)
99.....	III-5- الاستخلاص من تحليل الأمثلة
100.....	V- إعداد البرنامج
100.....	V-1- البرنامج الحالي للمنزل
101.....	V-2- البرنامج المقترح لدار ضيافة
101.....	IV- لتدخل عل المنزل
101.....	IV-1- علاج الأمراض
101.....	IV-1-1- علاج الأمراض المتعلقة بالرطوبة
106.....	IV-1-2- علاج الأمراض الفيزيائية
107.....	VII-2- تطبيق البرنامج المقترح
109.....	IX- خلاصة
	<b>• خاتمة عامة</b>
110.....	خاتمة عامة
110.....	توصيات

**• قائمة المراجع**

**• الملاحق**



# فهرس الصور، الاشكال و الجداول

## فهرس الصور

الصفحة	العنوان	الصورة
	<b>الفصل I</b>	
17	مسجد عقبة بن نافع	01
17	واحات النخيل سيدي عقبة	02
17	شارع قديم لمدينة سيدي عقبة	03
17	باب دخول الى مدينة سيدي عقبة	04
17	سوق مدينة سيدي عقبة	05
17	مسجد سيدي عقبة حاليا	06
17	قبر عقبة بن نافع	07
18	تمثال عقبة بن نافع الفهر	08
18	تهودة	09
20	مدرسة طيب العقبي "الكويانية"	10
20	منزل المعلمين /دار القبطان	11
20	منظر لشارع سيدي عقبة قبل اعادة هيكلة عام	12
21	ما تبقى من "حارات" البلدة'، حارة سي التومي بعد الهدم	13
25	منظر لشارع السوق في سيدي عقبة	14
25	منظر من داخل المسكن التقليدي	15
26	الغرف لدار المجاورة لدار بضياف	16
26	وسط الدار منزل مجاور لمنزل بضياف	17
26	السقيفة منزل مجاور لمنزل بضياف	18
26	منازل في النواة القديمة في سيدي عقبة	19
26	جدار دار بضياف	20
26	اعمدة المنزل المجاور لدار بضياف	21
27	سقف المنزل المجاور لدار بضياف	22
29	مستوصف للعلاج -جمورة-	23

## الفصل II

	<b>الفصل II</b>	
31	دار بضياف	24
31	البراقة "المركز الإداري الاستعماري سابقا	25
32	باب البلدة	26
32	حي من النواة القديمة لسيدي عقبة	27
33	مقهى ساعدي محمد مالك الأول لدار بضياف	28
33	غابات النخيل و الواد خلف المنزل	29
33	منظر جوي للمنطقة قديما	30
33	منزل بضياف	31
35	مجسمات لشكل المنزل الأصلي	32
36	مجسمات لشكل المنزل بعد التغييرات الأولى و بناء الطابق الأول	33
36	مجسمات لشكل المنزل في الفترة الاستعمارية	34
37	السلم الجديد	35
37	باب المخزن المغلق	36
37	مجسمات لشكل المنزل بعد الاستقلال	37
39	تموضع الطوب الطيني في الجدار	38
39	استخدام سقف تقليدي	39
40	التلييس باستعمال الجبس و الملاط الطيني	40
40	استعمال السيراميك في الحمام	41
40	استعمال الكلاج و الاسمنت في التلباط	42
40	استعمال مواد بناء حديثة في بناء السلم	43
40	الواجهة الجانبية " للبراقة "	44
41	استخدام الصفائح الحديدية	45
41	استخدام الطلاء	46
41	استخدام الجبس للتغليف	47
41	استخدام الزجاج و الخشب في الفتحات	48
42	الطوب الطيني في الجدار	49
43	تفاصيل العمود(وسط الدار)	50
43	دعامات موضحة في السطح	51
43	تفاصيل السقف	52

### الفصل III

	<b>الفصل III</b>	
46	الديكامتر المستعمل في قياس الأطوال	53
46	أداة القياس المعدنية	54
46	خييط	55
47	أدوات الرسم و دعامة حاملة الأوراق	56
47	أوراق الرسم و القضبان الحديدية	57
54	الواجهة الجنوبية (الرئيسية) لدار بضياف	58
58	سقفبة دار بضياف	59
58	حمام (بيت الماء) لدار بضياف	60
59	ممر دار بضياف	61
60	وسط الدار	62
60	مطبخ (كوزينة ) دار بضياف	63
61	غرفة 1 (بيت مالك المنزل ) دار بضياف	64
61	غرفة 2 (بيت 2 ) دار بضياف	65
62	مدخل غرفة 3 دار بضياف	66
62	الغرفة 4 دار بضياف	67
63	باب الغرفة 5 دار بضياف	68
63	حوش دار بضياف	69
64	باب بيت الضيوف 2	70
64	الممر المؤدي للبستان	71
64	باب مطبخ 2و دار ضيوف	72
64	مخرج إلى البستان	73
65	السلم	74
66	مدفئة في المخزن 1	75
66	مخزن 1	76
66	مخزن 2	77
67	مخزن 3	78
67	السطح	79
68	فناء البراكة	80
69	غرف البراكة	81
69	حمام البراكة	82
69	ممر البراكة	83
70	مدخل الدار	84

70	مدخل حوش الدار	85
71	أبواب بيوت الدار	86
71	مدخل البراكة	87
71	أبواب غرف البراكة	88
72	نافذة المخزن 1 للدار	89
72	نافذة المخزن 2 للدار	90
72	نافذة المخزن 3 للدار	91
73	نافذة بيت الضيوف للدار	92
73	نافذة البيوت 4 و 5 للدار	93
73	نافذة المطبخ (الكوزينة)	94
74	نوع نوافذ 1 لغرف البراكة	95
74	نوع نوافذ 2 لغرف البراكة	96
75	منظر خارجي للواجهة الرئيسية	97
76	منظر خارجي للواجهة الغربية لدار بضياف	98
76	سقف الغرفة 1	99
76	سقف الغرفة 4	100
76	سقف المطبخ	101
77	سقف وسط الدار	102
77	سقف مخزن 3	103
77	سقوط تلبيس الممر	104
77	سقوط تلبيس الواجهة الخارجية	105
78	نظر خارجي للواجهة الغربية للبراكة	106
79	سقف غرفة 1 "البراكة"	107
79	سقف فناء البراكة	108
79	جدران الداخلية للفناء	109
80	جدران زاوية وسط الدار	110
80	جدران زاوية غرفة 4	111
80	جدران زاوية السطح	112
80	اعلى جدران الممر	113
<b>الفصل V</b>		
92	التصميم الداخلي لدار جميعة	114
95	التصميم الداخلي لدار قابولي	115
99	التصميم الداخلي لدار زرقوني	116

102	قاعدة من الحجارة القنطرة	117
103	تقنية الترميم العوارض للمنزل	118
103	شبكة بلاستيكية مستعملة في ترميم مسجد المسيد	119
103	مناظر لمجالات عالية الرطوبة ذات تلبيس بجبس مغربي المضاد للرطوبة	120
104	معالجة الصدأ	121
104	طريقة معالجة الأبواب و النوافذ	122
105	طلاء الجدار بطلاء ضد الرطوبة	123
105	تقنية معالجة تنافر الطلاء	124
105	طريقة صيانة السقف	125

## فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الشكل
	<b>الفصل I</b>	
15	خريطة توضح موقع سيدي عقبة	01
19	تطور مدينة سيدي عقبة	02
19	مراحل تكون النواة القديمة	03
20	توسيع المدينة خلال الفترة الاستعمارية	04
21	بطاقة لمدينة سيدي عقبة سنة 1937	05
21	بطاقة لمدينة سيدي عقبة سنة 1937	06
21	صورة جوية لمدينة سيدي عقبة سنة 1963	07
21	مخطط توسعة سيدي عقبة لفترة المعاصرة	08
21	موضع التدخلات الحضرية المختلفة على النواة	09
22	عملية هدم حي سيدي عسكر	10
22	عملية هدم احياء سيدي التومي و البلدية	11
22	استمرار عمليات الهدم و الاهمال	12
22	ابواب سيدي عقبة قوئل ارث سميت باسم عرشها	13
23	منزل مغاربي بالفناء	14
23	أشكال مختلفة لسقيفة	15
24	واجهة مسكن بسكري	16
27	نموذج المسكن 01	17
27	نموذج المسكن 02:	18
27	نموذج المسكن	19
28	نموذج المسكن 04	20
28	نموذج المسكن 05	21
28	نموذج المسكن 06	22

28	نموذج المسكن 07	23
<b>II الفصل</b>		
32	صورة جوية لمخطط الموقع للمعلم	24
34	خريطة لمدينة سيدي عقبة سنة 1937	25
35	صورة جوية لمدينة سيدي عقبة سنة 1963	26
35	مخطط للمرحلة الأولى للدار بضياف	27
35	المخطط الطابق الأرضي للمرحلة 2	28
35	المخطط الطابق الأول للمرحلة 2	29
36	المخطط الطابق الأرضي للمرحلة 3 الفترة الاستعمارية	30
37	مخطط الطابق الأرضي للمرحلة 5 للدار بضياف	31
38	مخطط الطابق الأرضي للمرحلة 5 للدار بضياف	32
38	المخططات المنزل حاليا	33
42	تموضع اللبئات في الجدار	34
42	مخطط النظام الإنشائي لدار بضياف	35
42	النظام الإنشائي لمنازل قصورالزيبان	36
43	رسومات لتفاصيل السقف	37
44	هيكلية "البراعة"	38
<b>III الفصل</b>		
47	استعمال طريقة التثليث بالأضلاع	39
48	رفع الواجهة الجنوبية لدار بضياف	40
48	رفع الواجهة الشمالية لدار بضياف	41
48	رفع الواجهة الشمالية للبراعة	42
48	رفع الواجهة الجنوبية للبراعة	43
48	رسم اولي للمنزل	44
49	رفع قياسات الطابق الأرضي لدار بضياف	45
49	رفع قياسات الطابق الأول لدار بضياف	46
49	رفع قياسات الطابق الأرضي للبراعة	47
50	رفع مخطط الطابق الأرضي لدار بضياف	48
50	رفع مخطط الطابق الأول لدار بضياف	49
50	رفع مخطط الطابق الأرضي للبراعة	50
51	رفع التفاصيل الإنشائية لدار بضياف	51
51	رفع التفاصيل الإنشائية للبراعة	52

52	صورة جوية توضح الموصلية للمنزل	53
53	محجمية المبنى	54
53	محجمية "البركة" (المركز الإداري الاستعماري سابقا)	55
53	مخطط الكتلة للمعلم المدروس (دار بضياف +بركة )	56
54	رسم الواجهة الرئيسية الجنوبية "للبركة"	57
55	الواجهة الغربية "للبركة"	58
56	رسم الواجهة الشمالية (الخلفية ) للدار	59
56	رسم الواجهة الشمالية (الخلفية ) للبركة	60
57	موقع المدخل في الطابق الأرضي	61
58	موقع السقيفة في الطابق الأرضي	62
58	موقع حمام في الطابق الأرضي	63
59	موقع الممر في الطابق الأرضي	64
59	موقع بيت الضيوف في الطابق الأرضي	65
60	وسط الدار دار بضياف	66
60	مخطط الطابق الارضي دار بضياف	67
61	موقع الغرفة 1 في الطابق الأرضي	68
61	موقع الغرفة 2 في الطابق الأرضي	69
62	موقع غرفة 3 في الطابق الأرضي دار بضياف	70
62	موقع غرفة 4 في الطابق الأرضي دار	71
63	موقع غرفة 5 في الطابق الأرضي	72
63	موقع الحوش في الطابق الأرضي دار بضياف	73
64	موقع غرفة ضيوف 2 في الطابق الأرضي	74
64	موقع كوزينة 2 الأرضي دار بضياف	75
65	موقع السلم في الطابق الأرضي	76
66	موقع المخزن 1 في الطابق الأرضي	77
66	موقع مخزن 2 في الطابق الأول	78
67	موقع مخزن 3 في الطابق الأول	79
67	موقع السطح	80
68	مخطط الطابق الأرضي للبركة	81
70	رسم لمدخل الدار	82
70	رسم لمدخل الحوش	83
71	أبواب بيوت الدار	84
71	رسم لمدخل البركة	85
71	أبواب الغرف البركة	86



72	رسم نافذة مخزن 1	87
72	رسم نافذة مخزن 2	88
72	رسم نافذة مخزن 3	89
73	رسم نافذة البيت 4	90
73	رسم نافذة البيت الضيوف	91
73	رسم نافذة المطبخ	92
74	رسم نوافذ F1	93
74	رسم نوافذ F2	94
<b>الفصل V</b>		
86	موقع دار جميعة	95
87	توزيع المجالات في ال مخطط الطابق الأرضي جميعة	96
88	مخطط الطابق الارضي لدار	97
88	مخطط الطابق الأول	98
88	مخطط السطح لدار جميعة	99
89	مخطط douiria دار شمعة	100
89	مخطط سطح douiria دار شمعة	101
89	التنظيم الوظيفي مخطط الطابق الارضي لدار جميعة	102
90	التنظيم الوظيفي لمخطط الطابق الاول لدار جميعة	103
91	مخطط السطح لدار جميعة	104
91	مخطط douiria دار شمعة	105
91	مخطط سطح douiria دار شمعة	106
92	موقع رياض قابولي	107
93	مخطط الطابق الأرضي	108
93	مخطط الطابق الأول	109
93	تقسيم مجالات رياض قابولي	110
94	التنظيم الوظيفي لرياض	111
94	التنظيم الوظيفي الطابق الأرضي رياض قابولي	112
94	التنظيم الوظيفي لطابق الاول رياض قابولي	113
95	التنظيم الوظيفي لسطح رياض قابولي	114
95	موقع دار زرقوني	115
96	مخطط دار زرقوني	116
97	التنظيم الوظيفي لدار زرقوني	117

98	مجالات دار زرقوني	118
98		
102	نظام الصرف الصحي	119
102	توضح الجدار بعد تليسه بالجبس	120
102	يوضح مختلف المراحل صيانة السقف	121
106	يوضح مختلف المراحل للقضاء على التشققات	122
106	طريقة تشققات نصف عميقة	123
107	طريقة القضاء على التشققات العميقة	124
108	مخطط الطابق الأول بعد التدخل	125
108	مخطط الطابق الأرضي بعد التدخل	126
109	مخطط الكتلة بعد التدخل	127

## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الجدول
	<b>الفصل V</b>	
88	برنامج دار رياض جمبعة - مراكش	01
89	"Douiria" برنامج الدوربا	02
90	"Douiria" علاقتببب مجالات الدوربا	03
90	مجالات الطابق الاول لدار جمبعة	04
91	مجالات السطح لدار جمبعة	05
91	دار شمعة douiria مجالات الطابق الاول	06
91	دار شمعة douiria مجالات السطح	07
93	برنامج رياض قابولي - مراكش	08
94	مجالات طابق الأرضي لدار قابولي	09
95	مجالات طابق الأول لدار قابولي	10
97	مجالات السطح دار قابولي	11
97	برنامج دار زرقوني	12
100	البرنامج الحالي لدار بضياف	13
101	البرنامج المقترح لدار بضياف	14

# مقدمة عامة

مقدمة عامة :

التراث هو مجموع ناتج الفكري للأجيال، والذي يعبر عن إبداعاتهم و ثقافتهم على مر العصور في مختلف المعارف ،فهو شاهد على هوية الفرد من خلال انشأ علاقة زمنية بين ماضي هذا المجتمع و حاضره "شهادة للماضي ". وإبراز قيمته أضحي أكثر من مجرد مؤسسة ثقافية ،فتم وضع ترسانة قانونية لحمايته بداية من قانون 1887 م المتعلق بالحفاظ على الآثار و الأعمال الفنية ذات الأهمية التاريخية تليها قوانين 1906، 1913، 1930، 1941، 1943م أما بعد الاستقلال احتلت الجزائر مهام إدارية مهمة و قد حافظت على التشريعات الفرنسية المطبقة لحماية التراث في أحكامها مع صياغتها بما لا يتعارض مع السيادة الوطنية.

فالعامة أسس سلمية تستمد أصالتها من بيئتها، فكل مجتمع عاداته و تقاليد، و بيئته الخاصة. فالمبنى يعكس خصوصيات و ثقافات المجتمع، فالعمارة المحلية أو الطينية تدخل في تكوين الموروث الثقافي المحلي للمجتمع و الفرد ،فلا يمكننا فصلها بأي شكل من الأشكال . ولتسليط الضوء على العمارة المحلية اتجهنا إلى سيدي عقبة مركز السياحة الدينية لعروس الزيبان، فعمارتها المحلية تبرز الإرث المعماري للمنطقة التي في طريقها للاندثار و الانقراض. فدرسنا منزل بضياف احد المنازل المحافظة على أصالتها و عمارتها في النواة القديمة لسيدي عقبة، فنأمل من خلال هذا البحث تسليط الضوء على مشروع التدخل للحفاظ على تراثنا التقليدي المحلي ،فهو يعبر عن طريقة عيش أجدادنا ،ورمزا لأصالتنا و هويتنا المفقودة حاليا مع الأسف.

فمن خلال هذه الدراسة نطرح الإشكالية المتضمنة ما يلي :

يعتبر دار بضياف واحد من أقدم المنازل المحلية التي مازالت قائمة إلى يومنا هذا في منطقة سيدي عقبة ،فيعتبر من أجمل المنازل المحافظة على طرازها المحلي التقليدي و خاصة بتوزيعه الفراغي الوظيفي الذي يعتبر من أهم خصائص العمارة المحلية ،و هذا ما يمنحه قيمة تاريخية و معمارية فهو معلم يبرز العمارة الطينية للمنطقة.

فبرغم من كل هذه القيم التي يتسم بها ،فالمعلم بدا يفقد قيمته ، فكيف يمكننا ان نحى هذا المعلم الذي بدوره يحيى مدينة سيدي عقبة؟وماهي الطريقة التي ننتهجها لإعادة تهيئته بإعطائه وظيفة جديدة ؟.

بعد عملية التشخيص وجدنا ان المبنى يعاني عدة مشاكل أبرزها الأمراض الناتجة من الرطوبة و كذلك التشققات...، التي تهدد بسقوط المعلم ،فسألنا كان عن ماهي الطرق المناسبة لعلاج هذه الأمراض؟ و ماهي تقنيات التدخل الصحيحة ؟ .

بعد كل ما طرح، وجب علينا طرح **فرضية** لإيجاد نظرة مستقبلية للمبنى:

نظرا للأهمية البالغة لموقع المنزل قربه من مسجد سيدي عقبة ومن خلال القيمة التي يتسم بها والرموز المعمارية الموجودة في المنزل وكذلك من خلال الدراسة التحليلية والإشكالية المطروحة نقترح إعادة تأهيله من خلال تحويله إلى دار ضيافة، يستقبل السياح و الزوار، ويعبر عن تاريخ و عادات و طريقة عيش سكان المنطقة فيساهم في بقاء المعلم و شاهدا على خصوصية العمارة في النواة القديمة لسيدي عقبة.

**فالهدف** من الموضوع هو الحفاظ على كل القيم التي يتمتع بها المعلم و إثنائها من خلال:

✓ تسليط الضوء على العمارة المحلية لسيدي عقبة من خلال جمع القدر الممكن من

المعلومات التاريخية والإنشائية للمبنى من خلال إجراء اللقاءات مع العديد من الشخصيات المعاشة

للمبنى وبنائين مختصين في أسلوب البناء وتقنياته ،لمحاولة الارتقاء بمجال التراث المعماري والعمراني بمنطقة الزيبان.

✓ الحفاظ على النمط المعماري المحلي الذي يعبر عن الهوية الأصلية للمنطقة ، من خلال إيجاد طرق

صحيحة لتدخل لضمان استمراره للأجيال القادمة.

✓ إعادة تأهيل المبنى باستغلاله الجيد لضمان استمراره و المحافظة عليه كموروث شاهد على عمارة

سيدي عقبة .

لاختيار المنزل كموضوع دراسة عدة **دوافع** أهمها :

✓ المنزل ينتمي للعمارة المحلية الجميلة فدفعنا هذا الى التعرف عليها من جهة ، و التعريف بالمنطقة من

خلال إبراز معالمها و خصائصها المعمارية و العمرانية .

✓ محدودية الدراسة على المنزل، مع افتقاده للكثير من المعلومات التاريخية والمعمارية.

✓ رفع الوعي لدى سكان المنطقة في المساهمة بالحفاظ على تراثهم و الاهتمام به ،و عدم هجرانه

خاصةً.

✓ إعادة الاعتبار للحظيرة الحديدية (البراقة) بإعطائها وظيفة جديدة و دمجها في المبنى.

من أجل تحقيق دراسة متكاملة و منظمة وفق منهجية متسلسلة، فقسم العمل إلى عدة فصول لإعطاء دراسة شاملة و للإجابة عن كل التساؤلات على طريقة و تقنيات التدخل و النظرة المستقبلية التي سوف يؤول إليها من أجل إبرازه و إعادة إحيائه من جديد ، و هذا ملخص في :

مقدمة عامة ، وأربعة فصول. الجزء الأول يتضمن دراسة نظرية ، والثاني دراسة تحليلية والثالث هو مشروع التدخل.

◆ مقدمة الدراسة :تضم لمحة عامة عن الدراسة، اشكالياتها، وأهدافها.

◆ الفصل الأول " :الدراسة النظرية"

-تتضمن الجزء النظري للدراسة والمتعلق بتعريف التراث المعماري والحفاظ عليه وأساليب الحفاظ، ثم إعادة التأهيل، مع ذكر القوانين والمواثيق العالمية والوطنية التي تخدم مشروع التدخل مع دراسة لمنطقة سيدي عقبة من ناحية التاريخية والمعمارية.

◆ الفصل الثاني " :الدراسة الفونوغرافية "

وهو يتعامل مع "نشأة وتطور المنزل " : الموقع ، موقع المعلم ، دراسة تاريخية ومراحل تطوره الزمني استنادا إلى الشهادات ومقارنة الصور الجوية المختلفة ، والخرائط القديمة للمدينة. وكذلك الوصف التحليل للمبنى مع ابراز القيم وخصائص الموجودة في المنزل، إضافة إلى تقنيات و مواد بنائه.

◆ الفصل الثالث " :الرفع المعماري ووصف حالة المبنى"

تتضمن الرفع المعماري والطريقة المتبعة من طرف الباحث، مع تشخيص أمراض المبنى وتحليلها وذكر أسبابها مع وضع مخطط الرفع المعماري.

◆ الفصل الرابع " :دراسة لمشروع التدخل"

وتتضمن مشروع التدخل على المنزل بإعادة تأهيله ليكون دار ضيافة ومن خلال دراسة تحليلية مقارنة لعدة امثلة لدار ضيافة ، مع إنشاء برنامج التدخل وفي النهاية الحلول المقدمة للأمراض المثارة في الفصل الثالث.

◆ الخاتمة العامة :

استنتاج عام من شأنه أن يشمل المساهمات الرئيسية التي أثرت في فصول مختلفة.

**الفصل I:**

**مفاهيم و نظريات**

**إطار الدراسة**



**I-مقدمة:**

أصبح موضوع التعامل مع التراث المعماري و العمراني في العالم احد أهم الجوانب التي تؤثر على تنمية و تطوير الثقافات المحلية و على الثقافة الإنسانية بصفة عامة باعتبار أن المستقبل يبدأ بفهم الماضي و التعامل مع الحاضر. فبعد ثبوت أهمية التراث للحضارات المختلفة كرسيد معرفي للإنسانية حيث ينقل فكر و حضارة الأجيال السابقة إلى الأجيال المعاصرة لتتربى و تتعلم بنفسها.

فخصصنا هذا الفصل لتعريف التراث و أساليب المحافظة و التعامل معه بصفة عامة في العالم و بصفة خاصة في الجزائر. فتطرقنا إلى معرفة القوانين و المواثيق التي تحدد كيفية التدخل على المباني . و كذلك عرفنا الطراز المعماري التقليدي الخاص بمنطقة سيدي عقبة . و تطرقنا في إطار الدراسة الى معرفة سيدي عقبة مدينة العلم و العلماء .

**II – المفاهيم حول التراث:****II – 1: التراث:**

حسب المنظرة الفرنسية françoise choay فان مفهوم التراث هو:

-Du latin *patrimoniaux*, « bien d'héritage qui descend, suivant la loi, des pères et des mères à leurs enfants » (Littré). Par extension, ce terme en est venu à désigner les biens de l'Eglise, les biens de la couronne puis, au XVème siècle, les biens de signification et valeur nationales d'une part, universelles de l'autre (patrimoine scientifique, patrimoine végétal et zoologique, etc.)<sup>(1)</sup>

حسب فرانسو شوي نجد أن التراث ملكية و ارث ينتقل عبر الأجيال فيؤرثه الأبناء من الآباء . و توسع مفهومه في القرن الثامن عشر و أصبح ملكا للكنيسة و شمل مفهومها أوسع فقسم إلى التراث العلمي ، والتراث النباتي و الحيواني .

(1)- Dictionnaire del'urbanismeet del'aménagement PUBLIÉ SOUS LA DIRECTION DE Pierre Merlinet Française

التراث ليس وليد المجتمعات الغربية بل وجد في مجتمعاتنا منذ القدم و ذلك استنادا لآيات من القرآن الكريم.

لقول الله تبارك وتعالى: « وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا » (2) الآية 19 سورة الفجر . كما قال الطبري في تفسيره: وتأكلون أيها الناس الميراث أكلا لماً، يعني: أكلا شديداً لا تتركون منه شيئاً.

قال تعالى: «فَتلكَ مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلاً وكنا نحن الوارثين» (3) الآية 58 من سورة القصص أي دثرت ديارهم فلا ترى إلا مساكنهم، رجعت خراباً ليس فيها أحد، فدمرهم الله وقراهم تدميراً.

## II - 2: أقسام التراث(4):

استنادا إلى اتفاقية باريس 1972 فإن التراث ينقسم إلى نوعين:

II - 2-1- التراث الطبيعي: المعالم الطبيعية المتكونة من التشكيلات الفيزيائية أو البيولوجية أو من مجموع هذه التشكيلات التي لها قيمة عالمية استثنائية من وجهة النظر التاريخية، الجمالية أو الفنية..

II - 2-2- التراث الثقافي: ينقسم إلى قسمين التراث الثقافي المادي و اللامادي

### II - 2-2-1- التراث الثقافي المادي:

طبقا لاتفاقية حماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي (اليونسكو 1972 ) فإنه يشمل المباني والأماكن التاريخية والآثار والتحف، ولذا تركز أنشطتها على المواقع التي تمثل تراثا ثقافيا للأقليات والمواقع التي تتمتع بقيمة تأسيسية أو المعرضة بوجه خاص للاندثار، وتنفذ هذه الأنشطة بالتعاون الوثيق مع مركز التراث العالمي، التي تعتبر جديرة بحميتها لأجيال المستقبل، ويندمج معها ما يسمى بالتراث العمراني.

### II - 2-2-1- التراث الثقافي اللامادي:

تشمل المعارف في مجال التقاليد والعادات والمهارات التي تنتقل عبر الأجيال إلى بقية أفراد المجتمع أو إلى مجتمعات أخرى، على سبيل المثال المهرجانات والتقاليد الشفهية والملاحم، والعادات، وأساليب المعيشة،

(2) الآية 19 سورة الفجر

(3) الآية 58 من سورة القصص

(4) <http://elbassair.net>

والحرف التقليدية، وما إلى ذلك. لقد اتسع نطاق مفهوم التراث الثقافي اللامادي بشكل كبير خلال القرن الماضي، وقد ساهمت اليونسكو بشكل كبير في تحقيق هذا التوسع، والذي يشمل حالياً المناظر الطبيعية، الآثار الصناعية، وأشكال أخرى مختلفة لها صلة بمفهوم التراث العالمي أو التراث المشترك بين البشر.

## II - 3: القيم التراثية: (5)

حسب ميثاق البندقية

- **تعريف القيمة:** إن القيمة بالمفهوم العام (أخلاقية - اجتماعية - دينية)، هي تعبير عن الوجود الإنساني في الوقت الذي تكون فيه حكماً يصدره الإنسان.

و هناك العديد من القيم التي تلعب دوراً هاماً في تحديد أولويات الحفاظ و تحقيق الحماية. و تبدأ هذه القيم من القيمة التاريخية و الفنية و الاقتصادية وتنقسم إلى أربعة قيم رئيسية هي:

### II - 3-1 - القيمة التاريخية :

يعد التراث لبنة مهمة لبناء صروح وحدة الأمم وتماسكها فهو يعكس جانبا من جوانب الهوية الوطنية للدول وذلك من خلال إبراز دورها التاريخي وأصالة شعبها وحضاراتها. وتقييم الأهمية التاريخية من خلال مؤشرين أساسيين :

- المؤشر الزمني: ويعبر عنه تاريخ إنشاء المبنى، بحيث تزداد قيمته بزيادة عمر التراث ومدى قدمه .

- المؤشر الرمزي: ويرتبط بعدة عوامل مثل: مدى تعبير المعلم التراثي عن عصره وتاريخه، ندرة المبنى وتميزه مقارنة بمباني أخرى لنفس الفترة الزمنية، ومدى أصالة مواد المبنى ونسبة التغيرات فيه .

### II - 3-2 - القيمة العمرانية :

وترتبط بأهمية المواقع والمعالم التراثية العمرانية. بحيث تحوي على مفردات وعناصر عمرانية نادرة ومنفردة استمدت من أصالتها ومهارة صناعتها للمبنى وتفصيله والمعنى العمراني له.

### II - 3-3 - القيمة الفنية والجمالية :

وهي القيمة الأكثر موضوعية ومن خلال هذه القيمة يمكن تفسير انجذاب الناس لمناطق والمواقع التراثية . وترتبط بالمعايير الخاصة بالإبداع والمدارس التصميمية والمعايير الخاصة بالطرز المعمارية

### II -3-4- القيمة الاقتصادية :

من أهم السمات التي ميزت المناطق التراثية على مر العصور ،فالجانب الاقتصادي يعطيها تميزا منفردا عن البقية . إذ يجب مراعاة عمليات الاستثمار للاستفادة من هذا التراث القيم .ولا يجب أن يقتصر النشاط الاقتصادي على الجوانب السياحية فقط بل من المفروض ان تكون هنالك منظومة اقتصادية متكاملة .ويرجع الهدف من هذه العمليات الاستثمارية بالمناطق التراثية إلى محاولة أحياء هذه المناطق ذات القيم المخلفة الموجودة فيها وليس لمجرد الربحية فقط.على ان يكون هناك جزء من العائد الاقتصادي يرجع بهدف الترميم والصيانة

### II -4- المنظمات الدولية المعنية بالحفاظ على التراث:(6)

#### II -4-1-اليونسكو (UNESCO)

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة تتبع منظمة الأمم المتحدة تأسست سنة 1945 م تتبعها 191 دولة مقرها الرئيسي في باريس، مهمتها حماية المواقع التراثية، إعلان قائمة مواقع التراث الثقافي العالمي

#### II -4-2- الايكوموس:(ICOMOS).

- المجلس الدولي للمعالم والمواقع التراثية و الأثرية، و الذي يهتم بما يلي:

- 1- يقدم المعلومات والبيانات للعاملين في مجال الترميم والحفاظ على المواقع الأثرية والتراثية.
- 2- يساعد المرممين والقائمين على حماية التراث بأفضل الوسائل و الأساليب والسياسات المتعلقة بالتراث الثقافي العالمي .

#### II -4-3-الايكوم ( ICOM ) :

المجلس الدولي للمتاحف، و يضم أكثر من 1200 شخص من مختلف دول العالم المهتمين بالمتاحف و يركز على ما يأتي:

(6) <http://www.internationale.icomos.org>

- 1- الحفاظ على المقتنيات الأثرية والتراثية العالمية.
- 2- ترميم المقتنيات ذات القيمة التاريخية والفنية .
- 3- يوفر ICOM-CC إطار يستطيع من خلاله أخصائيو الحفاظ العمل الجماعي والتعاون بين مختلف الدول في العالم.(7)

## II -4-4- الأيكروم ( ICCROM ) :

المركز الدولي لدراسة حفظ وترميم الممتلكات الثقافية، يهتم هذا المركز بما يلي :

- 1- يزود العاملين في مجال التراث و الآثار، بالمعلومات الخاصة بعمليات التوثيق الإلكتروني للمقتنيات الأثرية.
  - 2- يقدم أبرز المستجدات الخاصة بحماية التراث و الآثار من خلال التعليم و البحث.
  - 3- يقدم الاستشارات التدريبية التي تتعلق بحماية التراث الثقافي العالمي.(8)
- II -5- المواثيق و الاتفاقيات الخاصة بحفظ التراث (9):

## II -5-1: على الصعيد الدولي:

### - ميثاق أثينا 1931 (La charte d'Athènes):

ظهر بعد الحرب العالمية الأولى ومن أهم ما نص عليه هذا الاتفاق \*ضرورة القيام بدراسات تحليلية معمقة ودقيقة قبل تنفيذ إجراءات الصيانة للمباني والآثار ,وضرورة التعاون وتبادل الخبرات بين الدول على صعيد حماية التراث الأثري والمعماري وزيادة التوعية الجماهيرية بأهمية الحفاظ على التراث.

(7) <http://www.internationale.icomos.org>

(8) <http://www.internationale.icomos.org>

(9) -Site web officiel du L'ICOMOS : <http://www.internationale.icomos.org/>.

**- ميثاق البندقية 1964 (Charte de Venise):**

الميثاق الدولي بشأن حفظ وترميم الآثار والمواقع، الناتجة عن الاجتماع الدولي الثاني للمهندسين المعماريين والفنيين المتخصصين في الآثار التاريخية، عقد في البندقية في عام 1964 للسياسات الأساسية الحفاظ المذهبية في جميع أنحاء العالم. وجاء المؤتمر الثاني لمدينة البندقية في عام 1964 توسيع الأهمية الفلسفية في وثيقة ميثاق أثينا الأولى، وإعادة تحديد المفاهيم.

**- ميثاق الترميم سنة 1972 (إيطاليا) (Charte de restauration 1972 (Italie):**

جاء هذا الميثاق للتعامل مع استعادة والحفاظ على التراث الفني بشكل عام ولكن أيضا لحماية المعالم الأثرية، والخصائص المعمارية والمواقع والمراكز التاريخية. كتاباته هي من عمل المؤرخ والناقد الفني سيزار براندي، وتستكمل مواد هذا الميثاق الموثيق السابقة بتسليط الضوء على أي تدبير وقائي و احترازي الذي لا ينطوي على التدخل المباشر في العمل ولكن التدخل للحفاظ على كفاءة الأعمال و الأجسام، وأسهل للقراءة و النقل بشكل كامل للأجيال المقبلة.

**- ميثاق بورا (Charte de Bora):**

يشمل هذا الميثاق جميع العمليات الخاصة بالحفاظ على الموقع الأثري أو التراثي كعمليات الترميم و إعادة البناء ,الحفاظ .....الخ بالإضافة إلى الأساليب والطرق المتبعة في كل عملية .

**- ميثاق واشنطن للحفاظ على المدن والمناطق التاريخية:**

**المادة 8:**ينبغي أن تكون الوظائف والأنشطة الجديدة متلائمة مع طبيعة المنطقة التاريخية.

**المادة 10:**عندما يكون من الضروري إنشاء بناء جديد أو إعادة توظيف بناء قديم فإنه يجب احترام التخطيط المكاني من حيث المقاس وحجم الأرض.

**المادة 14:**ينبغي حماية المدن التاريخية من تأثير الكوارث الطبيعية والتلوث وأي اهتزازات؛ وذلك حفاظا على المباني القديمة والسكان على حد سواء، ويجب اتخاذ جميع التدابير الوقائية والعلاجية في الوقت المناسب

## - اتفاقية باريس 1972 (Convention de Paris) :

وتعتبر اتفاقية باريس 1972 وثيقة دولية تقوم على فرضية أن بعض المواقع والمعالم على الأرض لها قيمة عالمية استثنائية. على هذا النحو، و لكونها جزءا من التراث المشترك للإنسانية، تقترح في مضمونها التدابير العلمية والإدارية والقانونية والمالية والتي ينبغي أن تتخذها الدول الأعضاء للحفاظ على المعالم والمواقع على أراضيها. و هو يدمج تيارين منفصلين: الأول يركز على المخاطر التي تهدد المواقع الثقافية، ويركز الثاني على الحفاظ على الطبيعة.<sup>(10)</sup>

II - 5-1: على الصعيد الوطني:<sup>(11)</sup>

تعتبر الجزائر من الدول السبابة في إمضاء اتفاقية التراث العالمي الثقافي و الطبيعي، سنة 1972 مما اعتبر انطلاقة هامة جدا في مجال حماية التراث الثقافي ثم تلتها خطوة أخرى لا تقل أهمية عن الأولى جاءت تجسيدا لتطبيق هذه الاتفاقية وهي إصدار قانون يقضي بحماية التراث الثقافي الوطني وهو قانون 98 / 04 المؤرخ في 20 صفر 1419 الموافق ل 15 جوان 1998 و الذي بموجبه تم إلغاء أحكام الأمر رقم 67-281 بتاريخ 20 ديسمبر 1976 المتعلق بالبحث و الحفظ على المواقع و المعالم التاريخية و الطبيعية الذي كان ساري المفعول لمدة 37 سنة، ماعدا المواقع الطبيعية التي بقيت خاضعة لقانون حماية البيئة.

## قانون 04/1998:

صدر القانون رقم 98-0418 في 15 جوان 1998 المتضمن حماية التراث الثقافي الوطني بالجزائر، وهو تعبير عن رغبة الدولة في وضع التراث من بين الاهتمامات الرئيسية مع الحفاظ عليه وتنمية قيمته.

## تصنيف الممتلكات الثقافية :

تصنف الممتلكات الثقافية الى ثلاث فئات

أ) المعالم التاريخية

(10) -Site web officiel du L'ICOMOS : <http://www.internationale.icomos.org/>.

(11) - كتاب القوانين الجزائرية

ب)المواقع الأثرية

ج) المجموعات الحضرية أو الريفية , تنقسم أساسا الى مدينة القصبة والقصور

2- الممتلكات الثقافية المنقولة

3- الممتلكات الثقافية الغير منقولة (12)

## II -6: نظم الحماية القانونية في قانون التراث الجزائري.

تخضع الممتلكات الثقافية العقارية، أيا كان وضعها القانوني، لأحد أنظمة الحماية المذكورة أدناه تبعا لطبيعتها وللصنف الذي تنتمي إليه: المادة 08 (من قانون 04/98)

### II -6-1- التسجيل في قائمة الجرد الإضافي

يمكن أن تسجل في قائمة الجرد الإضافي الممتلكات الثقافية العقارية التي، و إن لم تستوجب تصنيفا فوريا، تكتسي أهمية من وجهة التاريخ أو علم الآثار، أو العلوم، أو الفن و الثقافة، و تستدعى المحافظة عليها. و تشطب الممتلكات الثقافية العقارية المسجلة في قائمة الجرد الإضافي و التي لم تصنف نهائيا من قائمة الجرد المذكورة خلال مهلة عشر 10 سنوات

### II -6-2- تصنيف الممتلكات الثقافية المحمية:

يعد التصنيف أحد إجراءات الحماية النهائية، و تعتبر الممتلكات الثقافية العقارية المصنفة التي يملكها خواص قابلة للتنازل، و تحتفظ هذه الممتلكات الثقافية العقارية المصنفة بنتائج التصنيف أيا كانت الجهة التي تنتقل إليها، و لا ينشأ أي ارتفاع بواسطة اتفاقية على أي ممتلك ثقافي مصنف دون ترخيص من الوزير المكلف بالثقافة

### II -6-3- الاستحداث على شكل قطاعات محفوظة

تقام في شكل قطاعات محفوظة، المجموعات العقارية الحضرية أو الريفية، مثل القصبات و المدن و القصور و القرى و المجمععات السكنية التقليدية المتميزة بغلبة المنطقة السكنية فيها و التي تكتسي

(12)- كتاب القوانين الجزائرية



بتجانسها و وحدتها المعمارية و الجمالية، أهمية تاريخية أو معمارية أو فنية أو تقليدية من شأنها أن تبرز حمايتها و إصلاحها و إعادة تأهيلها و ترميمها. (13)

## II -7- كيفية التدخل للحفاظ على المباني التراثية: (14)

ظهر مفهوم الحفاظ وصيانة المباني التراثية التاريخية لأول مرة في القرن الثامن والتاسع عشر الميلادي حيث وضع ميثاق البندقية توضيح كامل لمفهوم سياسات التدخل والحفاظ على المباني التراثية التي لا تشمل العمل المعماري فقط بل تعدد المفاهيم وانصبت كلها في الحفاظ على المورث التراثي ويمكن تصنيف سياسات الحفاظ والتدخل على المباني التراثية كما يلي:

### II -7-1 - إعادة الاعتبار ( mise en valeur ):

إعادة الاعتبار: كافة الأعمال و الأنشطة التي تسمح بإعادة استخدام مبنى أو معلم أو مجموعة مباني أو معلم تاريخية ضمن وظائف تقليدية أو جديدة و بما يتناسب مع خصوصية المبنى أو المعلم و بيئته الطبيعية و التاريخية و الاجتماعية و لا يتعارض مع متطلبات الحفاظ كإحداث تغييرات يمكن إن تضر بالعناصر و المكونات المعمارية الأساسية للمبنى أو المعلم التاريخي

\* في المعنى العام إعادة تهيئة مسكن، عمارة أو مكان (حي، ارض بور، مساحة خضراء....) تشمل المحافظة على الوجه الخارجي للعمارة و تحسين الرفاهية الداخلية و التهيئة الطاقوية.

### II -7-2 - إعادة التأهيل : ( Réhabilitation )

- عرفه ميثاق مؤتمر فينسيا لمنظمة الايكوموس في المادة (05) استخدام المعلم في وظيفة تفيد المجتمع وتساعد في عملية الحفاظ عليه، لكن يجب ألا يغير هذا في شكل المبنى، وتتضمن جميع الإجراءات والتدخلات التي تهدف إلى إعادة إحياء المبنى وظيفيا، متوافقة مع وظيفة المنشأ التاريخي الأصلية وهذا

(13) -<http://www.m-culture.gov.dz/mc2/ar/liregis.php?id=295>

(14) -Choay Françoise, Merlin Pierre, 1988, Dictionnaire de l'urbanisme et de l'aménagement, Paris Ed.PUF,

من خلال التعديلات والتغيرات والتحسينات والإضافات الضرورية المطلوبة لتبني الوظيفة المقترحة للمبنى، تكون حسب دراسات شاملة ودرن تأثير على قيم وحالة المنشأ المختلفة. (15)

## II - 7-3 - الترميم: (Restoration)

لقد حظي مصطلح ترميم باهتمام العديد من الباحثين الأوروبيين في ميدان ترميم الآثار في العصر الحديث، وقد اتفق الكثير منهم على المعنى الذي يدل عليه مصطلح ترميم (Restoration) يطلق على الأعمال التطبيقية التي يقوم بها المرممون من أجل حماية المبنى الأثري من الاندثار والتلف بالإضافة إلى إصلاح ما تلف من المقتنيات الفنية المختلفة، وعرفه ميثاق مؤتمر فينيسيا لمنظمة الإيكوموس (ICOMOS) بأنه عملية متخصصة بدرجة عالية هدفها، حماية وكشف القيمة الجمالية والتاريخية للمبنى الأثري.

- كما ينقسم الترميم إلى قسمين :

1- علاج الأمراض البنائية.

2- تقوية العناصر الإنشائية المصابة بالأضرار مثل الكمرات و الأعمدة و البلاطات و الأساسات.

- الهدف من الترميم :

إن الهدف من الترميم هو تطويع المباني التاريخية للاستخدامات الوظيفية المختلفة ، لدمج المباني في المجتمع، وهي واحدة من أفضل الطرق لحمايته من الأضرار الفيزيائية. تم تقديم بعض الحلول لإعادة استخدام المباني المهملة من خلال ترميم المبنى ليتم توفير المرافق الحديثة مع المحافظة على الخصائص التاريخية والمعمارية.

## II - 7-4 - الحفظ: ( Conservation )

أما مصطلح "الحفاظ (Preservation) فيطلق على الأعمال التطبيقية والبحثية التي يقوم بها المختصون في صيانة الآثار في سبيل المحافظة على الآثار بثتى أنواعها وصيانتها من التلف في الحاضر والمستقبل مستعنيين في سبيل تحقيق هذا الهدف بما وفرته لهم علوم الكيمياء والفيزياء وغيرها من العلوم التجريبية من نتائج علمية وأجهزة حديثة يستخدمها المختصون في صيانة الآثار، وكذلك في

(15) - ميثاق مؤتمر فينيسيا لمنظمة الإيكوموس في المادة (05)

فحص مكونات الآثار المختلفة وتعيين خصائصها الفيزيائية والكيميائية وتحديد خطورة التلف الذي ألم بها ومظاهره المختلفة على أسس علمية واختيار أفضل المواد الكيميائية وأنسب طرق علاج وصيانة الآثار وحمايتها من التلف حاضرا و مستقبلا.

وهكذا نجد أن مصطلح الحفاظ في مدلوله أعم وأشمل من مصطلح الترميم وإن كان مصطلح الترميم يعتبر أقدم استخداما من مصطلح الصيانة في ميدان ترميم وصيانة الآثار<sup>(16)</sup>

- **الحفظ الوقائي** : يعني استخدام العمليات التي لا تمس الهيكل مباشرة ولكن بدلا من ذلك الوقاية من عوامل الخطر من البيئة والعمل الإنساني الذي يواجهه النصب(المعلم).

- **الحفظ المتكامل** : يعني أن نتيجة العمل المشترك من تقنيات استعادة وظيفة البحث في نفس الوقت على الجهود القيمة الثقافية المباني وقيمة استخدامها. فإنه يفترض أن الحفاظ على التراث واستخدام الأراضي هي موضوع سياسة وقانون منسقة.

## II - 5-7-5 - الصيانة : (Conservation).

من المعروف أن هناك علاقة وطيدة بين مصطلح صيانة (Préservation) ومصطلح (Conservation) فكلاهما مرتبطين بالفعل اللاتيني (Servare) والذي يعني " يحفظ ويصون ويعالج." ومن كل ما سبق يمكن القول أن مصطلح صيانة (Conservation) يعبر عن تطور ميدان ترميم وصيانة الآثار، وبعد أن أصبح هذا المصطلح في الوقت الحاضر يربط بين مصطلح حفظ (Préservation) وترميم (Restauration)، وأن عمليات صيانة الآثار بشمولها و ، ارتكازها على أسس علمية وفنية متطورة أصبحت تشتمل على كل العمليات التي يقوم بها المتخصصون في سبيل المحافظة على التراث الإنساني المادي من الفن والتدهور، كما أصبح المتخصص في صيانة الآثار (Conservatoire) يمثل حلقة الاتصال بين علم الآثار وعلم العلوم التجريبية التي تخدم ميدان صيانة الآثار وحفظها من التلف.<sup>(17)</sup>

بعد التطرق لكل المفاهيم التي تخص التراث و كيفية الحفاظ عليه لابد من إعطاء لمحة على المعلم المدروس و محيط الدراسة .

(16) -Choya Françoise, 1992, L'Allégorie du patrimoine, Paris, 3° édition, Seuil, 275P

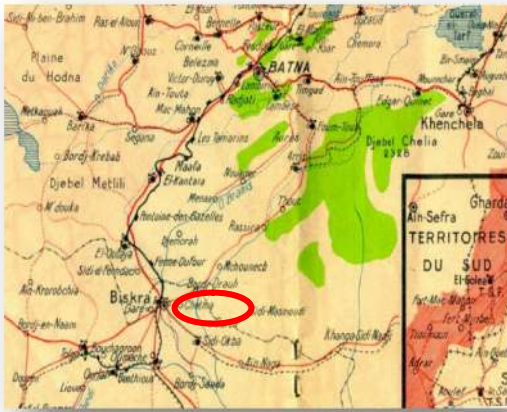
(17) -Choya Françoise, 1992, L'Allégorie du patrimoine, Paris, 3° édition, Seuil, 275P

**III- إطار الدراسة :****III-1: التعريف بمدينة سيدي عقبة :**

على قمم سلسلة جبال القنطرة ، تبدأ علامات الصحراء بواحات الخضراء المنتشرة على طول الطرق المستقيمة والمتعرجة، فنجد مدينة بسكرة ، عروس الزيبان ، مدينة متنوعة الحضارات منذ القدم قبله العلماء و الشعراء ، وفي جنوبها الشرقي نجد مدينة سيدي عقبة الصحابي عقبة. حيث يقع فيها مسجد عقبة بن نافع الصرح الديني الأول في الجزائر، وتعتبر بنياتها شاهدا على تاريخها منذ القدم.

**III-1-1: الموقع:**

ذات موقع استراتيجي هام فهي منطقة انتقالية بين الأطلس الصحراوي و التلي وكذلك تعتبر منطقة



صورة 01: خريطة توضح موقع سيدي عقبة

المصدر: (سيدي عقبة ولاية بسكرة) [https://ar.wikipedia.org/wiki/ولاية\\_بسكرة](https://ar.wikipedia.org/wiki/ولاية_بسكرة)

عبور لوجود الطريق الوطني رقم (83) الرابط بين ولاية بسكرة و تبسه و خنشلة مرورا ببلديات عين ناقبة و زريبة الواد ، فتقع على بعد 20 كم جنوب شرق مدينة بسكرة (420 كلم من الجزائر العاصمة) ، في 1957 أصبحت مدينة سيدي عقبة بلدية وعينت حدودها الإدارية فمن الجهة الشمالية نجد شتمة و بسكرة اما من الشرق عين الناقبة ، الغرب اوماش و بالنسبة للجنوب نجد الحوش.

**III-1-2: المناخ :**

يغلب على المنطقة المناخ الصحراوي الجاف ، خلال فصل الصيف تصل درجة الحرارة إلى أعلى مستوياتها في شهر جويلية  $45^{\circ}$  وفي شهر جانفي إلى  $20^{\circ}$ . أما التساقط فهو قليل جدا و غير منتظم. ونجد تيارات الرياح شمالية و أخرى جنوبية تتعرض لها المنطقة، فالرياح الشمالية الغربية في الشتاء و الجنوبية الشرقية في الصيف. كما نجد طوال الفترة الممتدة من ابريل إلى اكتوبر رياح جنوبية تسمى "السيروكو" تبلغ أقصاها في شهر جويلية ولها تأثير سلبي على المنتجات الزراعية .

## III-1-3: التضاريس :

تتكون سيدي عقبة من نوعين من التضاريس من الشمال إلى الجنوب. في الشمال نجد منطقة جبلية تضاريسها مرتفعة تتمثل في المؤخرة الغربية لكنتلة الاوراس و يتميز هذا الوسط بتواجد صخور صلبة تتخلله مجاري مائية موسمية تقريبا كل سيلانها نحو الجنوب أهمها واد الأبيض الذي يغذي سد فم القرزة بنسبة %75. و في الجنوب فالمنطقة منبسطة و منخفضة. أما الشبكة الهيدروغرافية فهي كثيفة نوعا ما و لكنها محدودة و سيلانها مؤقت مثل مجرى مائي واد براز .

## III-2: تاريخ مدينة سيدي عقبة:

تعتبر سيدي عقبة العاصمة الدينية لعروس الزيبان "بسكرة"، و يرتبط تواجدها ارتباطا وثيقا بضريح عقبة بن نافع الفهري. وأقدم من تكلم عن ضريح عقبة بن نافع هو البكري في القرن الرابع عشر ميلادي حيث ذكر وجود القبر بجوار تهوده ودون الإشارة إلى أي مجمع عمراني أو قرية حوله ما عدا تهوده (18) وفي نهاية القرن الرابع عشر ميلادي أشار العلامة ابن خلدون إلى وجود مسجد شيد حول الضريح ويحمل اسمه كما أشاد بقيمة هذا البناء كمزار عظيم وهو ما يدل على بداية اعمار المنطقة ، فالمسجد قائم لأهل التجمع والزوار أيضا فساهم في زيادة حركة التعمير فيرجح أن مسجد سيدي عقبة شيد في القرن 11 هـ و منه.

كما كتب الرحالة العباسي ( 1914 م ) عن جمال البلدة و المئذنة وأيضا تكلم عن البلدة والزواية. ومن خلال رسالة مخطوطة من القرن السابع عشر يشار إلى وجود الزواية وكذا القرية التي يسيرها البعض من أهلها وقد عرفت الزواية بالمغرب العربي كمكان الإيواء عابري السبيل وحولت فيما بعد إلى مكان أول حي أقيم بالبلدة حي سيدي عسكر يوجد بجوار المسجد (19) . و تجمع معظم الدراسات الأجنبية و المحلية أن تاريخ سيدي عقبة و مقر المدينة الحالية يعود إلى عهد قديمة أي منذ التواجد الروماني و البيزنطي و يليه التواجد الإسلامي لاحقا و لعل أهم مظاهر التواجد هي الموقع الأثري تهوده حاليا و البقايا الرومانية المتواجدة بها المعروفة بتبوديوس\* THABUDEO (20).

(18)- مؤتمر العام الثالث عشر بالخرطوم -المدينة المثلثة- تخطيط المدن و عمارتها في الحضارة الاسلامية

(19)- نشأة بلدة سيدي عقبة بالجزائر و مراحل تعميرها الاولى: بلكل عز الدين-مليوح فوزية-سريتي ليلي-ثابت خيرة.

(20)- مذكرة الطالبة هبة مسعودي لنيل شهادة الماستر في الهندسة المعمارية تخصص تراث عمراني و معماري في الصحراء لسنة 2015/2016ص27



صورة 03: واحات النخيل سيدي عقبة

المصدر : <https://www.delcampe.net>

صورة 02: مسجد عقبة بن نافع

المصدر : <https://www.delcampe.net>

المركز القديم لمدينة سيدي عقبة يشبه المدن الصغيرة في العالم الإسلامي. حيث شمل شوارع متعرجة عبر أحياء مختلفة وعبر عدد من الساحات العامة. كانت محصنة بأبواب. عكس التنظيم المكاني التنظيم الاجتماعي على مستوى الأحياء مثل حارة سيدي عسكر التي كان يقطنها بشكل رئيسي الأشراف أو حارة أولاد صلاح أو "حرار أولاد العربي" يسكنها قبائل تحمل نفس الاسم.



صورة 06: سوق مدينة سيدي عقبة



صورة 05: باب دخول الى مدينة سيدي عقبة



صورة 04: شارع قديم لمدينة سيدي عقبة

المصدر : <https://www.delcampe.net>

### III-3: أصل تسمية مدينة سيدي عقبة :

نسب اسم مدينة سيدي عقبة نسبة إلى الفاتح عقبة بن نافع الفهري الذي فتح شمال إفريقيا و شيد مدينة القيروان بتونس و توفي في مدينة سيدي عقبة حيث يوجد فيها ضريحه ومنه شيد المسجد حيث توسعت المدينة انطلاقا منه . فنشأت المنطقة باسم سيدي عقبة بدلاً من نيهودا.



صورة 08: قبر عقبة بن نافع

المصدر: الباحث 2019



صورة 07: مسجد سيدي عقبة حاليا

المصدر: الباحث 2019



صورة 09: تمثال عقبة بن نافع الفهري

المصدر: الباحث 2019

### III-3-1: عقبة بن نافع الفهري :

ولد عقبة بن نافع الفهري عام 622 وتوفي عام 683 من قبيلة قريش وهو جنرال عربي أرسل عام 670 على رأس الجيوش من قبل معاوية الأول ، الخليفة الأموي في دمشق من أجل نشر الإسلام وتوسيع أراضيه وهو من أسس مدينة القيروان بتونس. (21)

### III-3-2: تهودة:

هي إحدى قرى بلدية سيدي عقبة. تقع جنوب شرق ولاية بسكرة على بعد 25 كم وعلى بعد 6 كم من المدينة. تم تصنيفها كنصب تذكاري في عام 1996. تحتل تهودة موقعًا استراتيجيًا جنوب الأوراس ، وقد تحدث العديد من المؤرخين وعلماء الآثار عن هذه المنطقة ، فهي قلعة رومانية ورثها البيزنطيون ، ويقول شيوخ القبيلة إن اسم تهودة يعود إلى ابنة ملكة الكاهنة من البربر بعد كسيلة. وقد وصفها البكري بأنها من أعظم مدن المغرب في عهد الفتوحات الإسلامية كانت تسمى تايبيدوس. (22)



صورة 10 : تهودة

المصدر: الدكتور فؤاد فلياشي

### III-4: نشأة و توسع العمراني لمدينة سيدي عقبة :

يمكن تقسيم نمو مدينة سيدي عقبة إلى أربع مراحل متميزة. المرحلة الأولى هي الفترة ما قبل الاستعمار من نشأتها حتى دخول المستعمر ، المرحلة الثانية هي الفترة الاستعمارية. تليها مرحلة ما بعد الاستقلال (23)

(21) -INFO 540 SIDI OKBA -1«Jean-claude ROSSO»

(22) - نشأة بلدة سيدي عقبة بالجزائر و مراحل تعميمها الأولى: بلكل عز الدين-مليوح فوزية-سريتي ليلي-ثابت خيرة

(23) -Belakehal. A, Farhi A.: Les opérations de revalorisation de l'ancien noyau de Sidi Okba, conférence à Tlemcen-

فترات مختلفة من تطور مدينة سيدي عقبة:

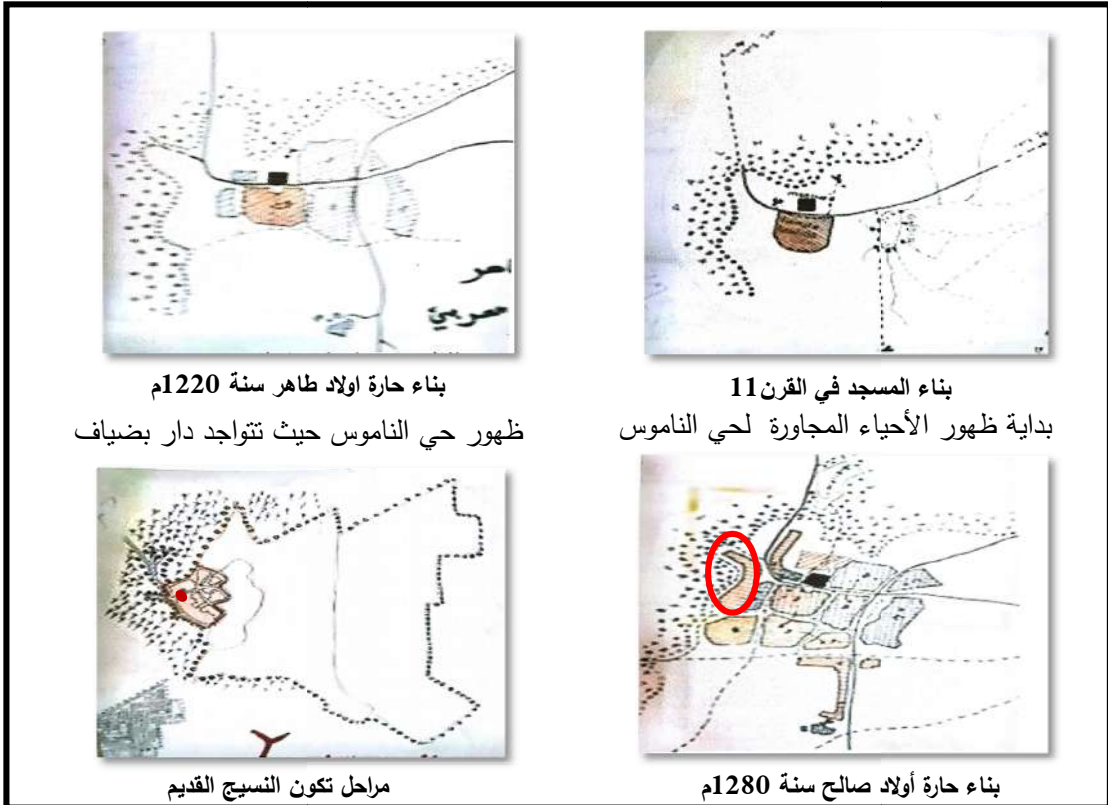


صورة 11 : تطور مدينة سيدي عقبة  
المصدر: الباحث 2019\_

- (1) ما قبل الاستعمار
- (2) الاستعمارية .
- (3) بعد الاستقلال .
- و (4) المعاصرة

### III-4-1: فترة ما قبل الاستعمار:

ارتبط نشأة المدينة بدمج مقبرة عقبة بن نافع في مسجد وبنيت حوله أول البنايات. لعب مسجد سيدي عقبة دورا هاما في تركيز أهم الوظائف العمرانية حوله حيث أن أهم الطرق و الشوارع تؤدي إليه أما حاليا فان مركز ثقل المدينة انتقل إلى الأحياء الأخرى و بالتالي أصبح هذا الحي شبه معزول . و كذلك عملية الهدم التي مست أقدم حي في سيدي عقبة و هو حي سيدي عسكر المجاور للمسجد لبناء المجمع الثقافي الإسلامي مما زاد في تدهور البنايات و هجرها .



بناء حارة اولاد ظاهر سنة 1220م  
ظهور حي الناموس حيث تتواجد دار بضياف

بناء المسجد في القرن 11  
بداية ظهور الأحياء المجاورة لحي الناموس

مراحل تكون النسيج القديم

بناء حارة أولاد صالح سنة 1280م

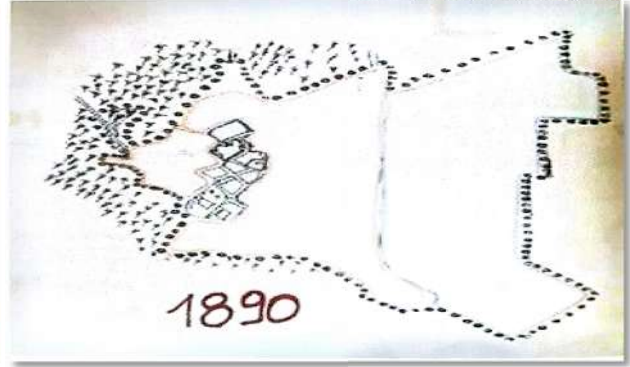


## III-4-2: الفترة الاستعمارية:

خلال الفترة الاستعمارية، بقيت النواة القديمة لمدينة سيدي عقبة كما هي لم تظأ عليها أية تغييرات .  
فقد اهتم الاستعمار بتحسيناته خاصة الثكنات العسكرية و بعض المدارس و المرافق العمومية .  
و من الطراز المعماري الاستعماري في المدينة (Le style du vainqueur/Le style du protecteur)



صورة 14: بطاقة لمدينة سيدي عقبة سنة 1937  
المصدر: INC



صورة 13: توسيع المدينة خلال الفترة الاستعمارية  
المصدر: ارشيف الدكتور عز الدين بلكل

## - أمثلة لمباني ذات طراز استعماري في سيدي عقبة:



صورة 16: منزل المعلمين /دار القبطان

المصدر: المصدر: مسعودي هبة مذكرة ماستر 2016



صورة 15: مدرسة طيب العقبي "الكوبانية"

المصدر: الباحث 2019 .



## III-4-3: فترة ما بعد الاستقلال:

المرحلة 1: بقيت المدينة على حالها حتى فترة الثمانينيات،  
فكان امتداد مدينة سيدي عقبة محصوراً بشكل عام بين  
طرفي الطريق (حاليا الطريق الوطني رقم 83) .



صورة 17: منظر لشارع سيدي عقبة قبل إعادة هيكلة عام

1976 \*المصدر: الدكتور عز الدين بلكل\* .



صورة 19: صورة جوية لمدينة سيدي عقبة سنة 1963  
المصدر: INC



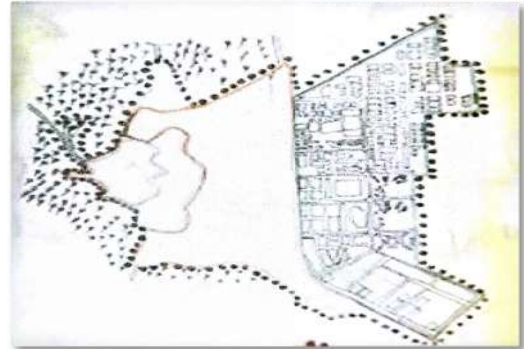
صورة 18: توسيع المدينة خلال الفترة م ابعء الاستقلال  
المصدر: أرشيف الدكتور عز الدين بلكل

المرحلة 2: في العقود الأخيرة ، شهدت مدينة سيدي عقبة حركية بفضل الطريق الوطني رقم 83. شهدت النواة القديمة عمليات هدم كبيرة بداية من القرن 19 (تقريبا عام 1989).

أول عملية مست المنطقة المجاورة للمسجد و بناء المركب الثقافي الإسلامي و استمرت عملية الهدم إلى يومنا هذا نتيجة اللامبالاة و عدم الاهتمام بالتراث تحت شعار \*تنمية منطقة الجنوب\* و تطوير السياحة في المنطقة ، لكن النتيجة كانت عكسية فانتقلت مركزية النوايا للمدينة من النوايا الى المناطق الأخرى و أدى إلى تدهور المنطقة و هجرتها .



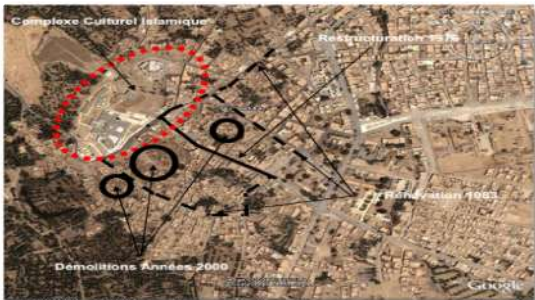
صورة 21: ما تبقى من "حارات" البلدية ، ' حارة سي التومي بعد الهدم  
\*المصدر: الدكتور عز الدين بلكل\*



صورة 20: مخطط توسعة سيدي عقبة لفترة المعاصرة.  
المصدر: ارشيف الدكتور عز الدين بلكل

### III-3-5: عمليات إعادة تقييم النواة القديمة:

لقد عرف النواة السابقة لسيدى عقبة ، لأكثر من ربع قرن بعد الاستقلال ، خمسة عمليات رئيسية تتراوح بين إعادة الهيكلة والتجديد .



صورة 22: موضع التدخلات الحضرية المختلفة على النواة القديمة لمدينة سيدي عقبة (المصدر: الباحث 2019).

عملية الهدم بدأت منذ القرن 19 ومست أقدم حي الحي المجاور للمسجد حي سيدي عسكر لبناء المجمع الثقافي الإسلامي (الصورة رقم 23) ، أما في 2005 فجد عمليات الهدم شملت الأحياء المقابلة للمسجد حي البلدية و سيدي التومي (الصورة رقم 24) .



صورة 24: عملية هدم احياء سيدي التومي و البلدية  
المصدر: قوقل ارث 2005

صورة 23: عملية هدم حي سيدي عسكر  
المصدر: قوقل ارث 2003



صورة 25: استمرار عمليات الهدم و الاهمال  
المصدر: قوقل ارث 2019

لم تمس عملية الهدم حي التاموس اين نجد دار بضياف، لكن ساهمت هذي العملية في هجرة السكان و عزل المنطقة فأصبحت المباني عبارة عن كومة من الطين.

### III-3-6: أبواب سيدي عقبة :

بعد التوسع الحضري للقرية ، بنى السكان الأبواب عند مدخل كل حي لمنع الأجانب و اللصوص من الدخول للأحياء. يحتوي كل باب من أبوابه على اسم، واغلبها تتكون من دفتين كبيرتين من الخشب الصلب القوي و مصراعين و ذات ارتفاع حوالي 4 أمتار حتى يصعب فتحها أو كسرها أو القفز فوقها.  
- باب البلد : هو الباب الرئيسي يحمي حارات التاموس و اللبابزة و سيدي التومي و الرمل و البلدية و اولاد صالح و مسجد عقبة.



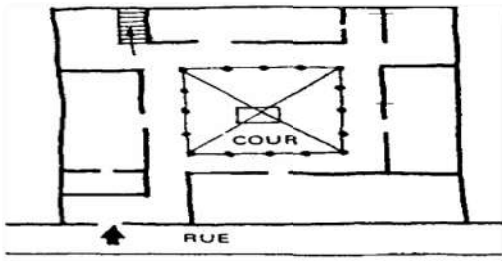
صورة 26: ابواب سيدي عقبة قوقل ارث سميت باسم عرشها  
المصدر الباحث 2019

**V: العمارة التقليدية المحلية (الطرز التقليدي):****1-V: التعريف:**

التراث المحلي هو انعكاس للحياة المعاصرة وشاهد على تاريخ المجتمع. فالعمارة المحلية نعبر عن ثقافة المجتمع، وعلاقته مع أرضه و تعبير عن التنوع الثقافي في العالم. العمارة المحلية هي الطريقة التقليدية والطبيعية للمجتمعات في خلق موطنها. إنها عملية متطورة تتطلب التغيير والتكيف المستمر في الاستجابة للقيود الاجتماعية والبيئية. وفقا لفرانسوا فارين: "الهندسة المعمارية المحلية هي بنية شائعة تطورت و طورت خصائصها الخاصة بمنطقة محددة حيث تستخدم في الغالب المواد المحلية ، طرق العمل والأشكال التقليدية. وفقا لـ ICOMOS.

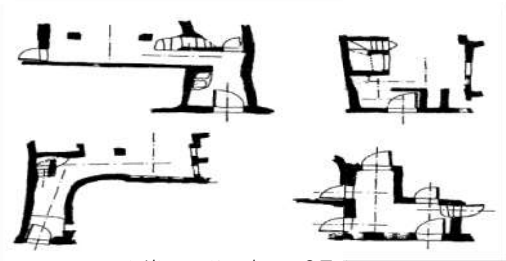
**-المبادئ العامة :****1- خصائص العمارة المحلية:**

- (أ) أسلوب البناء المشترك
  - (ب) طابع محلي أو إقليمي استجابة لبيئته .
  - (ج) الاتساق في الأسلوب والشكل والمظهر ، أو اللجوء إلى الأنواع البناء التقليدي.
  - (د) الخبرة التقليدية في التكوين والبناء .
  - (هـ) استجابة للوظيفة و البيئة و الحياة الاجتماعية.
  - (و) التطبيق الفعال للنظم المحددة ل البناء التقليدي.
- 2- تقدير وفعالية حماية التراث المحلي تعتمد على التزام ودعم ووعي المجتمع وصيانة مستمرة.
- 3- يجب على الحكومات والسلطات المختصة الاعتراف بحق المجتمعات في الحفاظ على أساليب حياتهم التقليدية وحمايتهم من قبل جميع الوسائل التشريعية والإدارية والمالية المتاحة لها . (24)



صورة 28: أشكال مختلفة لسقيفة

المصدر: بوسكات 1980 C.Bousquet



صورة 27: منزل مغربي بالفناء

المصدر: رابورت 1972 A.Rappoport

(24) - Charte du Patrimoine Bâti vernaculaire ( Ratifiée par la 12eme Assemblée Générale de ICOMOS, au

Mexique, octobre 1999)

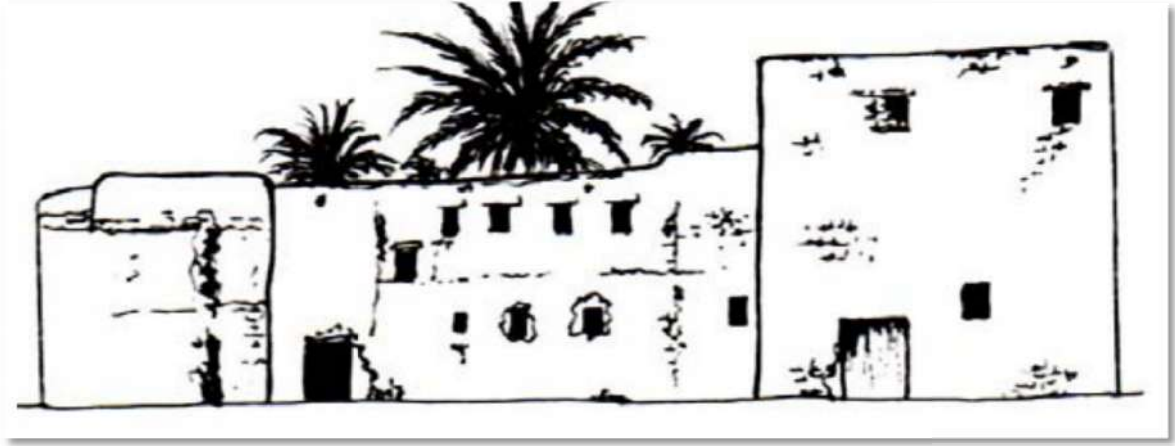
- نموذج المسكن التقليدي:

- يوجد في المسكن المحلي نوعين :

-الأول تنظيم مركزي (ينظمها الحوش O)

-الثاني تنظيم مختلط (خطي و مركزي ) حيث يجمع بين الممرات و الحوش.

كل مساحة في المسكن التقليدي لديها وظيفتها و في غالب الأحيان يأخذ المسكن شكل البستان  
\*الأرضية\* التي بني عليها. يمكن أن تكون منتظمة(مستطيلة شبه منحرف)، أو غير منتظمة على حسب  
احتياجات الساكن. (25)



صورة 29: واجهة مسكن بسكري  
المصدر: الباحث 2019

## V-2: العمارة المحلية في سيدي عقبة :

بنيت العمارة المحلية التقليدية بشكل عام من المواد المحلية و يد العاملة المحلية، و اتساق الارتفاعات و تعرج المسارات.  
فتتميز بعمارة متماسكة و اتساق النسيج الحضري مع مواد البناء والمظهر المغلق للواجهات في مستوى الطابق الأرضي ومفتوحة في المستوى الأول. وانطواء المباني ، والتنظيم المكاني الداخلي يعكس الحياة المحلية وترتبط ارتباطا وثيقا ببنية الأسرة ، حيث يستند نظام البناء على الجدران الحاملة المصنوعة من الطوب الطيني المجفف بالشمس ، وتتكون الاسقف من جذوع أشجار النخيل كما في قصور شتمة

(25)- د-سريتي ليلي مذكرة دكتوراة في العلوم العمارة 2013 « usages et Architecture domestique en devenir. Formes »

و ليشانة الجدران الحاملة تعتمد على الأسس الحجرية .  
و نتيجة للفيضانات عام 1969 خاصة و تأثير الزمن ،تدهورت النواة القديمة لسيدي عقبة التي كانت قلب مدينة سيدي عقبة قديما .



صورة 31: منظر من داخل المسكن التقليدي  
المصدر: \_ دكتور عز الدين بلكل



صورة 30: منظر لشارع السوق في سيدي عقبة  
المصدر: <https://www.delcampe.net>

### -المجالات المكونة للمسكن :

عموما تشترك مساكن المنطقة من حيث مكوناتها في المجالات الرئيسية مشكلة نموذج للمسكن التقليدي

- السقيفة: وهي مجال دخول مغطى يحفظ خصوصية المنزل
- وسط الدار : يعتبر عنصرا مركزي و له عدة أدوار من بينها الدور البيو مناخي في المنطقة فضلا عن ذلك فالحوش يعد مجالا داخلي وخارجي مشترك لأفراد الأسرة، فهو مجال مفتوح من الأعلى ومفتوح على الحاجات الوظيفية لها، كما أنه مجال محمي، ومعظم المجالات لها علاقة مباشرة بالحوش، إذ أنه خلال الصيف تستغله النساء للطبخ والنسيج ويلعب فيه الأطفال، كما يمكن أن يستعمل للنوم خلال الصيف وغير ذلك .
- الغرفة الرئيسية (البيت) : و هي عبارة عن مجال اسري داخلي خاص وبعده .
- دار الضيوف : هي قريبة دوماً من المدخل، ويمكن الدخول إليها من السقيفة أو من الخارج مباشرة.
- المطبخ (الكوزينة) : يصعب إعطاء تعريف دقيق للمطبخ في المسكن فهو مجال لمرأة وتجمع النساء ويكون مع الغرف المحيطة بالحوش..
- المراض(بيت الماء): في المنزل تقريبا نجد التصميم نفسه.
- المخزن: هي غرفة يجمع فيها التمور و نجدها عادة في الطابق الاول و تكون باردة .
- البستان (جنان): وتزرع فيها الخضر و الفواكه وأشجار النخيل للاستعمال للعائلة و يبنون فيه مساكنهم .



صورة 34: السقيفة

صورة 33: وسط الدار  
المصدر: الباحث 2019صورة 32: الغرف لدار المجاورة لدار  
بضيافصورة 35: النواة القديمة في سيدي عقبة  
المصدر: الباحث 2019

### - مواد و تقنيات البناء :

#### مواد البناء :

مواد البناء المستعملة في هذه المنطقة تقليدية حيث استعملت حجارة الواد في أساسات المنازل للحماية من الرطوبة والطوب الطيني في بناء الجدران وأعمدة النخيل عبارة عن دعامات للمبنى وكذلك للتسقيف والترية في السقف للتغطية .

#### تقنيات البناء :

صورة 36: جدار دار بضياف  
المصدر: الباحث 2019

الجدران: يتم بناء الجدران في المنطقة بالطوب الطيني و سمكه 60 سم. بينما أبعاد الطوب في الغالب (10/20/40سم) و بعدها تلبس بعجينة طينية متكونة من طين و رمل و تبن.

الأعمدة : ونجد أعمدة جذوع النخيل يتم تقسيمها إلى اثنين أو وضعها كما هي لحمل الثقل وقد نجد أيضا أعمدة مصنوعة من الطوب الطيني ابعادها 50\*40.

صورة 37: اعمدة المنزل المجاور لدار بضياف  
المصدر: الباحث 2019

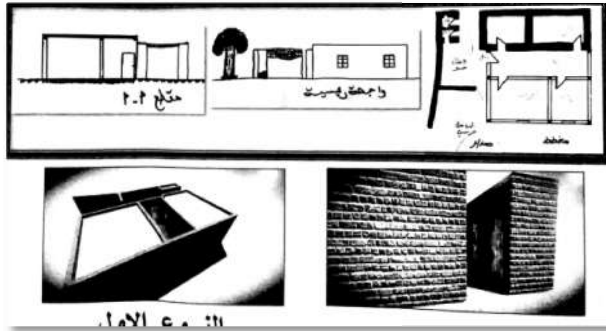


**السقف:** ويكون من خشب النخيل منشور طوليا يوضع على سدة من الجريد ثم يغطي بطبقة من ملاط الجبس أو الطين المضغوط .

صورة 38: سقف المنزل المجاور لدار بضياف  
المصدر: الباحث 2019

### V-3: نماذج المنازل في سيدي عقبة :

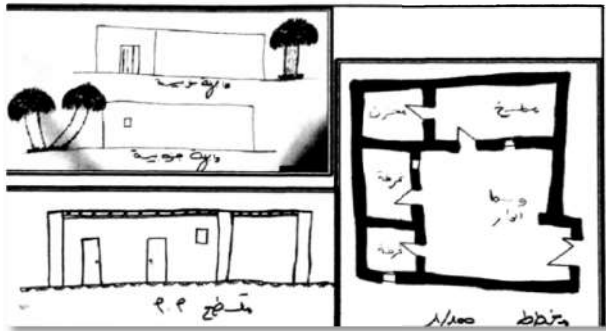
#### \* المنزل نوع 01 \*



مخطط رقم 01: نموذج المسكن 01  
المصدر: طالبة الدكتوراة مسعودي مروى

منزل تقليدي محلي صغير المساحة لاسرة ناشئة يختلف عن المنازل التقليدية في المنطقة باتصاله المباشر للمدخل مع الدار و الممر هو العنصر الموزع.

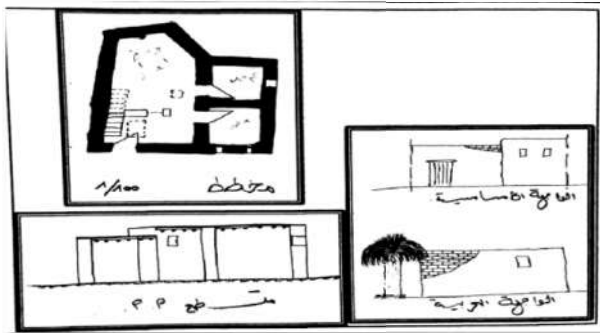
#### \* المنزل نوع 02 \*



مخطط رقم 02: نموذج المسكن 02  
المصدر: طالبة الدكتوراة مسعودي مروى

منزل تقليدي محلي صغير المساحة لاسرة ناشئة يتكون من مطبخ ومخزن و غرفتين ويتميز باتصال المباشر للمدخل مع وسط الدار و يعتبر عنصر موزع (شكل O).

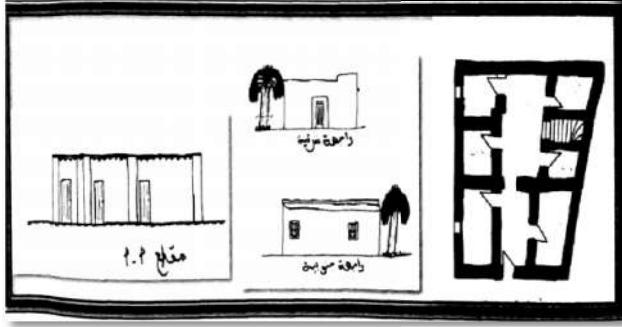
#### \* المنزل نوع 03 \*



مخطط رقم 03: نموذج المسكن 03  
المصدر: طالبة الدكتوراة مسعودي مروى

منزل تقليدي محلي صغير المساحة يتكون من غرفتين و نلاحظ وجود الحوش كعنصر موزع و وجود الروزنة .

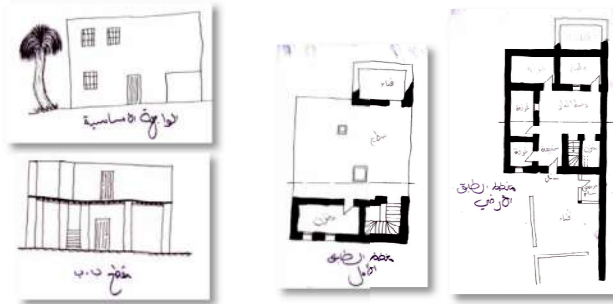




مخطط رقم 04: نموذج المسكن 04  
المصدر: طالبة الدكتور مسعودي مروى

### \*المنزل رقم 04\*

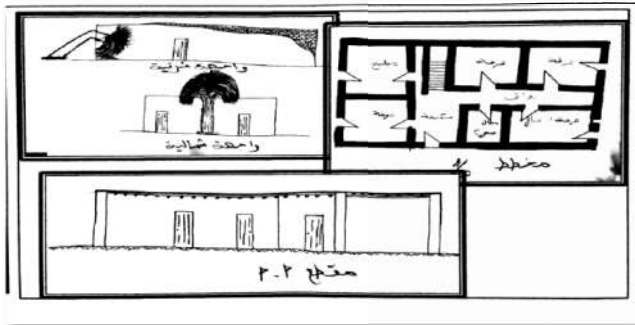
منزل تقليدي محلي صغير مجالته موزعة  
بشكل خطي حول الممر



مخطط رقم 05: نموذج المسكن 05  
المصدر: طالبة الدكتور مسعودي مروى

### \*المنزل نوع 05\*

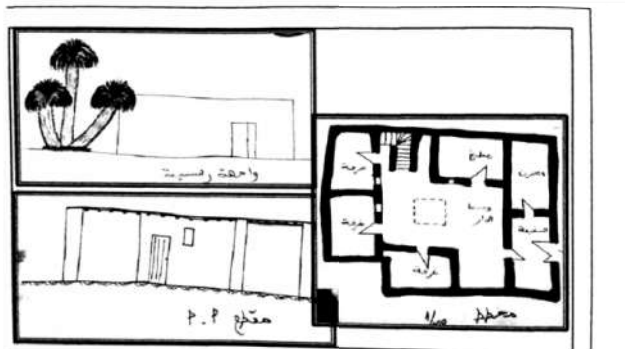
منزل تقليدي محلي ذو مساحة صغيرة ما يميزه  
وجود طابقين ووجود مجالات المسكن التقليدي  
المحلي فلاحظ وجود السقيفة عن المدخل  
لضمان الخصوصية كما نجد وسط الدار الذي  
ينظم المجالات حوله .



مخطط رقم 06: نموذج المسكن 06  
المصدر: طالبة الدكتور مسعودي مروى

### \*المنزل نوع 6\*

منزل تقليدي محلي فنجد السقيفة متصلة  
بالمدخل لكسر الرؤية و نجد الرواق يوزع  
المجالات حوله و كذلك نجد المجال  
الصحي و غرفة الضياف قريبين الى  
المدخل و نجد غرفة الضيوف لها مدخل مع  
الخارج .



مخطط رقم 07: نموذج المسكن 07  
المصدر: طالبة الدكتور مسعودي مروى

### \*المنزل نوع 07\*

منزل تقليدي محلي ذو مساحة صغيرة ما  
يميزه ان السقيفة تعتبر كمجال لوحده و لها  
مدخل خاصة بها كما نجد وسط الدار اكبر  
مجال ينظم المجالات حوله و له روزنة  
كبيرة في قلب الدار .

**IV: العمارة الفترة الاستعمارية:****IV-1: التعريف :**

هذه العمارة تميز غالبية المراكز ونوى مدننا. فهي جميلة ، ضخمة ، غنية بالزينة ، الاقدمية ، ذات معلميه ، مصدر للإلهام .  
 تتميز أربع حركات معمارية رئيسية تميزت بالوجود الاستعماري في الجزائر تقابل السياسات المختلفة التي اعتمدها الاستعمار على مدى 132 عامًا ، ويمكن تلخيص حركاتها المعمارية على النحو التالي .:

- العمارة الحديدية(الصناعية).
- العمارة النيو -كلاسيكي .
- العمارة النيو-مغاربي.
- العمارة الحديثة.

**IV-2: العمارة الحديدية (الصناعية):**

-كانت أول استعمالات للعمارة الحديدية فرنسية في الجزائر في مباني تسمى "مباني الاتصالات المادية"، أما اليوم فتعدد استعمال هذا الطراز في المباني مثل: الأسواق المغطاة ، وقاعات الحبوب...  
 -بالنسبة لتقنية البناء ، تأثر المهندسون المعماريون الفرنسيون في ذلك الوقت بالابتكارات العظيمة للثورة الصناعية التي ربطت بين مادتي الحجارة و المعادن في انجاز هذه المباني .  
 -في الواقع ، فإن اختيار هذه الهيكلة وهذا المزيج من المواد من قبل الاستعمار بهذه الفترة الدقيقة للاستعمار (بداية الاستعمار) .  
 -بالإضافة إلى ذلك ، اهتم الاستعمار بشبكة سكك الحديدية لربط المدن الاستعمارية بالموانئ ، فمكنت الاستعمار من تحسين وزيادة إيراداتها في الجزائر .

## IV-3: الحظيرة الحديدية (البراقة):

عادة ما تكون مغطاة بسقف مدعوم بأعمدة تشكل مجالا مفتوحًا أو مغلقًا وأبوابًا بأحجام مختلفة لتخزين الأدوات والآلات والسيارات الزراعية ، ويعمل أحيانًا كمراكز إدارية كما استعمله الاستعمار و كمدارس، وذلك لسياسة الاستيطان التي كان ينتهجها ، وذلك بفضل سهولة تجميع و شحن المكونات عن طريق البحر أو البر . وسهولة و سرعة تجميعه و تركيبها وتكاليفها المالية المنخفضة .



صورة 39: مستوصف للعلاج -جمورة-  
المصدر الباحث 2019

## IV-3-1: مميزات و عيوب الحظيرة الحديدية (البراقة):

## 1-المميزات:

حرية كبيرة: مجال واسع بفضل هيكلتها الخفيفة ، وانخفاض وزن الهيكل ،ويمكن حمايتها من التآكل باستعمال طلاء مختلف ومن أهم مميزات سهولة تركيبها و تجميعها و تكاليفها المنخفض .

## 2-العيوب:

هيكل معدني غير مريح متانة غير كافية، التآكل التشوهات المفرطة، وعدم توفيره لرفاهية للمستخدمين عزل حراري وصوتي منخفض .

VII-الخاتمة

من خلال هذه الدراسة نجد أن للتراث المعماري أهمية كبيرة ، وقد اخذ أهمية عبر الزمن ، حيث وضعت له المنظمات العالمية نصوص و قوانين و تأطرت بها تعاريف و نظم قانونية من اجل الإبقاء على معالم الماضي ، وقد حددت ثلاثة نظم قانونية لحماية التراث كما أكدت المنظومات العالمية بدورها التدخلات المسموح بها على مختلف المعالم التاريخية كالترميم و إعادة التأهيل و غيرها.

**الفصل II :**

**الدراسة المنوغرافية**

**أ- مقدمة :**

لدراسة معلم أو مبنى ذات قيمة تاريخية يجب جمع معلومات الخاصة بالمدينة و المنزل و دراستها .  
ف نجد في هذا الفصل دراسة المونوغرافية للمبنى بداية بدراسته تاريخيا مرورا بنشأة المبنى و تطوره عبر  
الزمن و أهم خصائصه ومميزاته بالإضافة إلي القيم الموجودة به....  
وعرجنا كذلك لاستخراج خصائص البناء وفهم الأساليب الإنشائية للمبنى .

**II :دراسة المعلم (دار بضياف+البركة «حظيرة الحديدية»):**

يقع المعلم في بلدة سيدي عقبة محاذة مسجد عقبة بن نافع الفهري ،يتكون من دار بضياف طرازها  
تقليدي محلي ترجع سنة بنائها 1930 م حيث تتربع على مساحة تقدر ب 285 متر مربع و مأهولة  
بالسكان ليومنا هذا ،وما يميزها احتوائها على طابقين وهي خاصية تنفرد بها في المنطقة.بإضافة إلى  
"البركة" المركز الإداري الفرنسي سابقا مبنى حديدي ذات طراز استعماري مهجور و تقدر سنة بنائه  
1954م و تبلغ مساحته المدروسة 90 متر مربع .



صورة 25: "البركة" المركز الإداري الاستعماري سابقا

المصدر: الباحث 2019

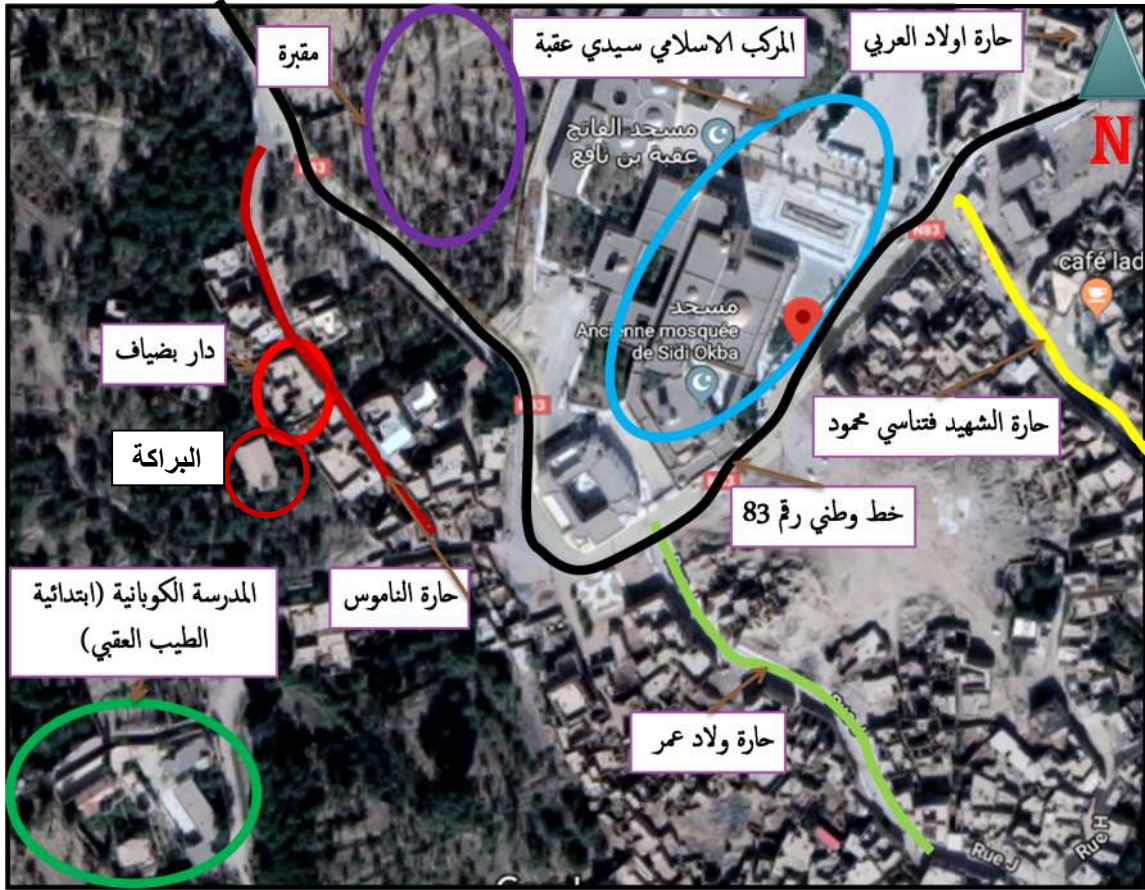


صورة 24: دار بضياف

المصدر: الباحث 2019

**II - 1: الموقع:**

يقع منزل " بضياف" و " البركة" في الجهة الغربية من سيدي عقبة ضمن نسيج عمراني استراتيجي  
بالضبط في قلب الحي القديم "النواة القديمة لسيدي عقبة" "حارة الناموس". فيحدها شمالا غابات النخيل و  
من الجنوب نجد المركب الإسلامي لمسجد سيدي عقبة، أما شرقا فنجد الطريق الوطني رقم 83 و المقبرة  
أما من الغرب مدرسة الكوبانية، نلاحظ أن بناء " البركة" في وسط غابة النخيل راجع لأسباب دفاعية.



شكل 24: صورة جوية لمخطط الموقع للمعلم  
المصدر: قوقل اريث 2019

## II - 2: الدراسة التاريخية للمعلم :

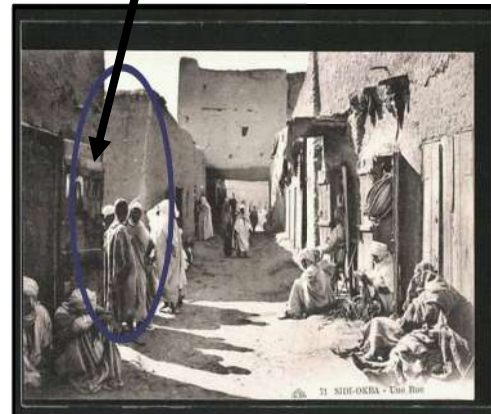
حسب شهادة ابنة النكريف المالك الأول للمبنى، تم بناء المنزل من قبل فتاح النوي احد أعيان سيدي عقبة بالضبط في القرن 19، وهو منزل محلي في النواة القديمة للمنطقة. المدخل الرئيسي للمنزل يطل على حارة الناموس و له إطلالة على الطريق الوطني الرابط بين بسكرة و سيدي عقبة كانت الحارة محمية بباب البلدة و هو الباب الرئيسي فقد كان يحمي حارة اللبابزة و سيدي التومي و المسجد.

البنيات المجاورة لدار بضياف \*دار القايد\*



صورة 27: حي من النواة القديمة لسيدي عقبة  
المصدر: <https://www.delcampe.net>

باب البلدة : مدخل حارة الناموس



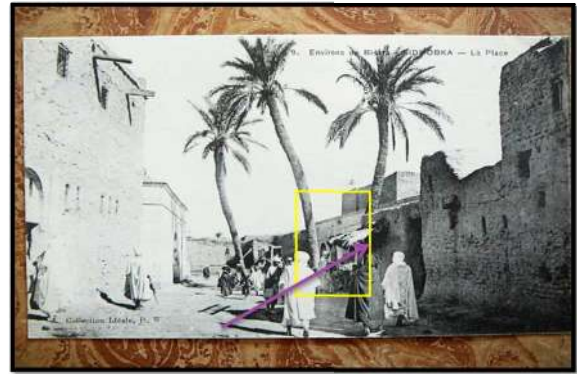
صورة 26: باب البلدة  
المصدر: <https://www.delcampe.net>

غابات النخيل الجهة الغربية لنواة القديمة



صورة 29: غابات النخيل و الواد خلف المنزل  
المصدر : <https://www.delcampe.net>

مقهى صاحب الدار قديما \* ساعدي محمد \*



صورة 28: مقهى ساعدي محمد  
المصدر : <https://www.delcampe.net>

في سنة 1957 استولت السلطات الفرنسية على المبنى وحولته إلى سجن (بعدما قتل القبطان لبارق في 1956 انتقم المستعمر من سكان المنطقة واستول على منازلهم و حولتهم إلى سجون و مراكز لتعذيب ). و بعد الاستقلال عاد المنزل إلى مالكة ساعدي محمد و في 2010 أصبح ملك للمالك الحالي بضياف .



صورة 31: منزل بضياف  
المصدر : كتاب عمر جلابي

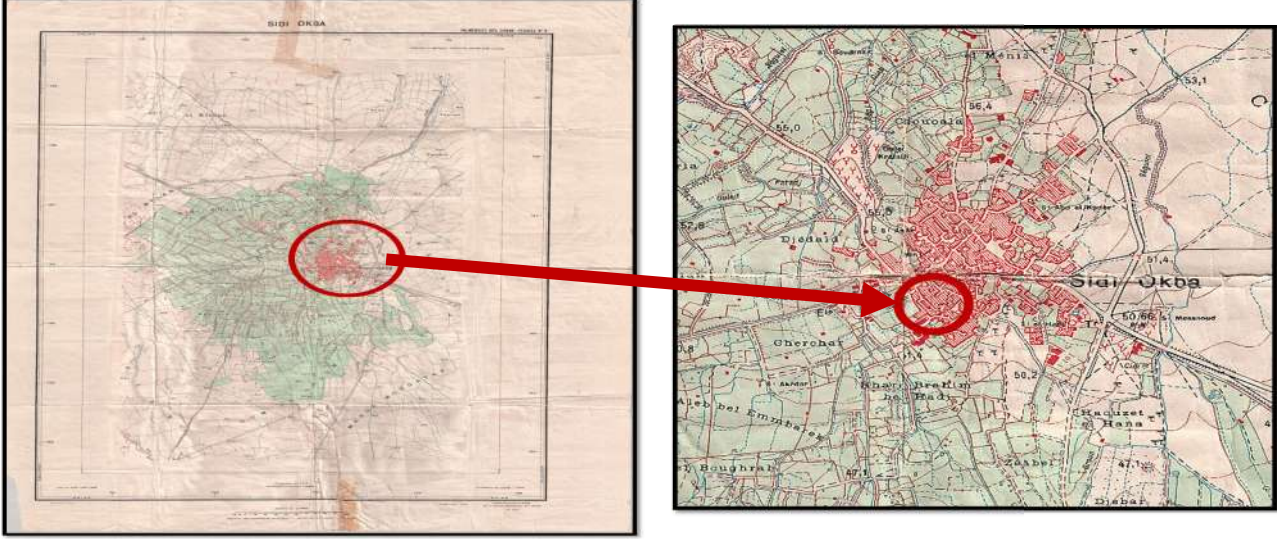


صورة 30: منظر جوي للمنطقة قديما  
المصدر : <https://www.delcampe.net>

- حسب السيد جلابي عمر ، تم بناء "البركة" في الفترة الاستعمارية من قبل فرنسا، وهو حظيرة حديدية اصطناعية في النواة القديمة وسط غابات النخيل لدواعي دفاعية .  
المبنى اتخذته فرنسا كمركز إداري لها و تم اختيار موقعه لعدة أسباب أهمها أن القبطان لبارق كان يتخذ من المدرسة الكوبانية مقرا له و أن القايد بن قانة كان يقطن هناك وهو من ابرز الموالين لفرنسا ,ولكون المنطقة محمية بغابات النخيل من كل جهة .

## خريطة لمدينة سيدي عقبة سنة 1937

خريطة سيدي عقبة لسنة 1937 تبين وجود دار بضياف في ذلك الوقت على عكس "البراقة".



شكل رقم 25: خريطة لمدينة سيدي عقبة سنة 1937

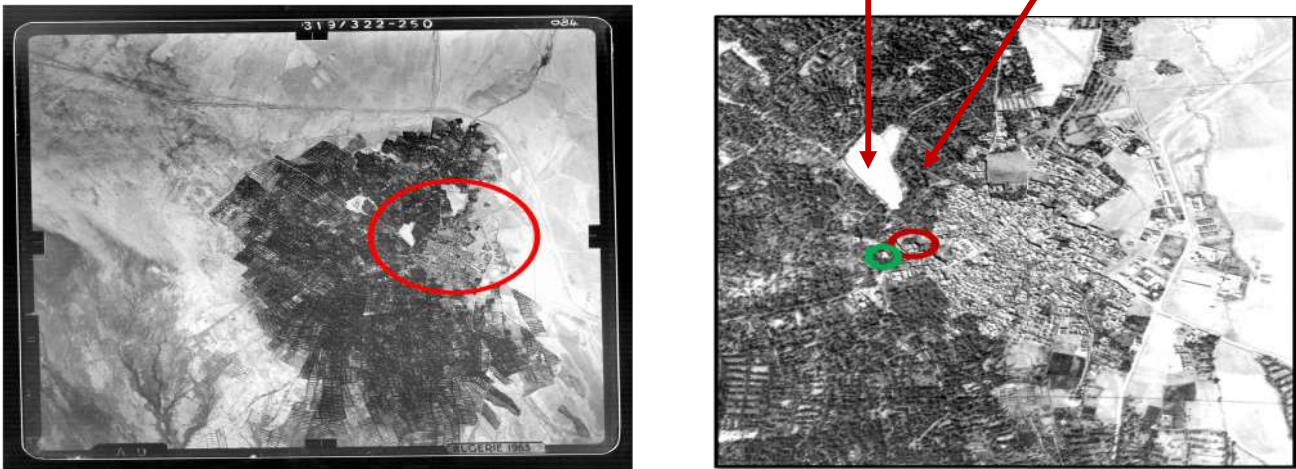
المصدر: INC

## صورة جوية لمدينة سيدي عقبة سنة 1963

الصورة الجوية لسنة 1963 تقدر سنة بناء البراقة الذي يعود إلى سنة 1957 عكس الدار الذي تقدر سنة بناؤه قبل سنة 1937 م

المركز الإداري الفرنسي (براقة)

دار بضياف



شكل رقم 26: صورة جوية لمدينة سيدي عقبة سنة 1963

المصدر: INC

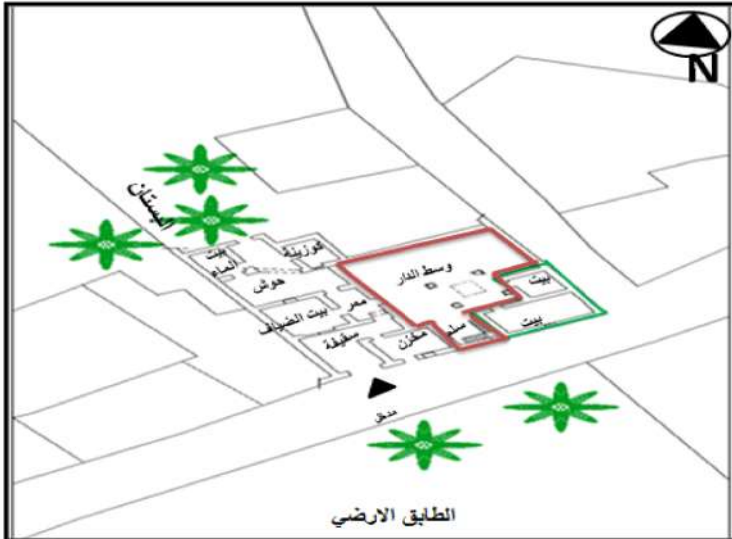


II -3: مراحل تطور المنزل عبر الزمن:

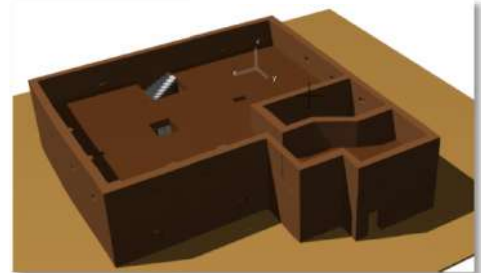
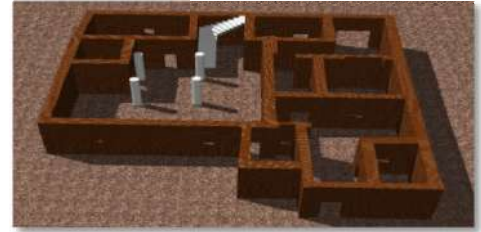
بني المبنى سنة 1930 م أما "البركة" المركز الإداري الاستعماري قدرت سنة بنائها 1954 م. ولقد مرت دار "بضياف" بعدة مراحل و صاحبها عدة تغيرات طفيفة إلى يومنا هذا، على عكس "البركة" التي لم يطرأ عليها أي تغير من تاريخ بنائها إلى يومنا.

أ- المرحلة 1:

تم بناء المنزل من قبل مالكة الأول "النكريف" حيث كان يصنع الطوب الطيني في بستانه و يجلب مواد البناء منه فحول بستانه إلى ورشة عمل . ففي المرحلة الأولى قام ببناء ثلاثة أجنحة حيث سيتم إسكان أبنائه وسوف تشكل مرافق بيته المتواضع.



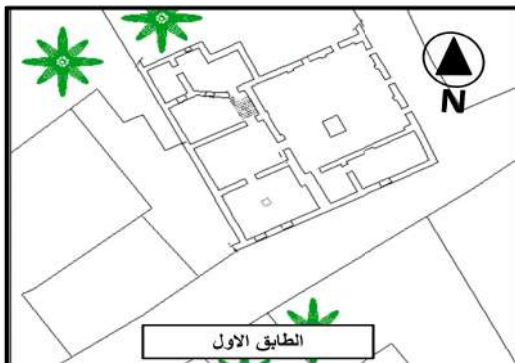
شكل 27: مخطط للمرحلة الأولى للدار بضياف  
المصدر: الباحث 2019



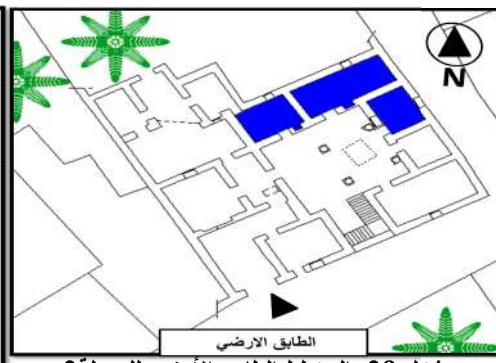
صورة 32: مجسمات لشكل المنزل الأصلي  
المصدر: الباحث 2019

ب- المرحلة 2:

تم إضافة ثلاثة بيوت في الركن الشمالي لوسط الدار و بناء الطابق الأول المتكون من مخازن. فيعتبر منزل فريد من نوعه فهو منزل تقليدي بمواد محلية يتكون من طابقين على عكس المنازل المجاورة له.

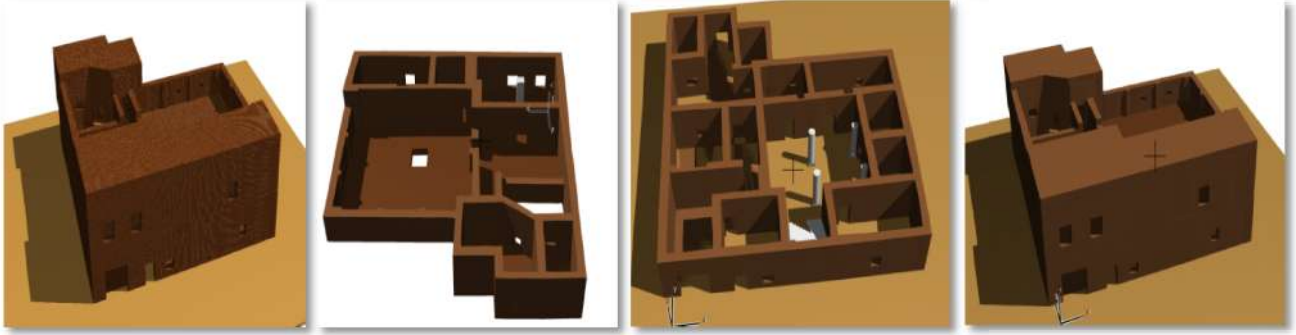


شكل 29: المخطط الطابق الأول للمرحلة 2  
المصدر: الباحث 2019



شكل 28: المخطط الطابق الأرضي للمرحلة 2  
المصدر: الباحث 2019

إضافة 3 غرف

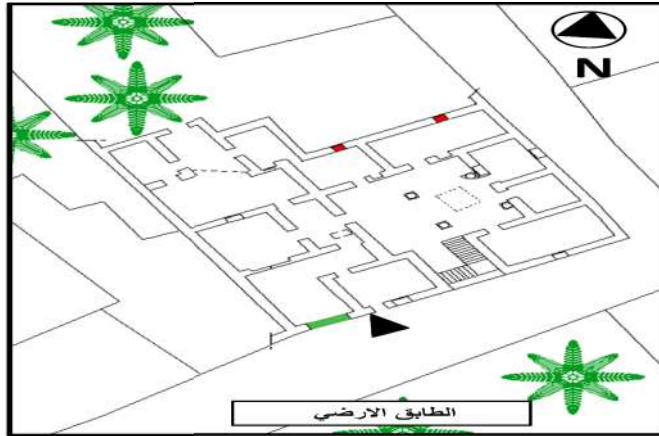


صورة 33: مجسمات لشكل المنزل بعد التغييرات الأولى و بناء الطابق الأول

المصدر: الباحث 2019

### ج-المرحلة 3:

بعد استولى المستعمر على المنزل حولته إلى سجن وأجرت عليه تغييرات بسيطة كغلق المدخل الرئيسي المطل على شارع، و فتح نوافذ صغيرة في الغرف المطلة على البستان.



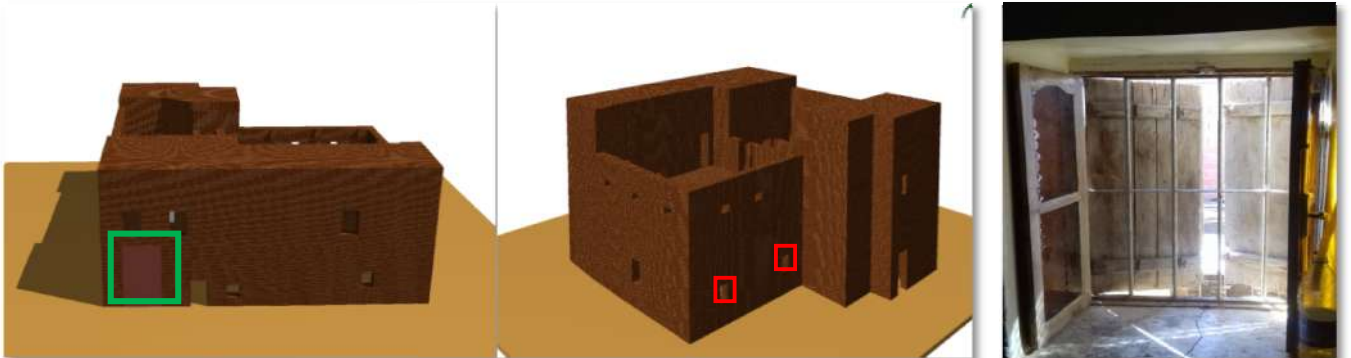
تم فتح نوافذ صغيرة

إغلاق الباب الرئيسي

شكل 30: المخطط الطابق الأرضي للمرحلة 3 الفترة الاستعمارية

المصدر: الباحث 2019

فتح نوافذ في الغرف الخلفية للمنزل أبعادها (65/70 سم) إغلاق المدخل المطل على الشارع



صورة رقم 34 :مجسمات لشكل المنزل في الفترة الاستعمارية

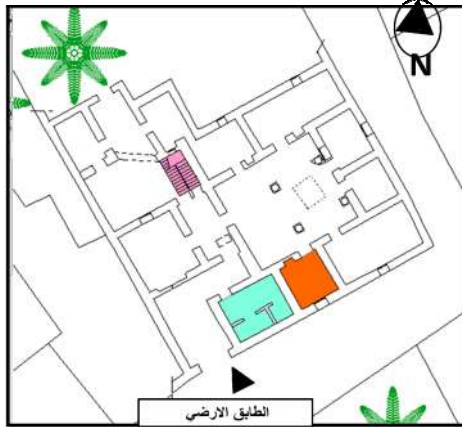
المصدر: الباحث 2019.

## د- المرحلة 4:

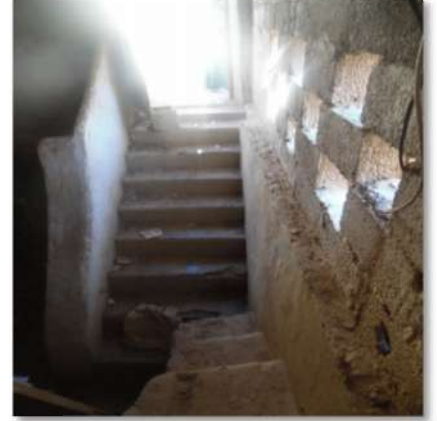
بعد خروج المستعمر و إرجاع المنزل إلى مالكة "النكريف" أجرى عليه عدة تغييرات ، حيث استبدل المخزن الذي كان يطل على الشارع بحمام و غير مكان السلم من وسط الدار إلى الحوش وذلك لعدم استعمالهم الطابق الأول و في مكان السلم القديم بني المطبخ حيث ينظم حول وسط الدار .



صورة رقم 36: باب المخزن المغلق  
المصدر: الباحث 2019.



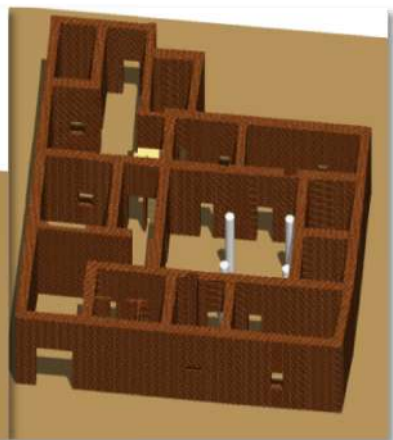
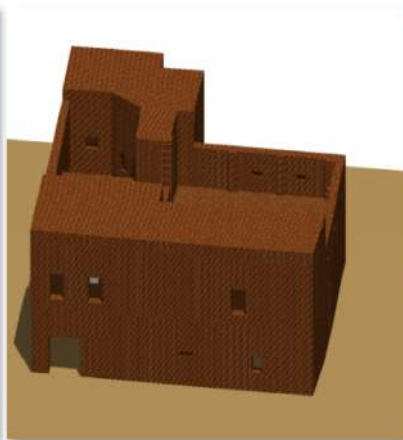
شكل 31: مخطط الطابق الأرضي للمرحلة 4 للدار بضياف  
المصدر: الباحث 2019.



صورة رقم 35: السلم الجديد  
المصدر: الباحث 2019.

الفترة البعد استعمارية أجرت عليها تغييرات تمثلت في:

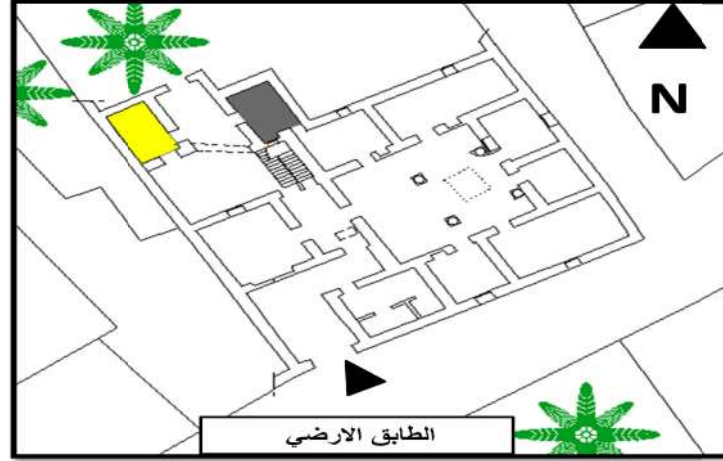
- استبدال المخزن ببيت ماء مع الاستقلال لإغلاق المخزن.
- بناء سلم بمواد بناء حديثة في الحوش
- بناء مطبخ مكان السلم



صورة رقم 37: مجسمات لشكل المنزل بعد الاستقلال  
المصدر: الباحث 2019.

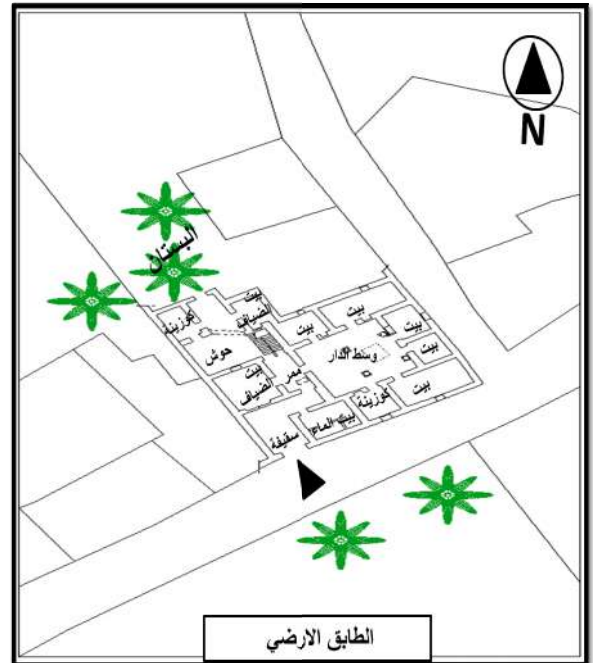
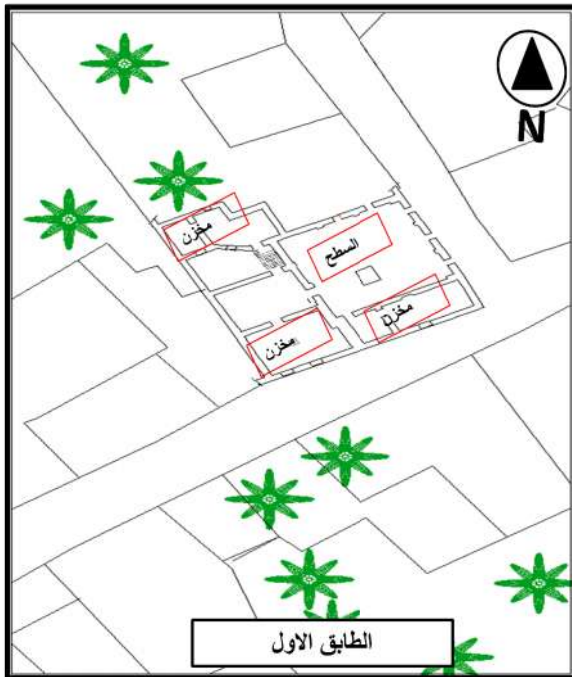
## و- المرحلة 5:

بعدها أصبح المنزل ملك لعائلة بضياف قاموا بإجراء تغييرات ليتناسب و يلي حاجات الساكنين حيث تم استبدال وظيفة المطبخ و بيت الضيوف و بقيت مجالات المسكن كما هي إلى يومنا هذا.



شكل رقم 32: مخطط الطابق الأرضي للمرحلة 5 للدار بضياف  
المصدر الباحث: 2019

استبدال الكوزينة في آخر المنزل ببيت بضياف و نزع المدفنة  
تغيير بيت الماء المطلة على الحوش إلى كوزينة.



شكل رقم 33: المخططات المنزل حاليا  
المصدر: الباحث 2019

**III: مواد البناء و النظام الإنشائي :****III - 1: مواد البناء:****أ- دار بضياف:**

المواد المحلية هي المواد الأكثر استعمالاً فتم بناء المنزل بمواد محلية لسهولة استعمالها ووفرته و قلة تكلفتها ، فاستعمل الطوب الطيني في بناء الجدران أما خشب النخيل (الجدوع و الجريد) فبني به السقف و استعمل نوعين من التلييس ، الطبقة الخارجية لبست بالطين أما الداخلية فلبست بالجبس .

استعملت حديثة دخيلة في بناء الحمام و السلم و كذلك في تبييط أرضية المنزل .

**الطوب الطيني :** استعمل فيه نوع محدد من الطين و ذلك بخلط التربة بالماء بعدها تضاف إلى كمية معينة من التبن وبعد ذلك يشرع في صناعه اللبنات بواسطة قالب من الخشب بأحجام تتناسب مع نوع البناء .

**النخل:** يستعمل شجر النخيل في البناء التقليدي بشكل واسع جدا بحيث يتم استغلال جميع أجزائها من جذوع و جريد و سعف .

**الجدوع:** تستغل في الأعمدة و العارضات الكبيرة عرضها 15 إلى 25 سم طولها بين ممترين إلى 3 م ويستخرج منها كذلك ألواح النجارة لصنع الأبواب و النوافذ .

**الجريد :** بعد تهيئته ( نزع السعف - تشييعه بالمياه ) يستغل بأكمله في السقف .



صورة 39: استخدام سقف تقليدي

المصدر : الباحثة 2019

صورة 38: تموضع الطوب الطيني في الجدار

المصدر : الباحثة 2019

تلييس الجدران :

مادة الطين هي أهم مادة في العمارة الطينية فقط استعمل كمادة لاحمة بين الطوب الطيني ، كذلك استخدم لتلييس الخارجي . أما الجبس فاستعمل لتلييس الخارجي . شكلا جماليا .

أما من الخارج فقد لبس بطبقة من ملاط الطيني .



صورة 40 : التلييس باستعمال الجبس و الملاط الطيني

المصدر : الباحثة 2019

مواد حديثة :

استعملت مواد بناء حديثة في كسوة الارضية ، فاستعمل في بيت الضيوف البلاط (carllage) اما الحمام بالسيراميك ، أما باقي أرضية المنزل فبالاسمنت .



صورة 42 : استعمال الكلاج و الاسمنت في التبليط

المصدر : الباحثة 2019

صورة 41 : استعمال السيراميك في الحمام

المصدر : الباحثة 2019



صورة 43 : استعمال مواد بناء حديثة في بناء السلم

المصدر : الباحثة 2019

استخدمت مواد بناء حديثة متمثلة في الخرسانة المسلحة لبناء السلم .

## ب- الحظيرة الحديدية (البراقة) :

- تم بناء المبنى المدروس " حظيرة حديدية " ( hangar metallique ) بمواد غريبة على المنطقة و ذلك لسهولة تركيبها و نقلها و بنائها:



صورة 44:الواجهة الجانبية  
المصدر : الباحث 2019

الجدران من صفائح حديدية

السقف الحديد  
(charpente métallique)

- الجدران من صفائح حديدية .

-السقف من الحديد (charpente métallique)

-اما في التغليف استعملت : -الجدران :تم تلبيس الجدران الداخلية للمنزل بالجبس.

-الارضية :تم تبيطها بالاسمنت.

-الطلاء: اللون الاخضر و الابيض

-النوافذ و الابواب:الزجاج و الخشب



صورة 46:استخدام الطلاء



صورة 45 :استخدام الصفائح الحديدية



صورة48: استخدام الزجاج و الخشب في الفتحات



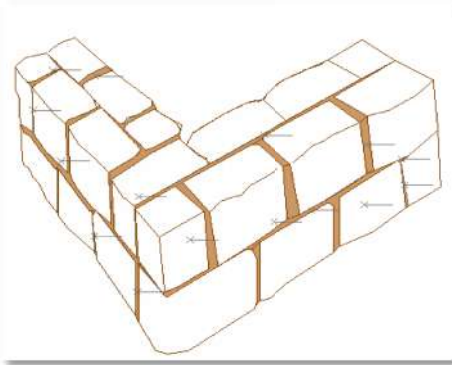
صورة 47 :استخدام الجبس للتغليف

## III-2: تقنيات الإنشائي :

## أ-دار بضياف:

يتكون نظام الإنشائي للبناء من العناصر العمودية المتمثلة في الجدران الحاملة من لبنات طوب الطيني أبعاده (40\*20\*10 سم). وأعمدة حاملة من جذوع أشجار النخيل و كذلك من دعامات (20 \* 60سم) تتألف من (أعمدة حاملة و طوب طيني).

الجدران تتكون من جزئين الأساسات في الغالب تكون من الحجارة و ذلك لصلابتها، اما الجدار فمن الطوب الطيني المتكون من (الطين + الرمل + ألياف نباتية كعروق شجرة النخيل). و تعجن بالماء و تجفف فقوابل بواسطة الشمس، و تتموضع اللبنات في الجدار une panneresse تليها une boutisse .

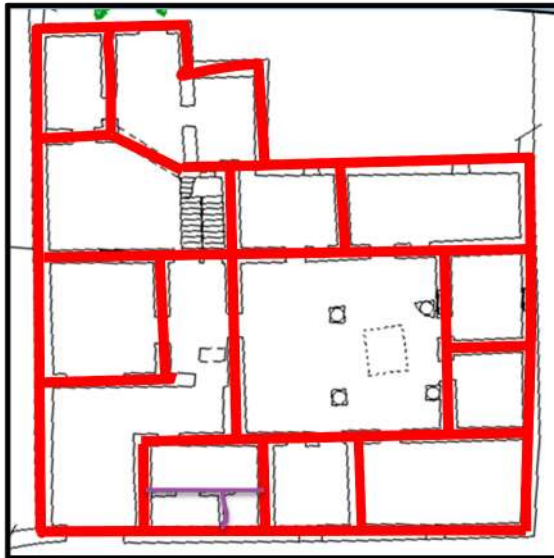


شكل رقم 34: تموضع اللبنات في الجدار  
المصدر: الباحث 2019

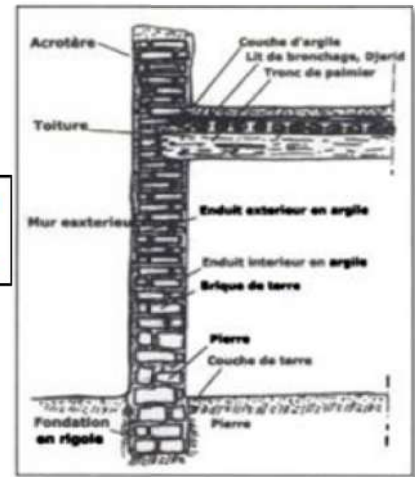


صورة رقم 49 : الطوب الطيني في الجدار  
المصدر: الباحث 2019

استعمل نظام الجدران الحاملة كنظام إنشائي في دار بضياف حيث يعتبر أقدم أنظمة البناء. فهو بناء من الطوب الطيني يبلغ عرض الحائط 60 سنتيمترا



شكل 36: مخطط نظام بناء دار بضياف  
المصدر: الباحث 2019

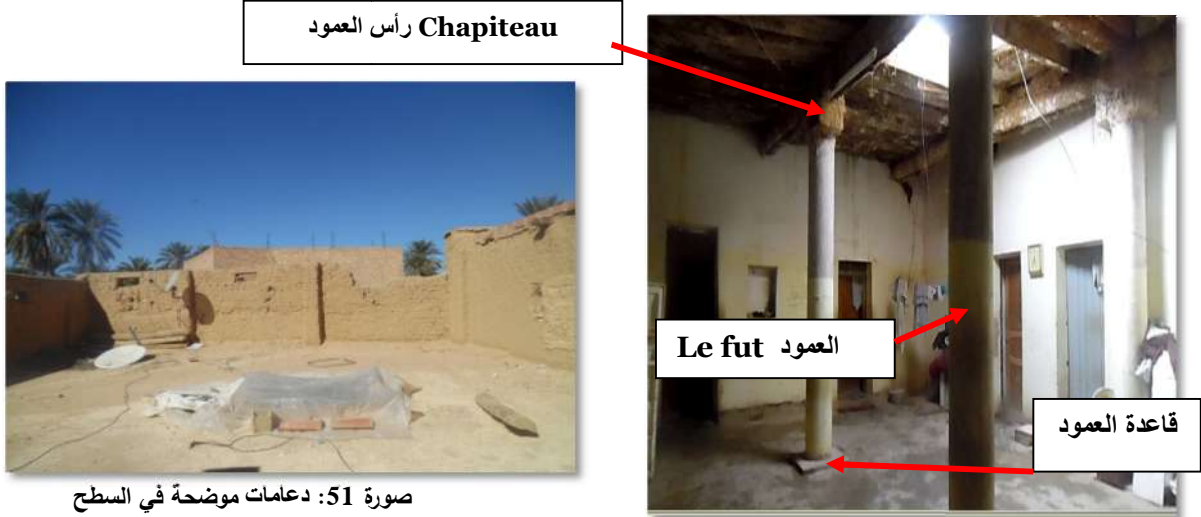


شكل 35 :النظام الإنشائي لمنازل قصور الزيبان  
المصدر: دالي عمر 2001



## العناصر الحاملة العمودية:

وهي عبارة عن لبنات تختلف في تموضعها عن الجدران فلا تظهر على مستوى الطابق الأرضي لتساوي السمك بينما تظهر على مستوى جدران الطابق الأول لصغر سمكها لأنها ليست بجدران حاملة . كما نلاحظ استعمال الأعمدة كدعامات حاملة للوسط الدار لحمل الروزنة (فتحة واسعة في السقف).



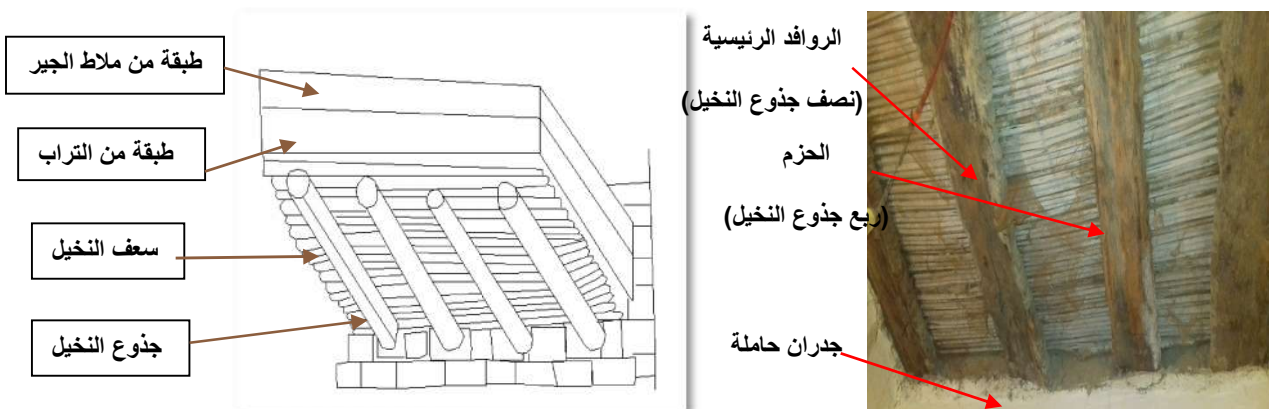
صورة 51: دعامات موضحة في السطح  
المصدر: الباحث 2019

صورة رقم 50: تفاصيل العمود (وسط الدار)  
المصدر: الباحث 2019

## العناصر الحاملة الأفقية :

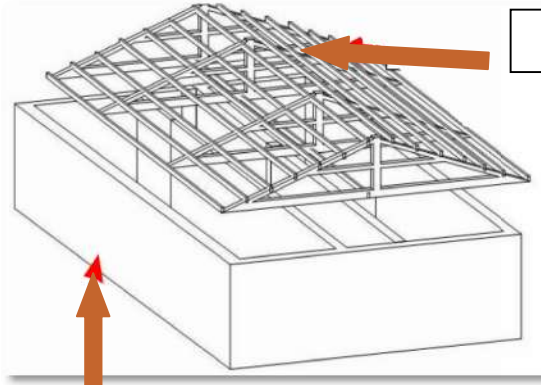
## -السقف:

وهي تتكون من جذوع النخيل التي يوضع عليها سرير من الجريد يليه طبقة من الطين .



شكل 37: رسومات لتفاصيل السقف  
المصدر: الباحث 2019

صورة 52: تفاصيل السقف  
المصدر: الباحث 2019

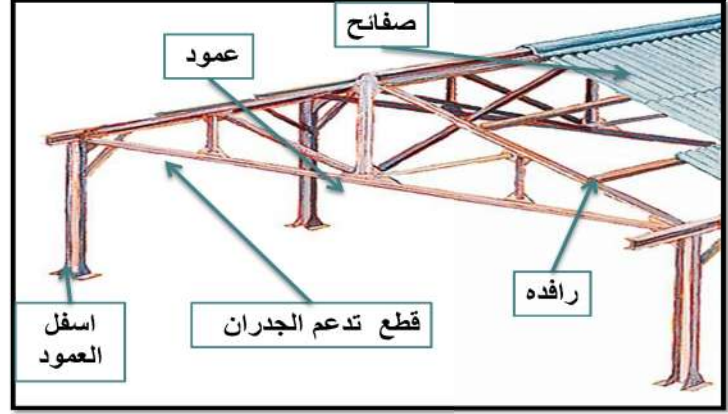


سقف من الحديد

جدران من الصفائح  
الحديديةشكل 38: هيكله "البركة"  
المصدر: الباحث 2019

ب- الحظيرة الحديدية (البركة):

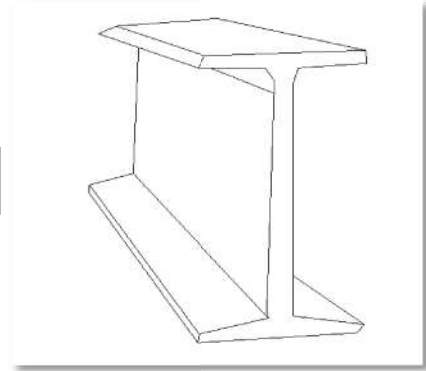
الجدران الداخلية للمبنى فهو عبارة عن صفائح حديدية و تم تلبسه بالجبس.



وأما السقف الداخلي للمبنى فهو عبارة عن سقف من الهيكله الحديدية وتم تلبسه بالجبس لإخفاء الهيكله ويكون ارتفاعه حوالي 3.3 أمتار.



عارضة نوع (I)

**V: قيم المعلم:****1-V: القيمة التاريخية :**

- تعتبر دار بضياف شاهد على سياسة المستعمر في مدينة سيدي عقبة ويشكل جزءا أساسيا لا يتجزأ في ذاكرة نواة هذه المدينة كما يجسد فترة مهمة من تاريخ الجزائر و المنطقة بصفة خاصة الفترة الاستعمارية .
- أما البركة فهي من المباني الحديدية القليلة التي خلفها الاستعمار و بقيت شاهدا على تواجده هناك .

## V-2: القيمة المعمارية :

- تجسد دار بضياف العمارة الطينية المحلية ، وهي تمثل الطراز المعماري الذي ميز تاريخ مدينة سيدي عقبة. كما ينفرد بتعدد طوابقه فنادرا ما نجدها في المنطقة و مازال لحد اليوم.
- استخدام المواد المحلية مثل الطين، جذوع من أشجار النخيل ، جريد... إلخ
- كما نجد عناصر معمارية مثل المداخل و الحوش و وسط الدار وبالتالي نظام تقليدي لتكييف من خلال فتحة مركزية كبيرة الروزنة .
- أما البراكعة فتجسد العمارة الاستعمارية ، وهي تمثل فترة مهمة ميزت تاريخ مدينة سيدي عقبة. كما ينفرد المبنى على انه طراز استعماري عمارة حديدية و هي دخيلة على المنطقة و الجزائر بصفة عامة.
- استخدام فيها المواد الحديثة التي ظهرت مع الثورة الصناعية الحديد.

IV- خلاصة:

- يعتبر المنزل شاهد تاريخي لكل الأجيال القادمة على مرور الزمن، ليس بكونه مبنى فاخر أو صرح مبهر لكن تكمن أهميته و جماله في بساطته فهو يعبر عن العمارة المحلية ونظام بنائي الخاص بها، لاحتواء على العديد من القيم المعمارية، والتاريخية التي يجب إعادة إبرازها.
- فمن خلال تطرقنا إلى تقنيات البناء و النظام الإنشائي وجدنا أن المنزل شاهد عن العمارة التقليدية المحلية فلازال محافظ على هويته و أصالته رغم الظروف القاسية التي يتعرض لها .
- تصد المنزل لهذه الظروف و بقي صلب ،فلا توجد أخطار تهدده على عكس المنازل الطينية في المنطقة فهي كومة من الطين لذلك يجب النظر إليه.

## الفصل III :

الرفع المعماري - الوصف

و تشخيص الأمراض

**I-مقدمة:**

بعد دراستنا للجانب التاريخي للمنزل سنحاول في هذا الفصل تسليط الضوء على الرفع المعماري ,حيث يعتبر الرفع المعماري أداة أو عملية أو مجموعة عمليات ذات مبادئ علمية تعتمد على أخذ كل الملاحظات والقياسات والرسومات لمبنى أو معلم أو ممتلك ثقافي، بكل دقة مع مراعاة كل التفاصيل بتسجيل وتحديد سلامة واتزان عناصر المبنى المختلفة، ثم ننقل للوصف المعماري للمنزل بالإضافة إلى تحديد الأضرار و تشخيص الأمراض التي تعرض لها المنزل .

**II - الرفع المعماري:****II -1: تعريف الرفع المعماري :**

عملية نقوم بها لأخذ قياسات جميع الفراغات وتفاصيل المبنى باستخدام طرق وأساليب مختلفة لإخراج المخططات الهندسية التفصيلية والتي تعتبر الركيزة الأساسية لجميع أعمال و مراحل الحفاظ و الترميم للمبنى الأثري.

عرض تخطيطي لمعلم او مبنى موجود يجرى في حالة عدم وجود وثيقة تخطيطية تسمح بتنفيذ بعض العمليات على هذا العمل في حالة تحليل، تشابه، يخص العمليات التي تجرى في إطار تطهير المدينة أو عمارات معينة. الأعمال المتبعة تشمل الحماية، الصيانة , التجديد ,أو تبني عمارة أو مجموعة من العمارات لاستعمالات جديدة

**II -1-1:الهدف من عملية الرفع :**

أخذ كل قياسات المبنى و انجاز وثائق تقنية من مخططات مقاطع واجهات ....  
- تسهيل القراءة المعمارية للمبنى. - إدراك التشوهات المعمارية. - معرفة مواد البناء وعناصر الزخرفة.  
- حفظ الوثائق الدقيقة للحالة الحالية

**II -1-2: الوسائل المستعملة في عملية الرفع المعماري: الرفع هو اخذ القياسات على الورق بدقة ،**

بواسطة مجموعة تتكون من شخصين أو 3 أشخاص و استعملت فيها الوسائل المتاحة :



الصورة 55 : خيط



الصورة 54:أداة القياس المعدنية.



الصورة 53:الديكامتر المستعمل في

قياس الأطوال



الصورة 57: أوراق الرسم و القضبان الحديدية

المصدر : الباحث 2019

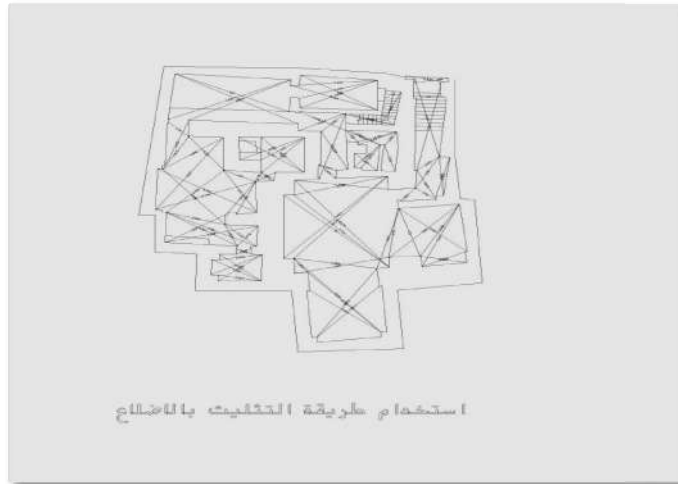


الصورة 56: أدوات الرسم و دعامة حاملة الأوراق

المصدر : الباحث 2019

## II - 2: تقنيات الرفع (طريقة التثليث):

لرفع المخططات اتبعت طريقة الرفع اليدوي و هي طريقة تقليدية تعتمد على اخذ القياسات مباشرة ، حيث اتبعنا طريقة التثليث التي تسمع بأخذ كل المخططات مهما كان شكلها (ماعدًا الأشكال المستديرة).



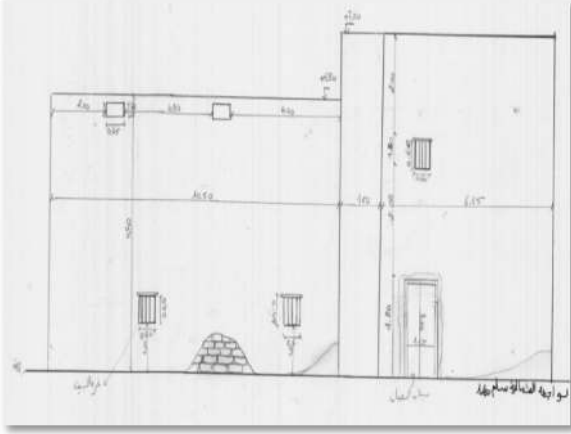
استخدام طريقة التثليث بالأضلاع

الشكل 39: استعمال طريقة التثليث بالأضلاع

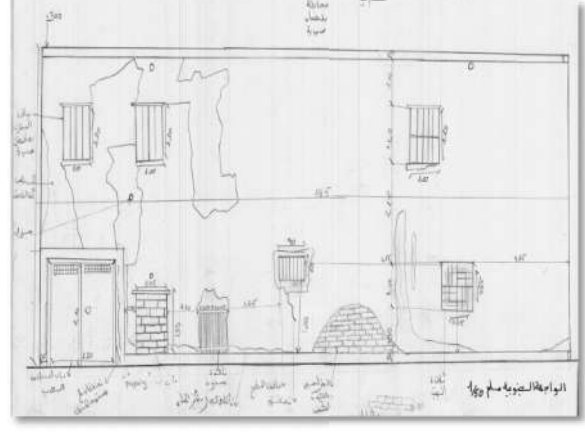
المصدر: د. معاذ عبد الله و د. علي غالب

## II - 3: رفع الواجهات :

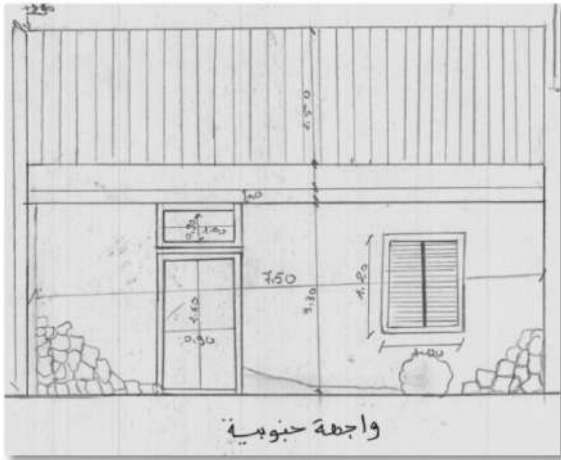
بالنسبة للواجهات تم رفع ارتفاعها و طولها و أبعاد النوافذ و الأبواب عن طريق الإسقاط العمودي لتحديد توضع النقاط المراد التحصل عليها مع الأخذ بعين الاعتبار الإسقاط مع المخطط ، و استعملنا في هذه العملية الديكامتر في اخذ القياسات و خيط شاقولي لمعرفة الارتفاعات.



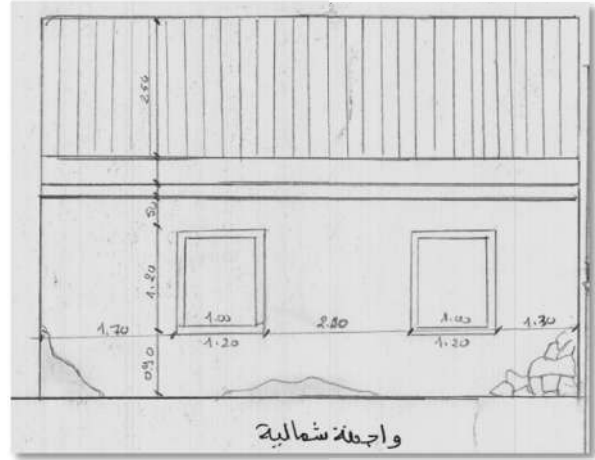
الشكل 41: رفع الواجهة الشمالية لدار بضياف  
المصدر: الباحث 2019



الشكل 40: رفع الواجهة الجنوبية لدار بضياف  
المصدر: الباحث 2019



الشكل 43: رفع الواجهة الجنوبية للبركة  
المصدر: الباحث 2019



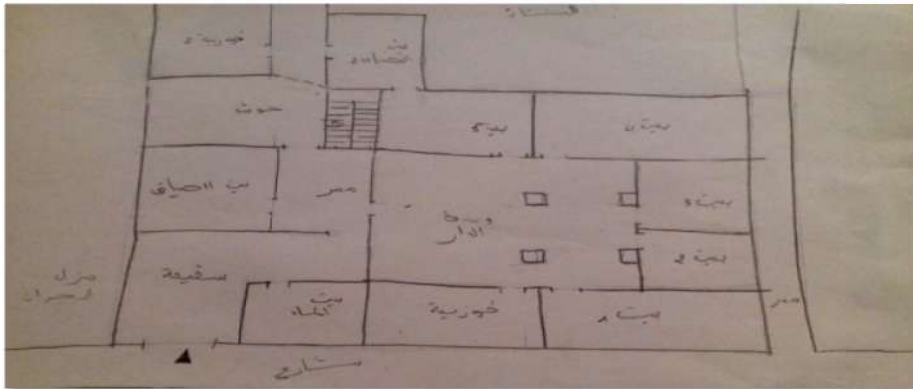
الشكل 42: رفع الواجهة الشمالية للبركة  
المصدر: الباحث 2019

## II - 4: مراحل عملية رفع المخططات :

عملية الرفع تتكون من ثلاثة مراحل مهمة و هم : الرسم اليدوي (esquisse) - اخذ القياسات (mesure) - الرسم التقني (dessin technique).

### أ- الرسم اليدوي (esquisse):

هي القيام برسومات يدوية في الموقع لكل من المخططات و الواجهات و التفاصيل مع ترك خطوط تحديد الأطوال.

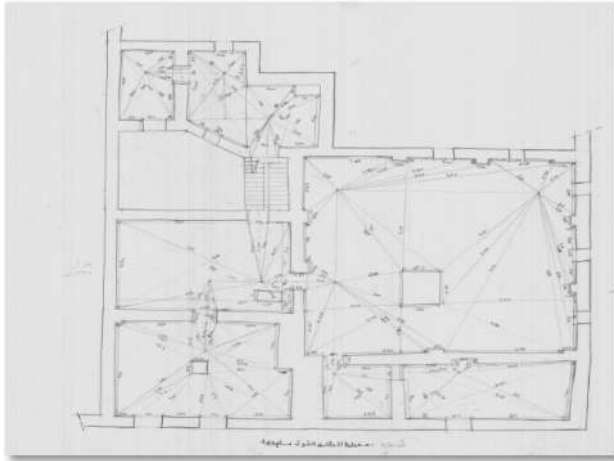


الشكل 44: رسم اولي للمنزل  
المصدر: الباحث 2019

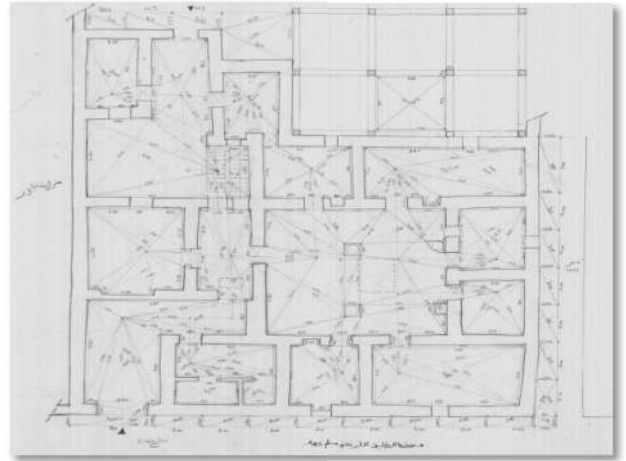
## ب:مرحلة القياس (measure):

اخذ كل القياسات و تسجيلها وتمر عبر المراحل التالية :

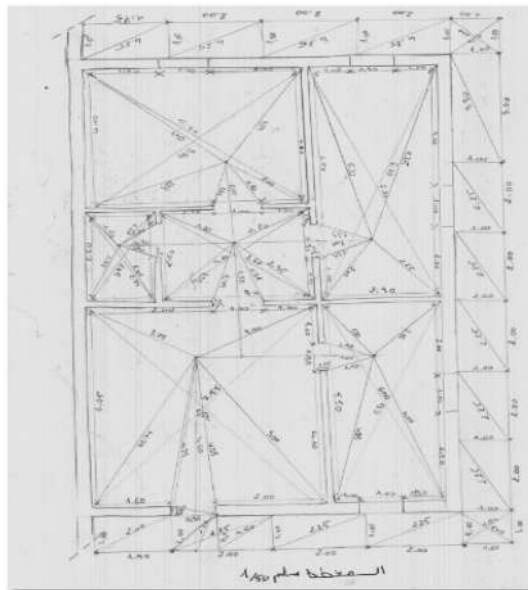
- 1-تعيين نقطة معلمية التي ستم عليها عملية الرفع المعماري ويتم ذلك عن طريق رسم مماس ويكون عمود موازي للواجهة والتي تتم تعليمها بواسطة قضبان حديدية وخط سميك يحيط بحدود المعلم.
- 2-تقسيم الخيط إلى عدة نقاط للأخذ القياسات للتحديد الغلاف الخارجي للمعلم و مدى اعوجاج المعلم , والربط بين الداخل والخارج.
- 3-يتم اخذ القياسات داخل المنزل عن طريق الدخول بزوايا قائمة على الخط موازي للواجهة الذي قمنا بإنشائه في المرحلة الأولى.
- 4-نقوم بتعيين نقاط على الخط ثم نأخذ كل القياسات داخل المنزل حتى نكمل عملية الرفع للمنزل.



الشكل 46 :رفع قياسات الطابق الأول لدار بضياف  
المصدر: الباحث 2019



الشكل 45: رفع قياسات الطابق الأرضي لدار بضياف  
المصدر: الباحث 2019

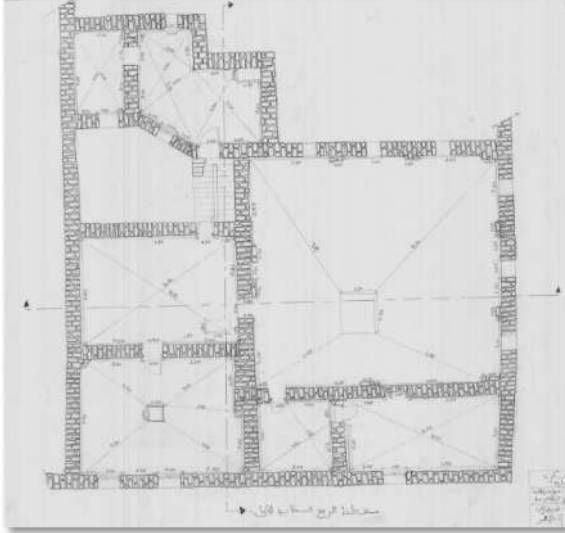


الشكل 47: رفع قياسات الطابق الأرضي للبركة (المركز الإداري الاستعماري سابقا )

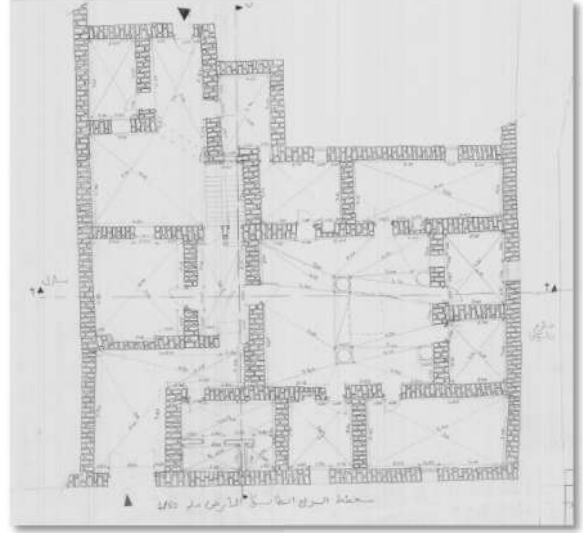


ج: مرحلة الرسم التقني (dessin technique):

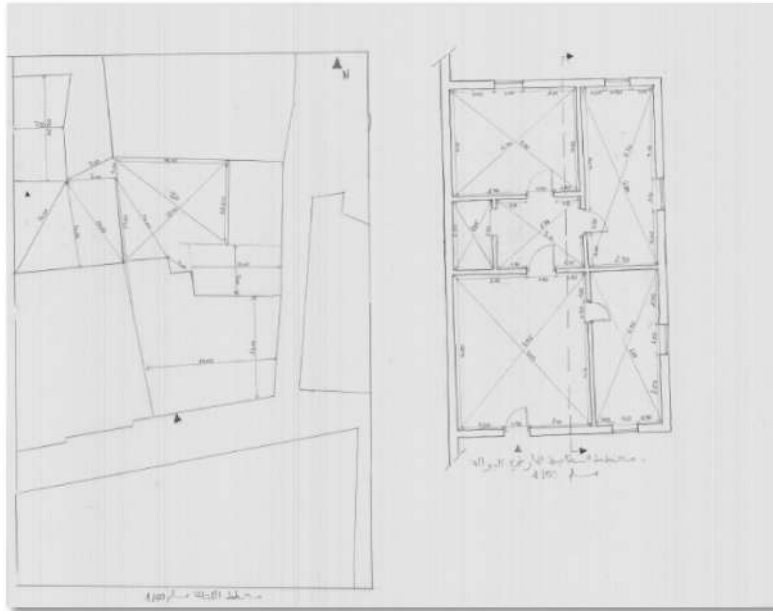
تتم بتنفيذ جميع الرسومات التقنية بمقياس معين باستعمال أدوات الرسم اللازمة مستعينا بالمرحلتين السابقتين.



الشكل 49: رقع مخطط الطابق الأول لدار بضياف  
المصدر: الباحث 2019



الشكل 48: رقع مخطط الطابق الأرضي لدار بضياف  
المصدر: الباحث 2019



الشكل 50: رقع مخطط الطابق الأرضي للبركة  
المصدر: الباحث 2019

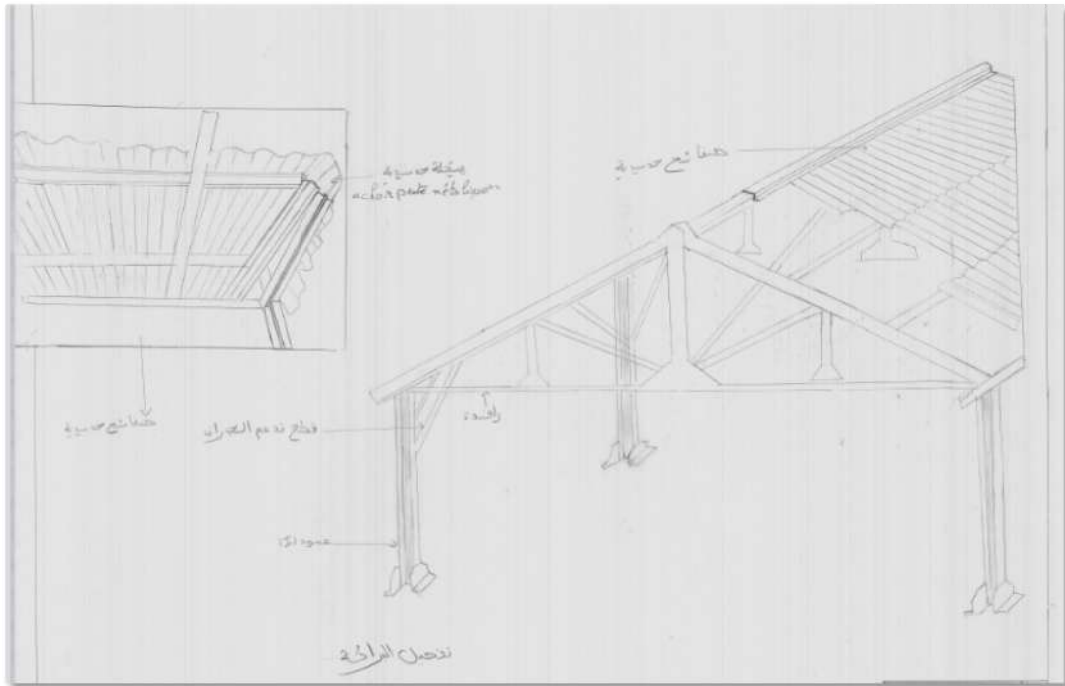
## II - 5: رفع التفاصيل الإنشائية :

يتم رسمها التخطيطي باستعمال أدوات القياس مسطرة، المتر المعدني،.....الخ.



الشكل 51: رفع التفاصيل الإنشائية لدار بضياف

المصدر: الباحث 2019



الشكل 52: رفع التفاصيل الإنشائية للبراعة

المصدر: الباحث 2019

## III - وصف الخارجي للمعلم :

يعتبر المنزل قيمة ثابتة و جزء لا يتجزأ من النواة القديمة فهو شاهد على أصالة العمارة المحلية .

## III-1:الموصلية :

يقع المبنى وسط نسيج عمران مهم، يحده طرق من جهتين وهي الجنوبية و الشرقية أما الجهة الغربية فيوجد منازل بجوارها و الشمالية بستان نخيل كما يوجد الطريق الوطني رقم 83 بالقرب من المعلم. ما يعطي لشارع حركة هو قربه من المجمع الإسلامي لسيدي عقبة و مدرسة الكوبانية

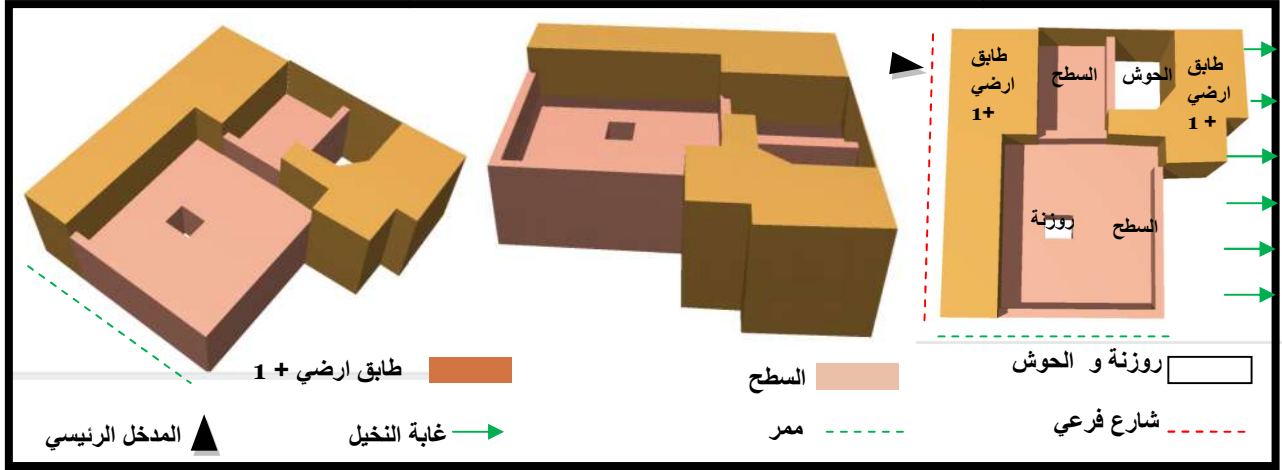


شكل 53:صورة جوية توضح الموصلية للمنزل  
المصدر: قوقل ارث 2019.

## III-2:المحجمية (التركيب المعماري):

\*دار بضياف يحتوي على تكوين جميل فقد تم تشييده على جزيرة مستطيلة ،يبلغ ارتفاعه 7 أمتار على مستويين (طابقين)وهذا ما يميزه كما نلاحظ بروز الحوش كمجال مهم في المنزل .حيث يتكون من كتلتين كتلة الأمامية كبيرة على شكل متوازي مستطيلات و كتلة خلفية تتميز بانحنائها وهي صغيرة الحجم مقارنة بالأولى .

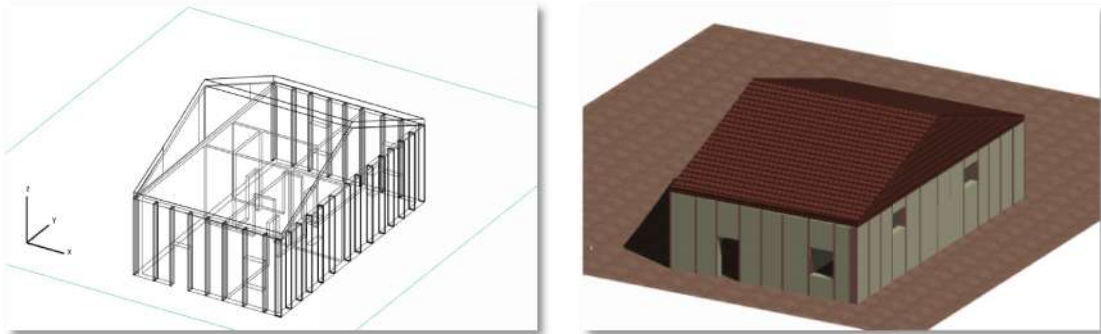
الجزء الأول : شكله متوازي الأضلاع ويتكون من طابقين : الطابق الأرضي والطابق الأول و تراس جميل في الطابق الأول و ما يميزه وجود فناء كبير مفتوح إلى السماء في آخر المنزل.  
أما الجزء الثانية : كتلة شكلها هندسي غير منتظم و متصل بباب يقود إلى حديقة صغيرة تضم نباتات ونخيلاً ..



شكل 54 : محجميه المبنى

المصدر: الباحث 2019

\*تتكون البراقة (الحظيرة الحديدية / المركز الإداري الفرنسي سابق ) من كتلة واحدة على شكل متوازي مستطيلات ، فيتميز بهيكلته الحديدية و تتمثل محجميه المبنى العامة مكونة من مجالات مبنية بسقف من الحديد (charpente) وتتخللها مجالات داخلية منتظمة الشكل .

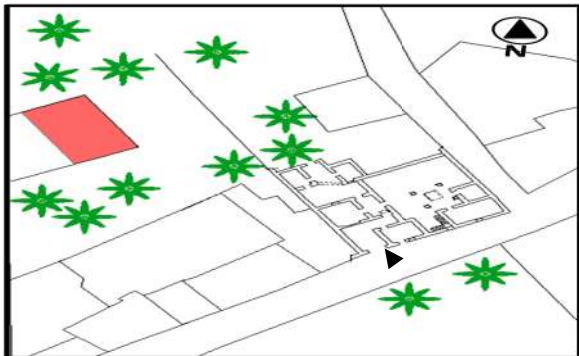


شكل 55: محجمية "البراقة" (المركز الإداري الاستعماري سابقا)

المصدر: الباحث 2019

### V - وصف الواجهات :

تتكون دار بضياف من ثلاثة واجهات خارجية، واجهة رئيسية مطلة على شارع فرعي ملتوي متصل



شكل 56: مخطط الكتلة للمعلم المدروس (دار بضياف +براقة )

المصدر: الباحث 2019

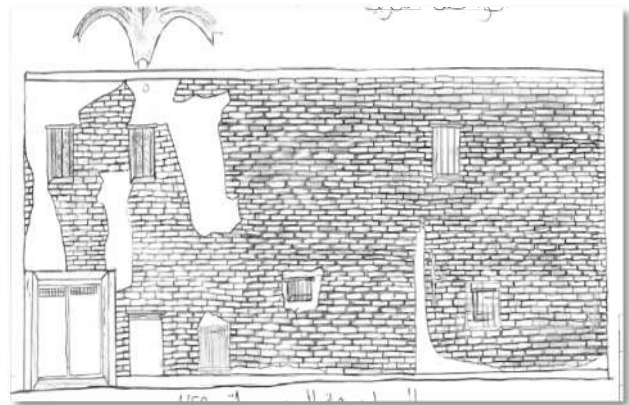
## V-1: الواجهة الرئيسية:

## أ- دار بضياف:

للواجهة الامتداد الأفقي للجدران فهي واجهة صماء فقيرة معماريا و تقتصر على بعض الفتحات المفتوحة نحو الداخل، وتأخذ من لون مادة البناء الطوب الطيني و تمتاز بوجود حدين أفقين في أسفل و أعلى الواجهة بالاسمنت، و تشمل المدخل الرئيسي للمنزل من الحديد رمادي اللون و باب المخزن قديما و نافذته تم إغلاقهم. تقسم الواجهة إلى قسمين قسم الطابق الأرضي يحتوي على نوافذ صغيرة لضمان الخصوصية لقربه من الشارع أما قسم الطابق الأول فيمتاز بنوافذه الكبيرة ويعود ذلك لأنه مرتفع و بعيد عن الأرض و لوظيفة المجالات في تلك الطابق



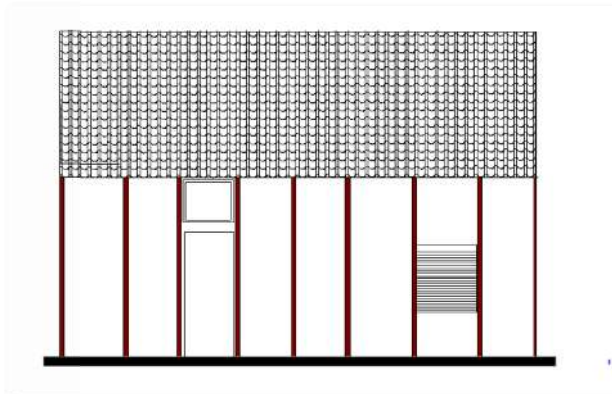
الصورة 58: الواجهة الجنوبية (الرئيسية) لدار بضياف  
المصدر: الباحث 2019



الواجهة الجنوبية (الرئيسية) لدار بضياف  
المصدر: الباحث 2019

## ب- الحظيرة الحديدية / المركز الإداري الفرنسي ( البراكة):

واجهة مستطيلة الشكل مع وجود سقف من الحديد يغيب فيها الجانب الجمالي فهي عبارة عن كتلة من الحديد ، يوجد باب في الجزء الأيمن لهذه الواجهة يؤدي إلى داخل البراكة و بجانبه نافذة . هذه الواجهة.

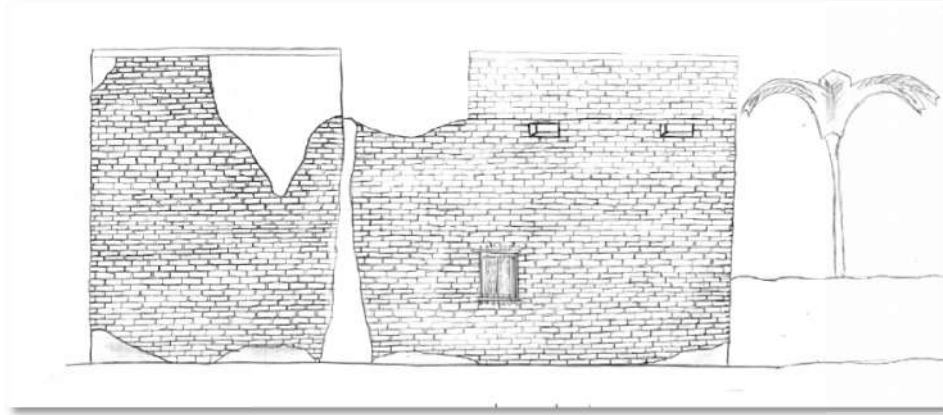


شكل 57: رسم الواجهة الرئيسية الجنوبية للبراكة

## V-2: الواجهة الجانبية :

أ- دار بضياف:

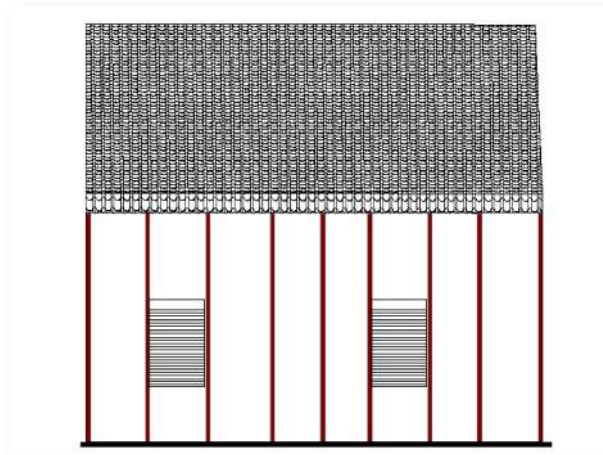
واجهة صماء و فقيرة معماريا و خالية من العناصر المعمارية . تقع هذه الواجهة في ممر ضيق ،  
وتحتوي على نافذة واحدة في النصف السفلي للواجهة.  
أما في أعلى الواجهة نلاحظ وجود إيقاع (تكرار) لفتحات صغيرة الأبعاد مطلة على تيراس .



الواجهة الغربية (الجانبية) للدار بضياف  
المصدر: الباحث 2019

## ب- الحظيرة الحديدية /المركز الإداري الفرنسي ( البراقة):

تأخذ الواجهة الامتداد الأفقي و متناظرة و تحتوي على نافذتين متماثلتين كبيرتين (1.2/0.9م) مع تميزها  
بالسقف الحديدي . كما نلاحظ تكرار للأعمدة الحديدية .

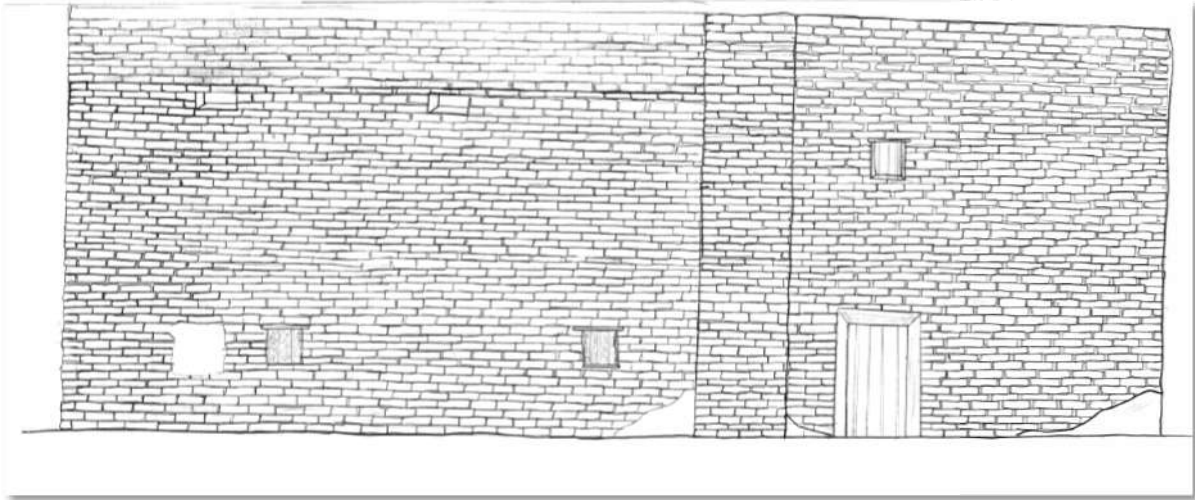


اشكل 58: رسم الغربية "للبراقة"  
المصدر: الباحث 2019

## V-3: الواجهة الخلفية :

أ- دار بضياف:

تمتاز هذي الواجهة مقارنة بالواجهتين الأخرين وجود تدرج في بروز الواجهة فالجهة اليمنى أكثرها بروزا يليها الوسطى وصولا لليسرى، تجانس نسبي للارتفاعات و غياب الحدود. تقع هذه الواجهة في الشمال تطل على البستان ، وتحتوي على مدخل يصل إلى المنزل من خلال البستان ونافتين صغيرتين على الأرض و نافذتين في الأعلى.

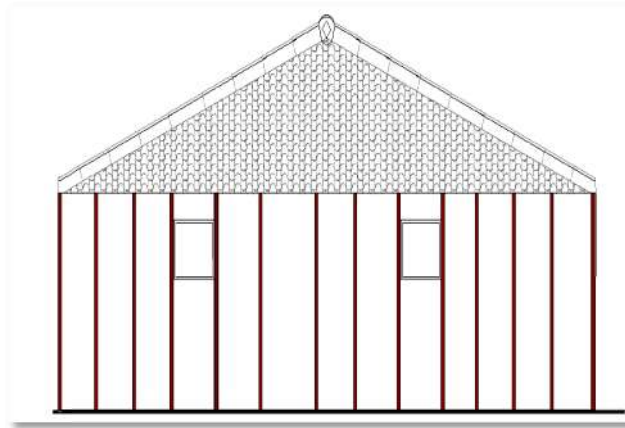


شكل 59: رسم الواجهة الشمالية (الخلفية) للدار

المصدر: الباحث 2019

ب- الحظيرة الحديدية /المركز الإداري الفرنسي ( البراكة):

تأخذ الواجهة الامتداد الأفقي مع وجود نافذتين في الجزء العلوي للواجهة .



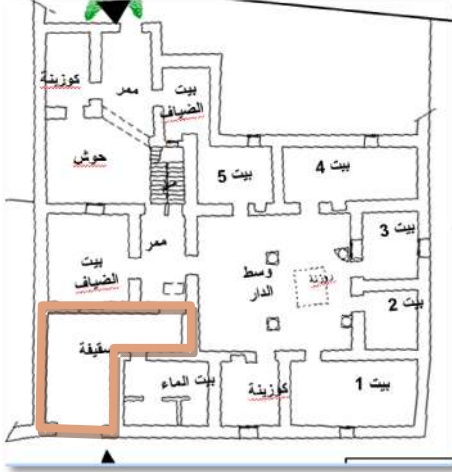
شكل 60: رسم الواجهة الشمالية (الخلفية) للبراكة

المصدر: الباحث 2019





إلى الحوش فيولد لدينا جو دافئ يعكس دفاً و تماسك الأسر المحلية و لا ننسى سقفه الخشبي من أشجار النخيل الذي زادنا من ثراء المنزل المحلي .



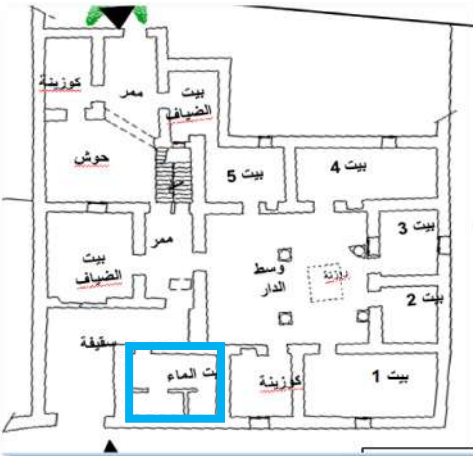
شكل 62: موقع السقيفة في الطابق الأرضي  
المصدر: الباحث 2019



الصورة 59: سقيفة دار بضياف  
المصدر: الباحث 2019

#### IV-1-2: الحمام (بيت الماء) :

على اليمين السقيفة نجد باب خشبي ابيض يطل على الحمام التي تتربع على مساحة (12 متر مربع)، ما نجده في هذا المجال هو استعمال مواد بناء حديثة فنجد بلاطها الأبيض الذي ينعكس على جدرانها من السيراميك الأزرق ، ينقسم الحمام إلى قسمين في يسار دش مساحته 1.5 متر مربع نصل إليه من باب خشبي ابيض بعرض 0.80 م ، أما في اليمين مرحاض مساحته 1.2 متر مربع ، من سلبياته انعدام النوافذ فيه ويطل الحمام على ممر صغير .



شكل 63: موقع حمام في الطابق الأرضي  
المصدر: الباحث 2019



الصورة 60: حمام (بيت الماء) لدار بضياف  
المصدر: الباحث 2019

## IV-1-3: الممر (الكولوار):

فهو ممر جميل و مهم ننقل اليه عبر فتحة كبيرة مستطيلة بعرض 1م, يكمن جماله في احتوائه على أهم عنصر معماري في المسكن التقليدي روزنة صغيرة أبعادها (0.8/1.1م) الذي يتدفق عبرها الضوء و ينعكس على جدرانها البيضاء فيتولد لدينا جو مريح أما أهميته فتكمن في توزيعه للمجالات بطريقة خطيه على يمينه نجد باب خشبي ابيض قديم بعرض 0.95 م ينقلنا إلى وسط الدار أما على اليسار فنجد باب خشبي جديد بني بعرض 1م ينقلنا إلى بيت الضيوف أما آخر الممر نجد مدخلين خشبيين قديمين على اليسار عرضه 0.7م به سلم أما على اليسار عرضه 1.1م يؤدي إلى حوش مفتوح على السماء



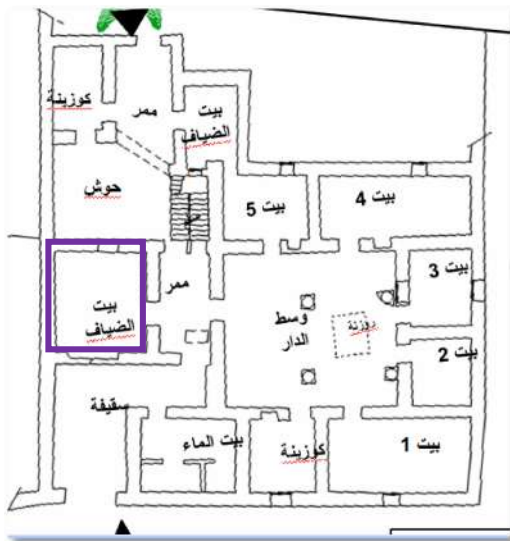
شكل 64: موقع الممر في الطابق الأرضي  
المصدر: الباحث 2019



الصورة 61: ممر دار بضياف  
المصدر: الباحث 2019

## IV-1-4: غرفة المعيشة (بيت الضيوف):

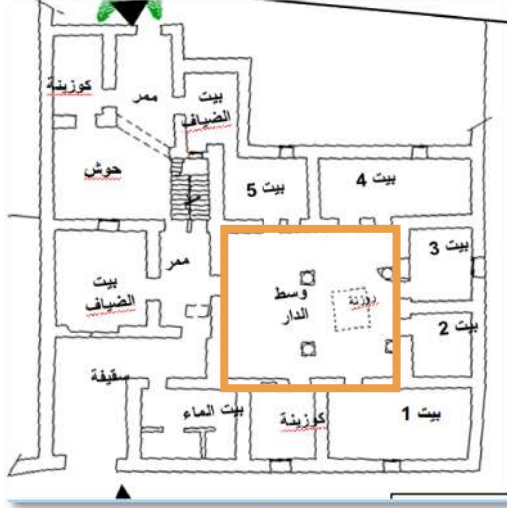
خلف الباب الخشبي الجديد ذو اللون البني نجد غرفة ببلاطها المزهر الملون و جدرانها البيضاء الجميلة تتربع على مساحة تقدر ب 21متر مربع, فنجدها تتمتع بكل وسائل الراحة فهي تعكس مستوى المعيشي للعائلة , كما نجد بها نافذة خشبية جديدة مفتوحة على الحوش عرضها 0.95م.



شكل 65: موقع بيت الضيوف في الطابق الأرضي  
المصدر: الباحث 2019

## IV-1-5: وسط الدار:

فضاء واسع و مركزي تقدر مساحته (53متر مربع) ، وكذلك هو فضاء توزيع حيث يحاط به معظم المجالات ، ويوجد في سقفه فتحة كبيرة مستطيلة تسمى \*روزنة\* مساحتها (1.5/1.7م) مدعومة بأربعة جذوع من أشجار النخيل المزينة بتيجان أعمدة جميلة. كما نجده متعدد الاستعمالات فهي مكان الاجتماع العائلة و الطبخ



شكل 66 : موقع وسط الدار في الطابق الأرضي المصدر: الباحث 2019



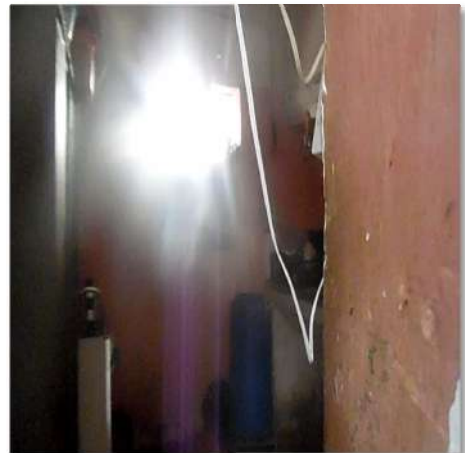
الصورة 62: وسط الدار دار بضياف المصدر: الباحث 2019

## IV-1-6: المطبخ (الكوزينة):

على اليمين وسط الدار أول ما نجده المطبخ الذي نصل إليه عبر باب خشبي ابيض عرضه 0.8م يتربع على مساحة 9.3متر مربع نجد فيه فتحة مستطيلة قريبة من الباب بها رفوف للتخزين و نافذة مستطيلة أبعادها (0.3/0.9م) تطل على الشارع التي يتسلل عبرها الضوء فينعكس على جدران وردية اللون خشنة الملمس فتزيد من حدة إضاءتها.



شكل 67 : موقع الكوزينة في الطابق الارضي المصدر: الباحث 2019



الصورة 63: مطبخ (كوزينة) دار بضياف المصدر: الباحث 2019

## IV-1-7: الغرفة 1 (بيت 1):

يتم الدخول إليها من الحوش بابها من الخشب البني اللون مساحتها تقدر ب 21 متر مربع تتميز بحبكة خشنة بيضاء اللون تتضمن نافذة صغيرة مطلة على الخارج وتم تغطيت سقفها بقطع البلاستيك البيضاء للحد من تسرب مياه الأمطار , وهي غرفة صاحب البيت



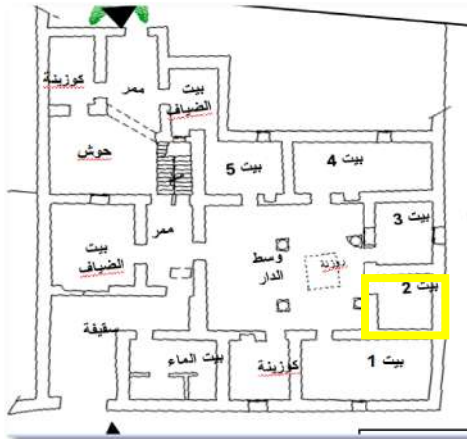
شكل68:موقع الغرفة 1 في الطابق الأرضي  
المصدر: الباحث 2019



الصور64: غرفة 1 (بيت مالك المنزل) دار ضياف  
المصدر: الباحث 2019

## IV-1-8: الغرفة 2 (بيت 2):

يتم الدخول إليها من الحوش بابها من الخشب البني اللون صغيرة مساحتها تقدر ب7.6 متر مربع تتميز بحبكة الخشنة فستعمل في تلبيسها كل من الاسمنت و الجبس وسقفها الخشبي و تتعدم فيها الفتحات و تستعمل حاليا كمخزن.



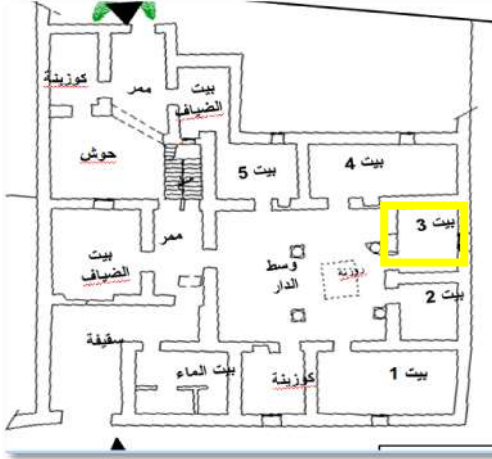
شكل69:موقع الغرفة 2 في الطابق الأرضي  
المصدر: الباحث 2019



الصور65: غرفة 2 (بيت 2) دار ضياف  
المصدر: الباحث 2019

## IV-1-9: الغرفة 3 (بيت 3):

لها باب من الخشب البني اللون مساحتها تقدر ب9.2 متر مربع تتميز بحبكة خشنة بيضاء اللون (الجبس) توجد بها نافذة خشبية أبعادها (1.2/1) على ممر الخارجي و توجد بها فتحة ثانية بها قضبان حديدية مفتوحة على وسط الدار



شكل 70: موقع غرفة 3 في الطابق الأرضي دار بضياف  
المصدر: الباحث 2019



الصورة 66: مدخل غرفة 3 دار بضياف  
المصدر: الباحث 2019

## IV-1-10: الغرفة 4 (بيت 4):

وعلى اليسار توجد غرفة مساحتها 18.2 متر مربع بها باب و بجانبه فتحة مستطيلة في الجدار و نافذة أبعادها(0.8/0.6م) مفتوحة على الواجهة الخلفية على بستان النخيل تتميز بحبكة ملساء وسقفها من صفائح الخشبية.



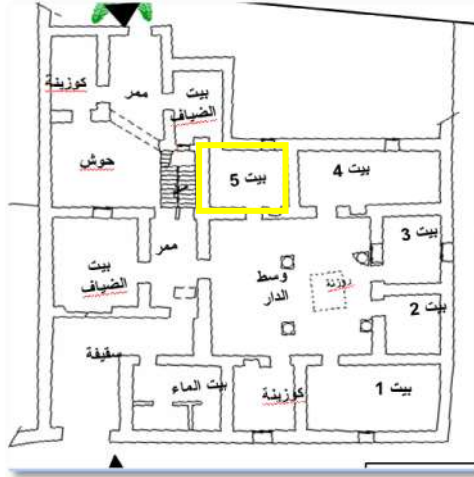
شكل 71 : موقع غرفة 4 في الطابق الأرضي دار  
المصدر: الباحث 2019



الصورة 67 : الغرفة 4 دار بضياف  
المصدر: الباحث 2019

## IV-1-11: الغرفة 5 (بيت 5):

والغرفة الأخيرة مساحتها 11 متر مربع و بها فتحة مستطيلة بجانب الباب و في الجدار الخلفي نافذة أبعادها (0.8/0.6م) مفتوحة على البستان و باب صغير يوصل إلى غرفة الضيوف في آخر المنزل تتميز بحبكتها الملساء .



شكل 72: موقع غرفة 5 في الطابق الأرضي  
المصدر: الباحث 2019



الصورة 68: باب الغرفة 5 دار بضياف  
المصدر: الباحث 2019

## IV-1-12: الحوش :

خلف الباب الأبيض الخشبي العتيق نجد الحوش الذي يمتاز بشكله الغير منتظم (شبه منحرف) و تقدر مساحته ب 21 متر مربع و هو أهم مجال في العمارة المحلية يتميز بانفتاحه على السماء فتتعرض أشعة الشمس على جدرانه المبنية من الطوب الطيني فيتحول لونها من المحمر إلى الذهبي و ما يزيد حيويته وجماله هو إمضاء ليالي الصيف تحت نجوم سماءه ، فيخلق لنا جو من الراحة و الهدوء ، و نجده متصل مباشرة ببستان النخيل مروراً بممر عرضه 2.5 متر .



شكل 73: موقع الحوش في الطابق الأرضي دار بضياف  
المصدر: الباحث 2019



الصورة 69: حوش دار بضياف  
المصدر: الباحث 2019

## IV-1-13: غرفة المعيشة 2 (بيت الضيوف) :

ينفتح الممر الصغير المؤدي إلى البستان من الجهة اليمنى على غرفة معيشة (بيت ضيوف) ضيقة فتقدر مساحتها بـ 8 متر مربع نصل إليها عبر باب خشبي جديد و مفتوحة على الغرفة الخامسة ما يثير أسفا في هذه الغرفة هي نزع المدفئة الجميلة فقد غيرت وظيفة هذي الغرفة من مطبخ إلى بيت ضيوف و تمتاز بجدرانها وردية اللون و حبكتها الخشنة .



شكل 74: موقع غرفة ضيوف 2 في الطابق الأرضي  
المصدر: الباحث 2019



الصورة 71: الممر المؤدي للبستان  
المصدر: الباحث 2019



الصورة 70: باب بيت الضيوف 2  
المصدر: الباحث 2019

## IV-1-14: المطبخ 2 (الكوزينة) :

أما من الجهة اليسرى للممر نجد مدخل خشبي للمطبخ عرضه 0.95 م و تقدر مساحته بـ 8.3 متر مربع مع الأسف لا يتوفر على التجهيزات بالإضافة إلى تسرب المياه من السقف فاستعملت الأكياس البلاستيكية للحد المشكل , ما نلاحظه على جداره المطل على الحوش وجود فتحة بعدها 0.9م و تكرار لثلاثة فتحات مستطيلة الشكل أعلاه فوفر تهوية و إضاءة جيدة و زادا من حدثها انعكاسها على جدرانها الوردية اللون.



شكل 75: موقع كوزينة 2 في الطابق الأرضي  
المصدر: الباحث 2019



الصورة 73: مخرج إلى البستان  
المصدر: الباحث 2019 64



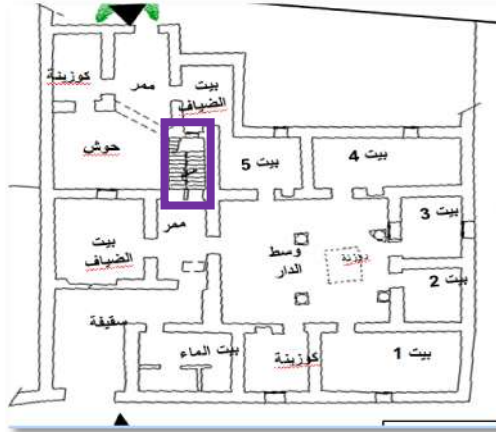
الصورة 72: باب مطبخ 2. دار ضيوف  
المصدر: الباحث 2019

## IV-1-15: السلم :

السلم هو بناء معماري يتكون من تسلسل منتظم من الخطوات ، و درجات ، للانتقال من مستوى إلى آخر عن طريق الارتفاع و إلى أسفل. يوجد في هذا المنزل نوعان من السلالم:

\*سلم جديد بمواد بناء حديثة و دخيلة على المبنى يوصلنا إلى الطابق الأول و ما يلفت انتباهنا في هذا السلم هو محاولة خلق تكرر للفتحات على الجدار المطل على الحوش لخلق شيء من الجمال .

\*أما على يمين السلم الجديد نجد سلم قديم و جميل يتكون من 5 درجات مختلفة الأبعاد و الارتفاعات توصلنا إلى المخزن 1.



شكل76: موقع السلم في الطابق الأرضي  
المصدر: الباحث 2019



الصورة 74: السلم  
المصدر: الباحث 2019

## IV-2: الطابق الاول :

التنظيم المكاني الوظيفي للطابق الأول مستنسخ في المنازل المحلية التي احتوت على مخازن لتخزين التمور و سطح لخلق جوا بين الليل و النهار ، و هو غير مستعمل حالياً.

## IV-2-2: المخزن 1 :

مجال واسع فهو مجال قلب مجال ,المجال الأولى لها إطلالة جميلة من الجهة الشمالية على بستان النخيل و من الجنوب على الحوش مساحتها 21 متر مربع و لها شكل غير منتظم تستخدم كمخزن و في ركنها الأيمن موقد جميل , و في ركنها الشمالي مجال صغير مستطيل الشكل مساحتها 8.3متر مربع و لها باب و نافذة بعدها (1/1م) تطل على الحوش , ما يزيد من جمالها هو حفاظها على أصالتها و بنائه الأولى بنفس مواد البناء و العناصر المعمارية المحلية و ما يؤسفنا الإهمال التي تعاني منه .





شكل 77: موقع المخزن 1 في الطابق الأرضي  
المصدر: الباحث 2019



الصورة 76: مخزن 1. دار بضياف  
المصدر: الباحث 2019



الصورة 75: مدفنة في المخزن 1  
المصدر: الباحث 2019

#### IV-2-3: المخزن 2 :

مجال واسع تتربع على مساحة 36 متر مربع و تتميز باطلاتها الجميلة على الشارع الرئيسي عبر نافذتين كبيرتين لهما نفس البعد (1.20/1م) فينعكس الضوء المنبثق منهما على جدرانها الطينية لتعطينا لونا براقا فنتميز بإضاءتها الجيدة و يتوسطها عمود مربع أبعاده (0.65/0.64م) ، و يتم الوصول اليها عبر بابها الخشبي العتيق من السطح .



شكل 78: موقع مخزن 2 في الطابق الاول  
المصدر: الباحث 2019



الصورة 77 : مخزن 2. دار بضياف  
المصدر: الباحث 2019

## IV-2-4: المخزن 3 :

وبجانبه باب خشبي قديم يقودنا إلى مجال صغير مساحته 8.82متر مربعة الشكل و في يسارها باب وبعد نزولنا بدرجتين نجد المخزن 3 الذي يحتوي على النافذة الثالثة المطلة على الشارع أبعادها (1.2/1م) و تقابلها فتحة مستطيلة و هي نافذة مغلقة. و تمتاز بحبكتها الخشنة من الطين كما نجد النصف السفلي من جدارها ابيض اللون.



شكل 79: موقع مخزن 3 في الطابق الأول  
المصدر: الباحث 2019



الصورة 78: مخزن 3 . دار بضياف

المصدر: الباحث 2019

## IV-2-4: السطح :

فيتميز بمساحته الواسعة و إطلالته الخلابة على غابات النخيل الجميلة فيخلق لنا دمج رائع بين بساطين النخيل الخضراء و العمارة الطينية المحلية , فهي تحترم مورفولوجية العمارة التقليدية للمنطقة , يتم الوصول اليه عبر بابا خشبي عرضه 1.1م عند نهاية السلم , حيث نجده يتربع على مساحة 33 متر مربع و فيه روزنة التي تنفتح على الممر السفلي, و على يسار مدخل السلم نجد حائط صغير ارتفاعه 0.8م و له فتحة توصلنا إلى مركز الدار السطح مساحته 110 متر مربع و في منتصفه روزنة كبيرة المفتوحة على وسط الدار



شكل 80: موقع السطح في الطابق الأول  
المصدر: الباحث 2019



الصورة 79: السطح . دار بضياف

المصدر: الباحث 2019

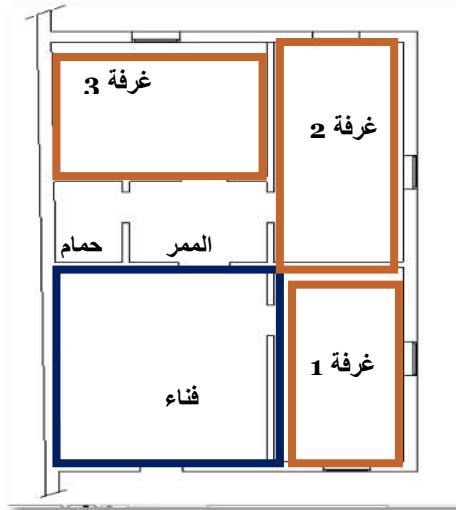
## ب- الحظيرة الحديدية /المركز الإداري الفرنسي ( البراكّة):

\*لعدم استطاعتنا دراسة كل المبنى قمنا بدراسة 90 م<sup>2</sup> من مساحتها الإجمالية لوجودها بالقرب من المعلم دار بضياف . يتميز المبنى بطابعه الاستعماري فهو مبنى حديدي مع سقف حديدي \*حظيرة \* يتكون من طابق ارضي و مجالاته منتظمة مستطيلة و مجال يوزع لمجال آخر.

## IV-1: الطابق الأرضي :

## . IV-1-1:الفناء :

-يتم الانتقال إلى المبنى عبر باب من الحديد أبعاده (1.8/0.9) يطل على أول حاجز وهو الفناء مساحته 26 متر مربع و هي مجال مغطى يوزع غالى باقي المجالات يتميز بأنه مجال واسع بارد و مظلم فتغيب به الفتحات كما نجد لون جدرانه من الأسفل بالأخضر المزرق أما الأعلى و السقف بالأبيض كما نلاحظ به وجود مغسلة في الركن الأيمن .



شكل 81: مخطط الطابق الأرضي للبراكّة  
المصدر: الباحث 2019



الصورة 80: فناء البراكّة  
المصدر: الباحث 2010 .

## IV-1-2:الغرف:

تتشارك "البراكّة" بنفس خصائص الغرف فنجد أننا ننتقل إليهم عبر باب خشبي ومساحتهم تقدر ب16متر مربع لكل غرفة نافذتين نافذة من الخشب والحديد الأبيض في الواجهة الرئيسية أبعادها (1.2/1م) و نافذة صغيرة في أعلى جدار الواجهة الغربية أبعادها (0.9/1م) .



الصورة 81 : غرف البرائة  
المصدر : الباحث 2019

#### IV-1-3 : الممر :

بانتقال مباشرة من الفناء نجد باب خشبي اخضر اللون يقودنا إلى ممر صغير مساحته 7 متر يوزعنا إلى ثلاثة مجالات : على يمينه و شماله غرفة و على يساره حمام يتميز بجبكته الملساء و لون الجدران ازرق أما السقف فتم تغطيت الصفائح الحديدية بالجبس الأبيض اللون .

#### IV-1-4 : الحمام :

مستطيل الشكل مساحته 4م<sup>2</sup> نجد في أعلى جداره المطل على الممر فتحة صغيرة مستطيلة الشكل تنعدم بها الفتحات و مظلمة .



الصورة 83 : ممر البرائة  
المصدر : الباحث 2019



الصورة 82 : حمام البرائة  
المصدر : الباحث 2019

## VII - العناصر المعمارية:

## VII-1: الأبواب:

أ-دار بضياف:

## P1: باب المدخل:

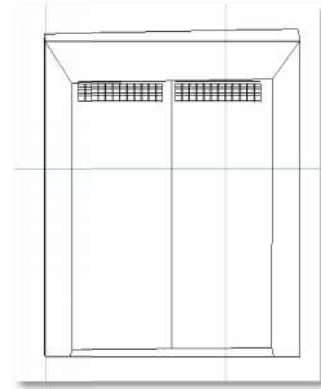
تم استبدال الباب الخشبي بباب جديد من الحديد رمادي اللون و يقع في داخل الجدار و مستطيل الشكل و يتميز بكبره حيث تقدر أبعاده ب (2.20/2.10م) و يفتح مباشرة على السقيفة .



مخطط الطابق الارضي  
المصدر: الباحث 2019



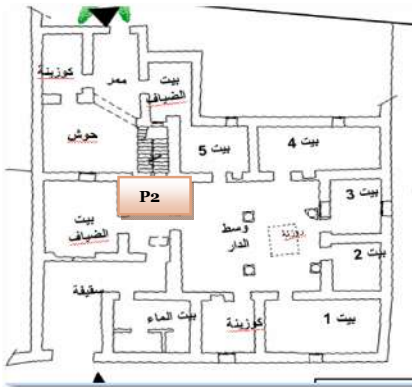
الصورة 84: مدخل الدار  
المصدر: الباحث 2019



شكل 82: رسم لمدخل الدار  
المصدر: الباحث 2019

## P2: باب الحوش :

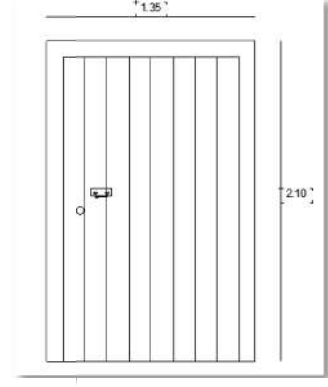
باب خشبي قديم ابيض اللون يقع داخل الجدار أبعاده (2.10/1.20م) يفتح مباشرة على حوش مفتوح على السماء.



مخطط الطابق الأرضي للدار بضياف  
المصدر: الباحث 2019



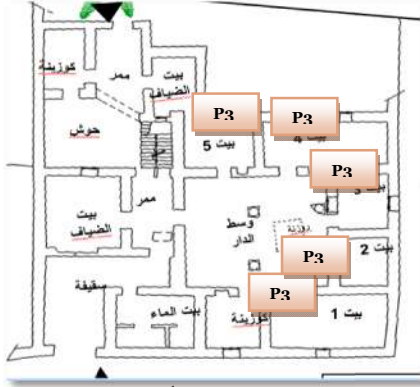
الصورة 85: مدخل حوش الدار  
المصدر: الباحث 2019



شكل 83: رسم لمدخل الحوش  
المصدر: الباحث 2019

## P3: باب البيوت :

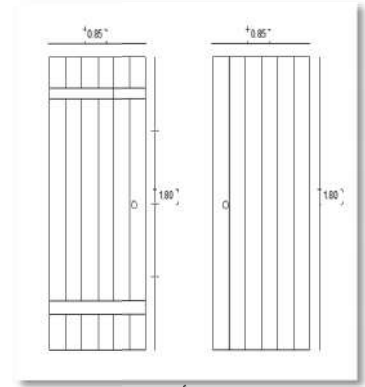
للبيوت القاعة في وسط الدار نفس الأبواب التي تمتاز بأنها خشبية و لونها البني وشكلها المستطيل و لها نفس الأبعاد (1.80/0.95).



مخطط الطابق الأرضي  
المصدر: الباحث 2019



الصورة 86: أبواب بيوت الدار  
المصدر: الباحث 2019



شكل 84: رسم لأبواب بيوت  
المصدر: الباحث 2019

## ب- الحظيرة الحديدية / المركز الإداري الفرنسي ( البراكة):

لم يتم تغيير و تعديل أبواب و نوافذ البراكة فهي نفسها التي ركبتهما فرنسا.

## P1: باب المدخل :

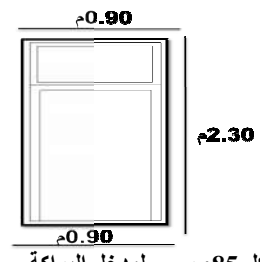
باب خشبي قديم بني اللون أبعاده (2.30/0.90) يقع داخل الجدار .



مخطط الطابق الأرضي للبراكة



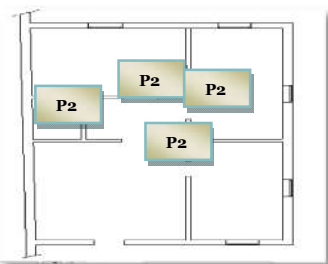
الصورة 87: مدخل البراكة



شكل 85: رسم لمدخل البراكة

## P2: الأبواب الداخلية للمبنى : استعملت نفس الأبواب في داخل البراكة، أبواب خشبية ذات اللون

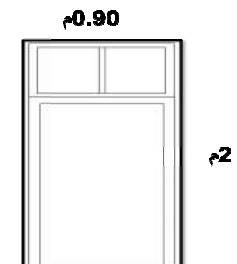
الأخضر و تقع في خارج الجدران أبعادها (2/0.9) م .



مخطط الطابق الأرضي للبراكة  
المصدر: الباحث 2019



الصورة 98: أبواب الغرف  
المصدر: الباحث 2019



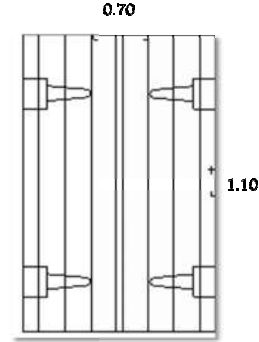
شكل 86: رسم أبواب الغرف  
المصدر: الباحث 2019

VII-2: النوافذ:

أ- دار بضياف:

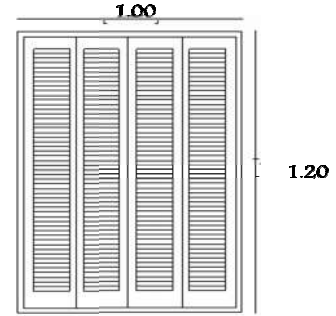
F1: نافذة المخزن 1:

نافذة قديمة قدم المنزل من الخشب البني الجميل تقع في داخل الجدار أبعادها (1.10/0.7).

مخطط الطابق الأول للدار بضياف  
المصدر: الباحث 2019الصورة 89: نافذة المخزن 1 للدار  
المصدر: الباحث 2019شكل 87: رسم نافذة مخزن 1  
المصدر: الباحث 2019

F2-نافذة المخزن 2:

للمخزن 2 نافذتين يعتبران الأكبر في المنزل لهما نفس الخصائص فهما نوافذ خشبية جميلة لونهما بني يقعان داخل الجدران أبعادهما (1.20/1.00 م).

مخطط الطابق الأول  
المصدر: الباحث 2019الصورة 90: نافذة المخزن 2 للدار  
المصدر: الباحث 2019شكل 88: رسم نافذة مخزن 2  
المصدر: الباحث 2019

F3-نافذة المخزن 3:

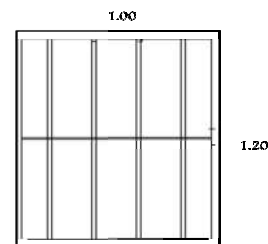
من الخشب البني القديم تقع داخل الجدران ما يميزها على باقي النوافذ استخدام القضبان الحديدية للحماية (1.20/1 م).



مخطط الطابق الأول



الصورة 91: نافذة المخزن 3 للدار



شكل 89: رسم نافذة مخزن 3

## F4: نافذة غرفة المعيشة (بيت الضيوف):

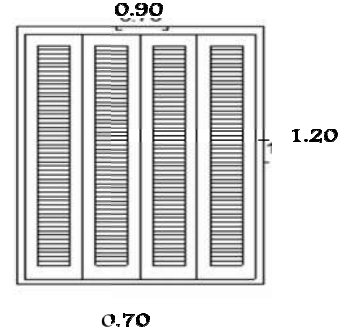
نافذة غرفة المعيشة جديدة فقد تم استبدالها فهي نافذة خشبية جديدة مؤطرة بستائر خشبية تم طلائها باللون البني و تقع في داخل الجدار و أبعادها تقدر ب(0.9/1.02 م) .



مخطط الطابق الأرضي للدار  
المصدر: الباحث 2019



الصورة 92: نافذة بيت الضيوف للدار  
المصدر: الباحث 2019



شكل 90: رسم نافذة بيت الضيوف  
المصدر: الباحث 2019

## F5: نافذة غرفة 4 و 5 (البيوت 5/4):

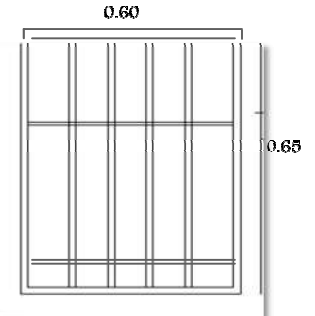
تم تركيبهم في الفترة الاستعمارية نوافذ صغيرة من الخشب البني اللون ومؤطرين بالقضبان الحديدية يقعان في داخل الجدار لهما نفس الأبعاد (0.60/0.65م) .



مخطط الطابق الأرضي  
المصدر: الباحث 2019



الصورة 93: نافذة البيوت 4 و 5 للدار  
المصدر: الباحث 2019



شكل 91 : رسم نافذة البيت 5 و 4  
المصدر: الباحث 2019

## F6: نافذة المطبخ (الكوزينة):

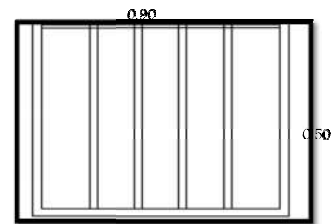
فتحة مستطيلة الشكل صغيرة أبعادها (0.30/0.95 م) مسيجة بشبكة حديدية و مؤطرة بقضبان حديدية



مخطط الطابق الأرضي  
المصدر: الباحث 2019



الصورة 94: نافذة المطبخ (الكوزينة)  
المصدر: الباحث 2019



شكل 92: رسم نافذة المطبخ  
المصدر: الباحث 2019



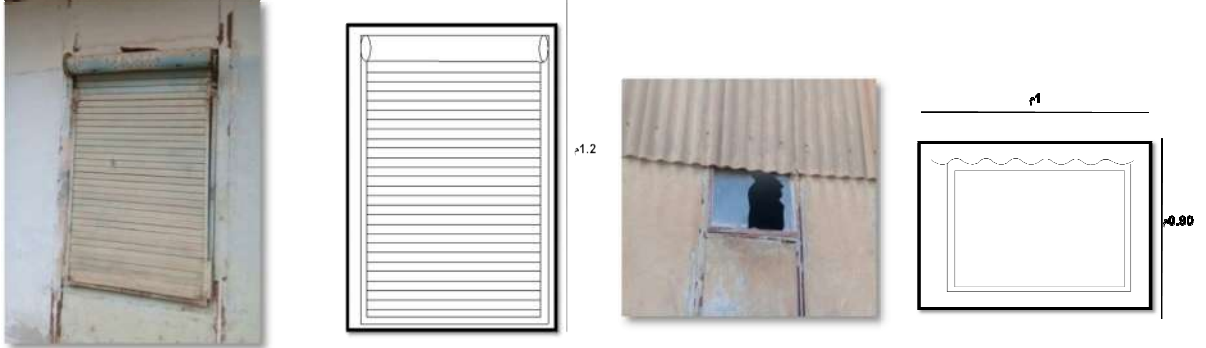
ب- الحظيرة الحديدية /المركز الإداري الفرنسي ( البراكّة):

F1:نافذة الغرف نوع 1:

نوافذ قديمة ركبت عند بناء المركز كبيرة أبعادها (1.20/1م) مؤطرة بالخشب و بها ستائر حديدية بيضاء اللون و تقع في داخل الجدران

F2:نافذة الغرف نوع 1:

نوافذ مستطيلة صغيرة تقع في الجزء العلوي من البراكّة في خارج الجدران أبعادها (0.9/1م) بذات تاطير خشبي و هي من الزجاج



شكل 94: رسم نوافذ F2 الصورة 96: نوافذ غرف البراكّة F2 شكل 93: رسم نوافذ F1 الصورة 95: نوع نوافذ 1 لغرف البراكّة

المصدر: الباحث 2019

### VIII- تشخيص الأمراض:

نلاحظ من خلال تحليل المعلم انه يحتوي على أمراض كثيرة (أمراض رطوبة و أمراض فيزيائية), خاصة في دار "بضياف" فهو عمارة طينية تتأثر بصفة كبيرة بالرطوبة فنلاحظ ظهور أمراض كثيرة ناتجة عن الرطوبة على مستوى الجدران و السقف خاصة كما نلاحظ وجود أمراض فيزيائية على غير المعتاد من تشققات بسيطة سطحية و تسوية تفاضلية (جزئية).

كما وجدنا أمراض "البراكّة" يقتصر على الرطوبة و التعرض المباشر للعوامل الخارجية (عدم وجود عوازل).

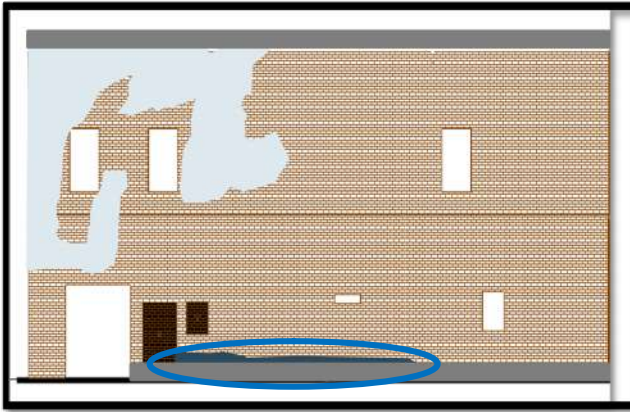
دراسة أمراض المبنى يسمح لنا بمعرفة الأخطار التي تهدد المبنى و علاجها بطرق صحيحة و مدروسة (ليست عشوائية ولا دخيلة ) وبشكل روتيني (دوري) تضمن حياة أطول للمعلم و راحة لمستعمله .

## VIII-1 : الأمراض المتعلقة بالرطوبة :

أ- دار بضياف:

الملاحظة: تآكل في أسفل جدار الواجهة الرئيسية للمنزل

تآكل القدم (عند أسفل الجدران) ويرجع ذلك لامتناس الماء بالخاصية الشعرية "وذلك لاتصال المباشر للنبات بالأرض فتحمل الملاح بواسطة المتسربة إلى داخل الواجهة لتتبخر مشكلة بعد ذلك أملاح على مستوى الواجهة".



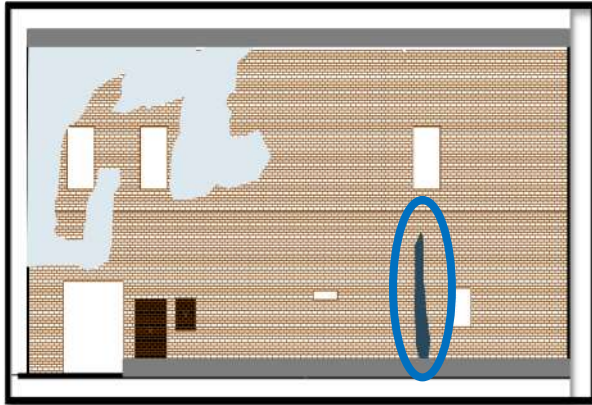
شكل 95: الأمراض في الواجهة الرئيسية  
المصدر: الباحث 2019



الصورة 97: منظر خارجي للواجهة الرئيسية .  
المصدر: الباحث 2019

الملاحظة: تآكل و نحت في جدار الواجهة الرئيسية للمنزل

تآكل الطبقة الخارجية للجدار وذلك ناتج عن عملية نحت اللبنة لتعرضها مباشرة لمياه الأمطار و لغياب التلبيس و لوجود الميزاب الذي يصرف مياه أمطار السطح مباشرة على طبقة السطحية للجدار .



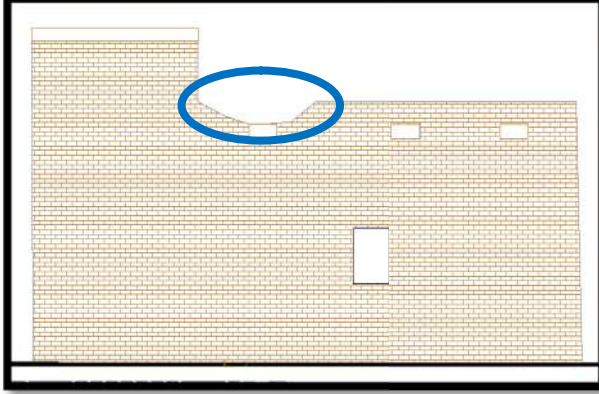
شكل 96: أمراض المتعلقة بالرطوبة في الواجهة الرئيسية للدار  
المصدر: الباحث 2019



منظر خارجي للواجهة الرئيسية .  
المصدر: الباحث 2019

**الملاحظة:** تآكل و نحت في جدار الواجهة الرئيسية للمنزل

تآكل الرأس ( عند أعلى الجدران) بسبب تعرض اللبانات لمياه الامطار مباشرة و غياب قنوات تصريف المياه



الواجهة الغربية (الجانبية) للدار



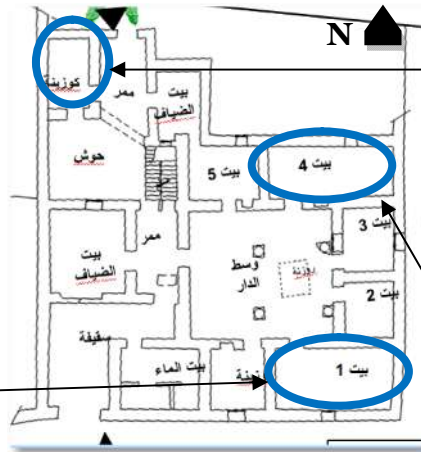
الصورة 98: منظر خارجي للواجهة الغربية لدار بضياف  
المصدر: الباحث 2019

**الملاحظة:** نلاحظ تسرب مياه الأمطار من السقف على مستوى طابق الأرضي في بيوت و المطبخ خاصة.

السقف في حالة سيئة و يتسرب عبره مياه الأمطار يرجع ذلك لعدم تصميم و انجاز قنوات تصريف مياه الأمطار فتتجمع على السطح و تتسرب .



الصورة 99: سقف الغرفة 1  
المصدر: الباحث 2019



مخطط الطابق الأرضي للدار  
المصدر: الباحث 2019



الصورة 101: سقف المطبخ  
المصدر: الباحث 2019



الصورة 100: سقف الغرفة 4  
المصدر: الباحث 2019

**الملاحظة:** نلاحظ انحناء السقف على مستوى الطابق الأرضي خاصة في وسط الدار و في الطابق الأول على مستوى المخزن 3 خاصة.

/انحناء السقف (الحزم) يرجع ذلك للحمولة الزائدة المطبقة على السقف ، و ضعف السقف و تأثره بالزمن.



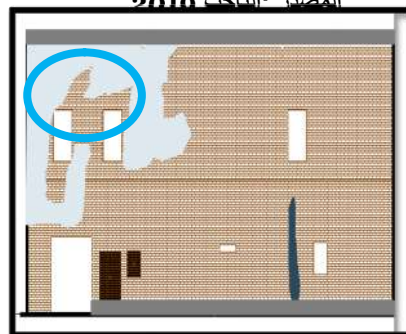
مخطط الطابق الأرضي للدار



الصورة 102: سقف وسط الدار

مخطط الطابق الأول للدار  
المصدر: الباحث 2019الصورة 103: سقف مخزن 3  
المصدر: الباحث 2019

**الملاحظة:** نلاحظ سقوط التلييس على مستوى الجدران الخارجية للمنزل و في داخل المنزل على مستوى الطابق الأرضي، سقوط التلييس الخارجي و الداخلي للمبنى، بسبب التأثير بالعوامل الخارجية وعدم التجانس بين الجبس و الطوب الطين .

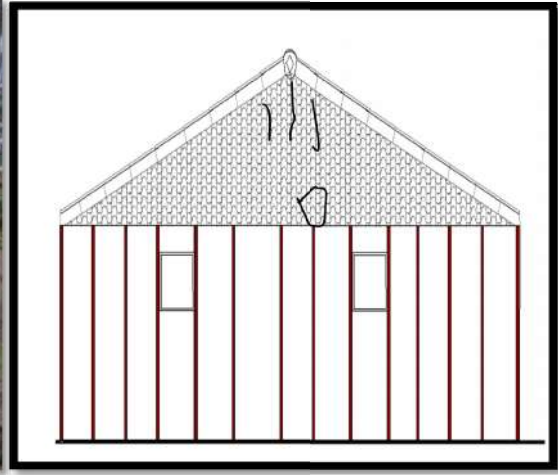
مخطط الطابق الأول للدار  
المصدر: الباحث 2019الصورة 104: سقوط تلييس الممر  
المصدر: الباحث 2019الواجهة الرئيسية الدار  
المصدر: الباحث 2019الصورة 105: سقوط تلييس الواجهة الخارجية  
المصدر: الباحث 2019

ب- الحظيرة الحديدية / المركز الإداري الفرنسي ( البراكة):

**الملاحظة:** نلاحظ سقوط تآكل الواجهات الخارجية للبراكة (المركز الإداري الفرنسي) تآكل الطبقة الخارجية للمبنى و صدأ الصفائح الحديدية وذلك لعدم وجود عوازل و تأثره بالعوامل الخارجية



الصورة 106: منظر خارجي للواجهة الغربية للبراكة  
المصدر: الباحث 2019



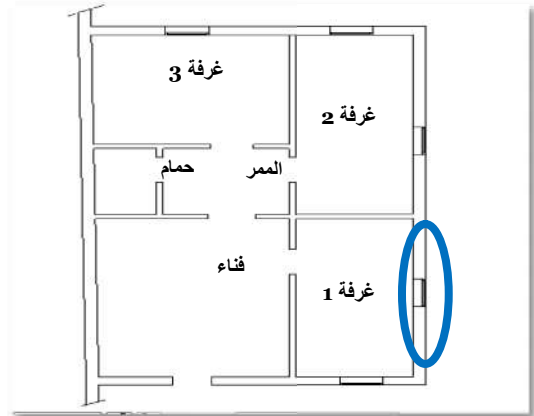
الواجهة الغربية (الجانبية) للبراكة  
المصدر: الباحث 2019

**الملاحظة:** نلاحظ سقوط التلييس على مستوى الجدران الداخلية

-سقوط التلييس وتأكسد و تصدأ الهيكلة الحديدية وذلك لعدم التجانس بين الحديد (العنصر الحامل) ومادة التلييس (الجبس) و أكبر سبب هو تسرب المياه و عدم وجود قنوات لصرف المياه.



الصورة 107: سقف الغرفة 1



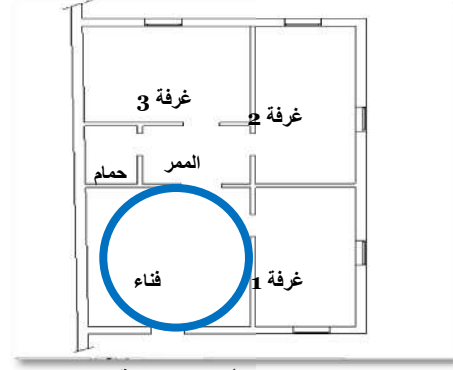
مخطط الطابق الأرضي للبراكة

**الملاحظة:** نلاحظ آثار تسرب المياه على مستوى سقف الطابق الأرضي بالمجمل .

ظهور بقع ملحية على مستوى السقف بسبب تسرب المياه الأمطار و عدم وجود قنوات لصرف المياه.



الصورة 108: سقف الفناء  
المصدر: الباحث 2019



مخطط الطابق الأرضي للبركة  
المصدر: الباحث 2019

**الملاحظة:** نلاحظ تقشر الطلاء على مستوى الجدران الداخلية

تتأفر طبقة الطلاء (Enduit) وتساقطها بسبب ظاهرة التكاثر الرطوبية داخل الجدران تؤدي إلى تتأفر الطبقة الخارجية وتآكلها بسبب وجود نسبة من الرطوبة بين طبقة الطلاء وطبقة الجبس.



الصورة 109: الجدران الداخلية للفناء  
المصدر: الباحث 2019



مخطط الطابق الأرضي للبركة  
المصدر: الباحث 2019

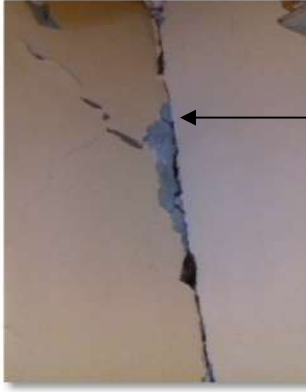
## VIII-2: الأمراض الفيزيائية :

أ- دار بضياف:

**الملاحظة:** نلاحظ تشققات على مستوى الواجهة الرئيسية بالتحديد عند باب المدخل و على مستوى

الجدران الداخلية للطابق الأرضي .

تشققات سطحية على مستوى التلبيس , و هي غير خطيرة وذلك بسبب التعرض للعوامل الخارجية , وللهبوط التفاضلي .



الصورة 110: جدران زاوية غرفة 4



مخطط الطابق الأرضي للدار



الصورة 111: جدران زاوية وسط الدار

**الملاحظة:** نلاحظ تشققات عميقة و انفصال الجدران في الطابق الأول .

المنزل يحتوي على غابة نخيل أدى إلى تعرضه لتسويات مختلفة للأرضية، فتعرضت الجدران إلى قوى أفقية زائدة .

مخطط الطابق الأول للدار  
المصدر: الباحث 2019سطح دار بضياف  
المصدر: الباحث 2019الصورة 112: جدران زاوية السطح  
المصدر: الباحث 2019

ب- الحظيرة الحديدية /المركز الإداري الفرنسي ( البركة):

**الملاحظة:** نلاحظ تشققات عميقة في الطابق الأول .

شقوق سطحية على مستوى الجدران، بسبب خلل في مادة التليس و الاهتزازات الميكانيكية.

مخطط الطابق الأرضي للبركة  
المصدر: الباحث 2019الصورة 113: أعلى جدران الممر  
المصدر: الباحث 2019

### IX- خلاصة:

في هذا الفصل اهتمنا بدراسة معلمنا معماريا فبدأنا بالرفع المعماري للمعلم الذي يعتبر كأداة لوصفه و لمعرفة حالة حفظه .

لقد سمح لنا الوصف التفصيلي لهذا المعلم بالتعرف على موقعه الرائع الجميل وخصائصه المورفولوجية التي تعتبر نفسها مصدرًا للتدخل المقبل.

اظهر لنا الرفع المعماري والدراسة الوصفية للمبنى العديد من مشاكل المختلفة على مستوى

كامل الأجزاء، تمت دراستها بالتفصيل وبالطريقة المنهجية المدروسة، صنفت إلى أقسام بحسب السبب

والظاهرة الخاصة بها، مع توضيحها على مختلف الواجهات ثم المخطط وتحليلها....

من خلال هذا الفصل ظهرت العديد من المشاكل والنقائص بالمبنى، بالإضافة إلى معرفة أدق التفاصيل

الخاصة بكامل أجزائه. وهذا ما سيكون قاعدة العمل في الفصل التالي من خلال مشروع التدخل ومعالجة.



# الفصل V :

## مشروع التدخل

**أ-مقدمة:**

بعد دراسة مفصلة حول المعلم ، فمررنا عبر محطات عديدة إلى أن وصلنا لهذا الفصل الذي نتطرق فيه تدخلنا على المعلم من خلال إعادة تأهيله إلى دار ضيافة .  
فبدأنا تدخلنا بتحليل أمثلة لدار ضيافة فنستخرج منه فوائد و الاستنتاجات و المعايير التي ننتهجها في تدخلنا على المعلم وكذلك تطرقنا إلى معالجة أمراض المبنى و الحد منها و ذلك بطرق مدروسة و دون المساس بأصالة المعلم .

**II - دار الضيافة :**

كنظرة مستقبلية لدار بضياف نرى أن نكسبه وظيفة دار ضيافة بطابع سياحي يعرف بتقاليد بمنطقة سيدي عقبة و كذلك تنظيمه الفراغي يلاءم تماما ما يتطلبه مشروع دار ضيافة, كما لا يمكننا تجاهل القيمة سياحية لمنطقة سيدي عقبة لوجود مسجد سيدي عقبة الذي يعتبر القبة السياحية الدينية رقم واحد في المنطقة فهدفنا تنشيط السياحة و توفير الراحة و الرفاهية للزائرين .

**II - 1: تعريف دار الضيافة :**

هي عبارة عن منازل أو منشآت لإيواء السياح من اجل الاستخدام السكني بحيث تتوفر على الشروط الضرورية المعيشية من نظافة و مرافق أساسية لتيسير سبل الإقامة لدى القاطنين بها .<sup>(1)</sup>  
دار الضيافة هي عبارة عن دار مفروشة لاستقبال السياح و الزوار . ويكون تأجيرها موسمي وعادة ما تدار بيوت الضيافة من قبل المالك أو احد من أفراد عائلته ، و غالبا ما نجد بيوت الضيافة في الشوارع الداخلية القريبة من الأماكن السياحية الصاخبة .  
ظهرت فكرة بيوت الضيافة في أوروبا وقت الأزمة الاقتصادية حيث اضطر السكان إلى استئجار بيوتهم للحصول على الربح الاقتصادي و تطورت مع مرور الزمن .  
لا يمكن تصنيف بيوت الضيافة بالنجوم كالفنادق بل تصنف بالدراجات مثل الدرجة الأولى ، الثانية ...

(1) - توفيق ماهر ، عبد العزيز أمين : صناعة السياحة ، دار زهران للنشر، عمان ، 1997 ، ص 26

تطورت الفكرة من مجرد تقديم خدمات الفندقية الروتينية إلى إضافة خدمات سياحية، وحتى إلى إقامة دور

ضيافة بهذا المبدأ، خاصة في الدول التي يعتمد اقتصادها على السياحة مثل بلد المغرب. (2)

## II - 2: معايير تصنيف دار الضيافة:

### أ- على مستوى المغرب :

بيت الضيافة المصنف "الدرجة الأولى" هو مؤسسة تتميز بالهندسة المعمارية التقليدية المغربية، والديكور والأثاث النموذجي الذي يحكي الطراز المغربي.

- الشروط العامة لبيت الضيافة "درجة أولى"

- يجب أن تكون الخدمات بجودة عالية مع ضمان راحة النازل بالإضافة إلى خدمة الإفطار الصباحي إلزامي.

- الغرف، الأجنحة والمرافق المشتركة يجب أن تكون فاخرة من ناحية التجهيز و المعدات.

\* بيت الضيافة "الدرجة الأولى" يجب أن يكون أيضا على الخصائص التالية: -الموقع المحدد جيدا.

-مدخل الترحيب، مضاء جيدا في الليل وملحوظ مع العلامة التي تحمل اسم وفئة المؤسسة.

-مرافق بيت الضيافة "درجة أولى"

-صالون وقاعة استقبال: الاستقبال ينبغي ديكور فخم يحمل علامة على الطابع التقليدي المغربي.

-مراحيض: مشتركة منفصلة رجال عن نساء في المرافق العامة.

-السكن :

- دار الضيافة المصنفة "الفئة الأولى" يجب أن يكون الحد الأدنى من الغرف (05) غرف و/أو

أجنحة و/أو بحد أقصى

ثلاثين (30) غرفة و/أو أجنحة.

\* الغرف بمساحة لا تقل عن 14م<sup>2</sup>

\* الأجنحة بمساحة 25م<sup>2</sup> ، (مع حمام وخزانة غير مدرجة)، يجب أن تكون مفروشة، فاخرة ومزينة

بالإضافة إلى وسائل الراحة والتجهيزات اللازمة للغرف.

\* الغرف و/أو الأجنحة يجب أن تكون مجهزة مع حمامات كاملة بمساحة 08متر مربع على الأقل.

(2)- (<http://www.gites-de-france.com/>)

**- ملحقات ومرافق خدماتية:**

**قاعة جلوس :** يجب أن تكون مساحة قاعة الجلوس أكبر أو يساوي 10% من المساحة الإجمالية للغرف، و تكون محدودة في حالة المشاكل التقنية، حوالي مساحة 40متر مربع. يشترط على هذه الغرفة أن تكون فاخرة ومريحة للغاية ومصانة.

**خدمة غرفة:** يجب توفير خدمة الغرف على مدار 24/سا/24سا إذ تحتاج هذه الغرف إلى مساحة لتوضع عربات، أجراس، لوحات لتوضع الأطباق، مغسلة...

**كافتيريا:** يجب أن تكون بيوت الضيافة مزودة بكافيتيريا تكون مجهزة تجهيزا كاملا، يتم فيها تقديم وجبة الإفطار للضيوف. هذه الغرفة تشترط أن تكون التهوية بما فيه الكفاية.

**مطبخ:** يمكن أن يتمتع الزبون من فوائد إضافية مثل الغذاء أو العشاء، وينبغي توفير المطبخ لهذا الغرض، يجب أن يكون مجهز لضمان الخدمة في الوقت المناسب مع الجودة. يجب أن يكون حجمه متناسبا لضمان حركة للعاملين فيه.

**الإدارة:** تتوفر على مكاتب لتسيير الدار و ادارتها .

**الأمين:** يجب توفير مرفق وموظفين لاستخدام وسائل الحماية من أجل عمليات إطفاء الحرائق وعمليات الإسعافات الأولية.

**\*بيت الضيافة " درجة ثانية"**

نفس الشروط بالنسبة لبيت الضيافة " درجة ثانية " تختلف فقط في عدد الغرف.

- الحد الأدنى للغرف هو 4غرف و/أو أجنحة و 20غرفة و/أو أجنحة كحد أقصى (3).

**ج- حسب النوفرت (Neufert) :**

يعتمد تصنيف دار الضيافة على مساحات المجالات التالية : -الغرف:غرفة بسريرين منفصلين

(12م<sup>2</sup>)/-غرفة طعام (12م<sup>2</sup>)/-المطبخ(5م<sup>2</sup>)/-المجال الصحي (1.5م<sup>2</sup>) (4)

(3) : www.Fmdt.ma.com

(4) Ernst, Neufert & Française ,2002,p :595

**III - تحليل الأمثلة:**

تم اختيار هذي الأمثلة لأنها متقاربة مع مساحة دار بضياف و كذلك تشبه أسلوب التقليدي للمنزل و كذلك لموقعها في المغرب العربي (تونس - المغرب) فينتشاركون تقريبا بنفس المناخ و الطراز المعماري الأمثلة التي تم اختيارها و هي :

-دار جميعة -مراكش /المغرب (RIAD JMYA -Marrakech)

-دار قابولي -مراكش /المغرب (RIAD Kabouli - Marrakech)

-دار زرغوني -نظفة /تونس (Dar Zargouni- NEFTA)

**III-1: إعادة تأهيل الرياض :****III-1-1- تعريف الرياض:**

الرياض هو حديقة مسورة. تنقسم هذه الحديقة إلى أربعة أجزاء تحيط بنافورة موضوعة في الوسط ؛ من هذه النافورة ، تتدفق المياه وتروي النباتات التي تغمر أحواض الزهور. زينت هذه الحدائق بأشكال هندسية و محاطة بممرات و أروقة.  
في مراكش ، حيث يتم بناء المنازل في الغالب حول فناء مزروع على نفس النموذج ، أي ان المنزل يوجد في الحديقة الداخلية للمدينة.

**III-1-2- إعادة تأهيل وترميم الرياض :**

تم إدراج مدينة مراكش في قائمة التراث العالمي لليونسكو منذ عام 1985 ، لكن السلطات لم تجد وسائل لحماية الأحياء القديمة والمنازل الموجودة هناك، في مواجهة التخلي التدريجي عن الرياضات القديمة وتدميرها ، ومن هنا جاءت فكرة بناء منازل لإيواء السياح الذين لديهم فضول حول العمارة والتقاليد في المغرب لمحاولة إنقاذ هذا التراث. الفكرة في أصل رابطة اثنين من المتحمسين للهندسة المعمارية ، عبد اللطيف آيت بن عبد الله ، والمهندس المعماري البلجيكي ، كوينتين ويلباو (Quentin Wilbaux).

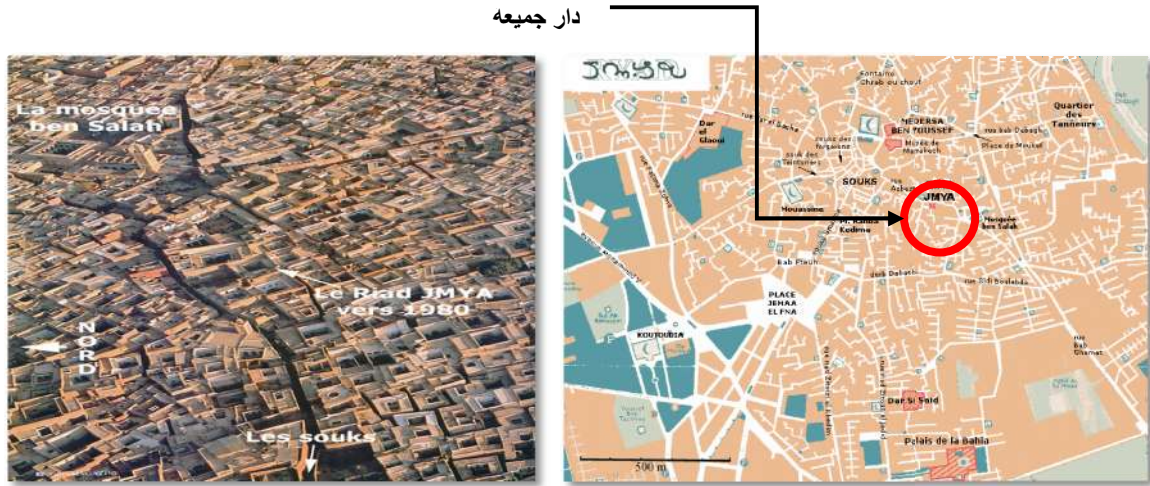
## III-1-3- طريقة ترميم الرياض:

شارك Quentin Wilboux في ترميم ثلاثين منزلاً بما في ذلك (Riad Jmya رياض جمعة) و (رياض قابولي RIAD Kabouli) معظمها عبارة عن منازل تقليدية حافظت على هندستها المعمارية وديكورها الأصلي (الأبواب القديمة والسقوف المطلية والأروقة وأربعة أشجار برتقالية حول النافورة ...) ، وكانت بعضها قصور صغيرة حقيقية. جميع المنازل التي ، حسب بنيتها أو عناصر ديكورها ، لا تزال تشهد على العمارة التقليدية لمراكش.

## III-2:المثال الاول (دار جمیعة -مراكش/ RIAD JMYA - Marrakech):

## II-2-1:الموقع:

يقع دار جمیعة في شارع صغير (درب)جد هادئ في مدينة مراكش ,بين مدرسة بن يوسف و مسجد بن صالح . تبعد 5 دقائق عن السوق و 10 دقائق عن ساحة جامع الفنا.



شكل 95 : موقع دار جمیعة

المصدر : <https://www.riad-jmya.com/>

## III-2-2:الوصف :

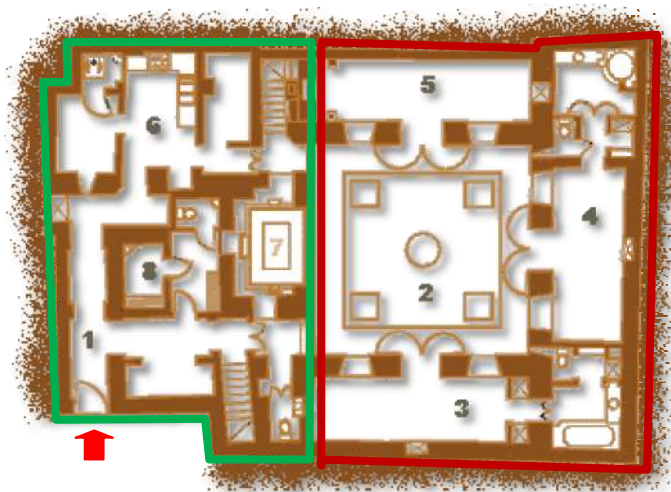
تعد دار جمیعة سابقا من اكبر الرياض في مدينة مراكش ، ويتألف من منزل رئيسي متصل ب "Douria". تم ترميمه بنفس المواد البناء القديمة و باحترام أسلوب العمارة التقليدية للرياض في مراكش. الفناء الرئيسي يحتوي على العديد من أشجار الحمضيات ومزين بنافورة "fontaine -jacuzzi" . محاط بالطابق الأول والمعرض الخشبي المنحوت. فنستمتع بالانتعاش في الصيف ، بينما نتمتع بشمس الشتاء في التراس الكبير على السطح. سوف نسترخي في الجاكوزي المغربي أو الحمام التقليدي الموجود

في المنزل للحصول على المتعة اليومية في مراكش. يمكن لدار جميعة ، دون Douiria ، استيعاب 8 أشخاص في أربع غرف مزينة بشكل فردي ، وجميعها مجهزة بحمامات داخلية. تمثل "Douiria" شقق سيد المنزل لاستقبال الضيوف الأجانب للعائلة. إنه يحتوى على نفس التقفية كما هو الحال في المنزل الرئيسي (رياض جميعة) مع فناء صغير مصمم بنافورة وأعمال خشبية منحوتة. الدورية "Douiria" متصلة مع درأ رياض جميعة من خلال بابين مزدوجين. يعتبر هذا التصميم النموذجي لأهالي مراكش. تحتوي دوريا Douiria على صالة صغيرة ومطبخ ، حيث يمكنها استيعاب 4 أشخاص في غرفتين مع حمام مشترك. أما التراس الذي على السطح فهو مجهز جيدا.

### III-2-3: الوظيفة الجديدة لرياض جميعة :

تم تحويل المنزل (الرياض) إلى دار ضيافة يهدف إلى التعريف و حماية بعض المنازل القديمة في مراكش من جهة و إعطائها حياة جديدة وذلك لتنشيط السياحة و جلب الزائر والسائح . لإعطاء الصورة الحقيقية للشكل المعيشي للبيوت المغربية.

يحتوي المنزل الرئيسي على 4 غرف نوم مع حمامات داخلية. يتواصل هذا المنزل مع الشقة douiria في الطابق الأول ، من خلال بابين. يحتوي douiria على درج وصول منفصل في الطابق الأرضي. كما نلاحظ تقسيم الرياض فالمجالات كالمطبخ و الحمام العربي و السقيفة مقابلة للمدخل الرئيسي أما المجالات الخاصة الغرف و غرفة المعيشة نجدها معزولة في جهة لوحتها و محاطة بوسط الدار . نجد أن كل الرياض مجهز بأثاث تقليدي مغربي ليعكس نمط معيشة السكان و تراثهم و المحافظة عليه .



↑ مدخل رئيسي ■ جناح خاص بالخدمات ■ جناح خاص بالسياح و الزوار

III-2-4: برنامج الرياض :

الطابق الأول : (مساحته الإجمالية 110م<sup>2</sup>)

المساحة	المجال
22.46م <sup>2</sup>	(1): غرفة معيشة كبيرة مع مدفأة
24.35م <sup>2</sup>	(2): معرض مغطى
17.50+3.43م <sup>2</sup>	(3): غرفة نوم وحمام (دش) (سريرين مفردين 80 × 190)
14.06+5.56م <sup>2</sup>	(4): غرفة نوم وحمام (دش) (سريرين مفردين 80 × 190)

السطح : (مجهزة مساحتها الإجمالية 130م<sup>2</sup>)

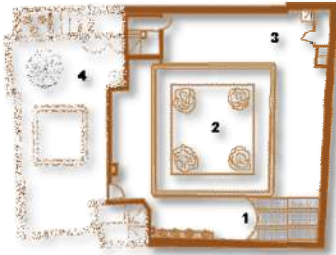
المساحة	المجال
38.87م <sup>2</sup>	(1): غرفة المعيشة في الهواء الطلق
46.16م <sup>2</sup>	(3): الشرفة وحمام في الهواء الطلق

الطابق الأرضي: (مساحته الإجمالية 260م<sup>2</sup>)

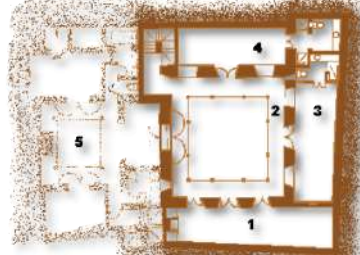
المساحة	المجال
12.3م <sup>2</sup>	(1) : ممر المدخل
53.16م <sup>2</sup>	(2): الفناء «Patio»
16.52+7.94م <sup>2</sup>	(3): غرفة نوم وحمام (سرير مزدوج 160 × 190)
10.21+14.22م <sup>2</sup>	(4): غرفة نوم وحمام (دش) (سريرين مفردين 80 × 190)
15.54م <sup>2</sup>	(5): غرفة المعيشة وغرفة الطعام مع الموقد
26.10م <sup>2</sup>	(6): المطبخ والمكتب
8.15م <sup>2</sup>	(7): نافورة – جاكوزي «Fontaine - jacuzzi»
10.14م <sup>2</sup>	(8): الحمام

جدول رقم 01: برنامج دار رياض جمعية –مراكش

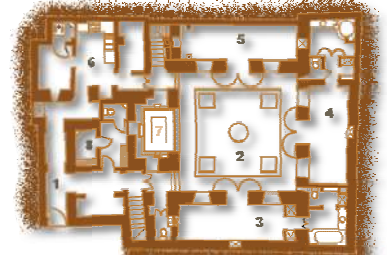
المصدر: الباحث 2019



شكل 99: مخطط السطح لدار جمعية



شكل 98: مخطط الطابق الأول



شكل 97 : مخطط الطابق الأرضي

دار شمعة مساحتها تقدر ب 100 متر مربع و تستقبل من 2 إلى 4 أشخاص و حسب شروط التصنيف

المغربي فالمنزل من الدرجة 2 .

على مستوى الدوريا "Douiria":

السطح الدوريا "Douiria":

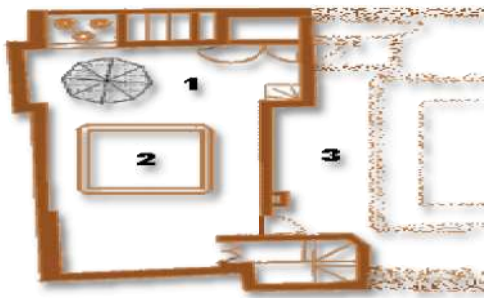
المساحة	المجال
46.16م <sup>2</sup>	(1): الشرفة مجهزة جيدا

جدول رقم 02: برنامج الدوريا "Douiria"

المصدر: الباحث 2019

المساحة	المجال
1.70م <sup>2</sup>	(1): ممر المدخل
20.11م <sup>2</sup>	(2): الفناء «Patio»
7.16م <sup>2</sup>	(3): غرفة معيشة
3.68م <sup>2</sup>	(4): مطبخ
11.88م <sup>2</sup>	(5): غرفة نوم وحمام (سرير مزدوج 160 × 190)
7.96م <sup>2</sup>	(6): غرفة نوم وحمام (دش) (سريرين مفردين 80 × 190)
6.83م <sup>2</sup>	(7): الحمام





شكل 101: مخطط سطح douiria دار شمعة  
المصدر: <https://www.riad-jmya.com/>

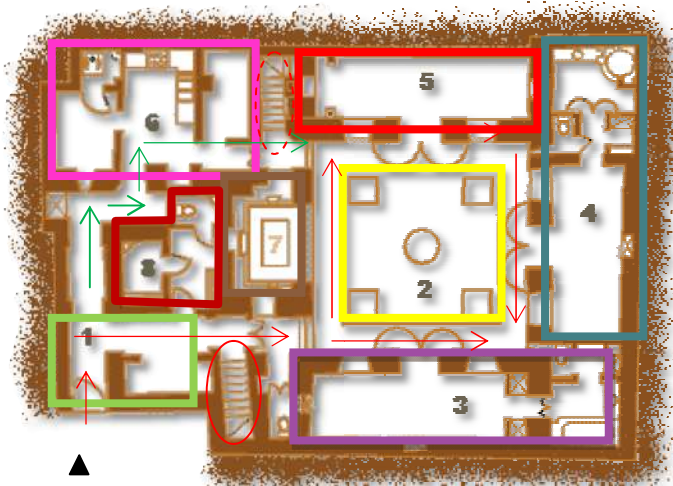


شكل 100 : مخطط douiria دار شمعة  
المصدر: <https://www.riad-jmya.com/>

### III-2-5: التنظيم الوظيفي :

التنظيم الفراغي و الوظيفي لدار جميعة ملخص في المخطط التالي :  
الحركة في المنزل مركزية حول الفناء .حيث وضعت المجالات التي تحتاج الهدوء (الغرف) على طرفي الفناء بالإضافة إلى غرفة المعيشة و الحمام المجالات التي يستعملها الزوار . أما المجالات المستعملة من طرف العمال كالمطبخ وضعت بالقرب من المدخل في الجهة المقابلة .  
أما السطح فالحركة بواسطة السلم و هو مجال مهياً .

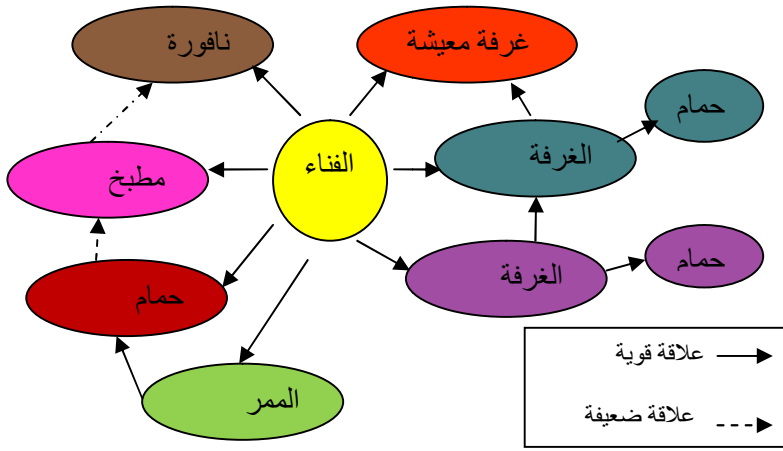
#### الطابق الأرضي :



شكل 102: التنظيم الوظيفي مخطط الطابق الارضي لدار جميعة  
المصدر: <https://www.riad-jmya.com/>

- 1- ممر المدخل
- 2- فناء
- 3- غرفة نوم وحمام (سرير مزدوج  $160 \times 190$ )
- 4- غرفة نوم وحمام (دش) (سريرين مفردين  $80 \times 190$ )
- 5- غرفة معيشة وغرفة طعام مع موقد
- 6- المطبخ والمكتب
- 7- نافورة - جاكوزي

→ مسار الحركة لزوار	→ مسار الحركة للعمال	○ الحركة العمودية
---------------------	----------------------	-------------------



اللون	المجال
خضراء	الممر
أصفر	الفناء
أزرق	الغرفة + حمام
بنفسج	الغرفة + حمام
أحمر	غرفة معيشة
وردي	مطبخ
بني	نافورة
أحمر	حمام

جدول رقم 03: علاقات الدوريا "Douiria"  
المصدر: الباحث 2019

### الطابق الأول لدار جميعية :

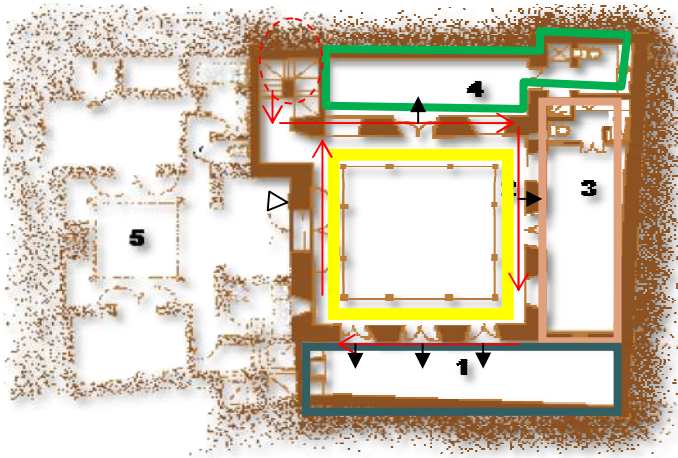
1- غرفة معيشة كبيرة

2- معرض مغطى

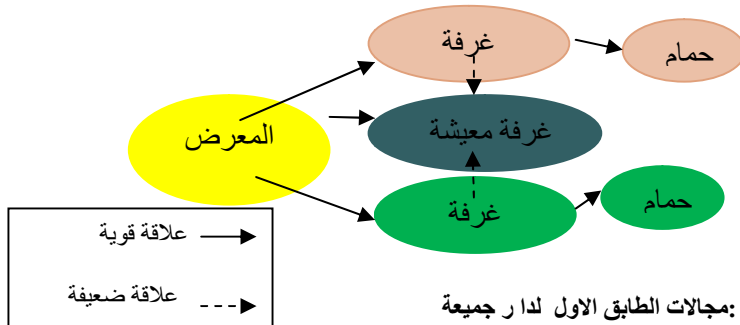
3- غرفة نوم وحمام (دش) (سريرين مفردين 80 × 190)

4- غرفة نوم وحمام (دش) (سريرين مفردين 80 × 190)

5- "دويريا" أو منزل صغير منفصل



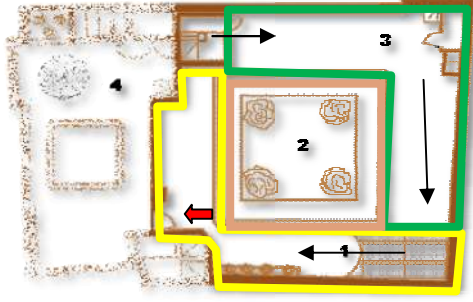
شكل 103: التنظيم الوظيفي لمخطط الطابق الأول لدار جميعية  
المصدر: <https://www.riad-jmya.com/>



جدول رقم 04: مجالات الطابق الأول لدار جميعية  
المصدر: الباحث 2019

اللون	المجال
أزرق	غرفة معيشة
أصفر	معرض مغطى
بنفسج	الغرفة + حمام
أخضر	الغرفة + حمام

## سطح دار جمیعة :



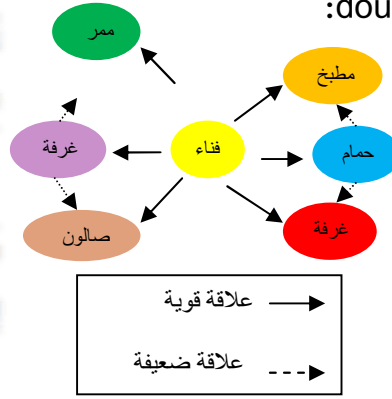
اللون	المجال
الأصفر	صالون
البرتقالي	فراغ الفناء
الأخضر	الشرفة وحمام في الهواء الطلق

جدول رقم 05: مجالات السطح لدار جمیعة  
المصدر: الباحث 2019

شكل 104: مخطط السطح لدار جمیعة  
المصدر: <https://www.riad-jmya.com/>



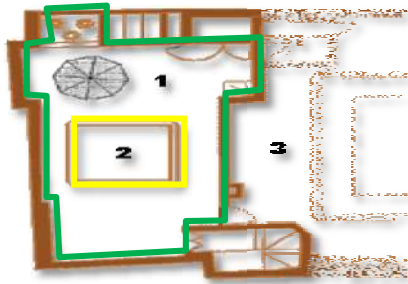
## على مستوى درة شمعة douiria :



اللون	المجال
الأخضر	ممر
الأصفر	فناء
البرتقالي	صالون
البنفسجي	مطبخ
الأزرق	غرفة
الأحمر	غرفة
البنفسجي	حمام

شكل 105 : مخطط دار شمعة douiria  
المصدر: <https://www.riad-jmya.com/>

جدول رقم 06: مجالات الطابق الاول دار شمعة douiria  
المصدر: الباحث 2019



اللون	المجال
الأخضر	شرفة
الأصفر	فراغ الفناء

جدول رقم 07: مجالات سطح دار شمعة douiria  
المصدر: الباحث 2019

شكل 106 : مخطط سطح دار شمعة douiria  
المصدر: <https://www.riad-jmya.com/>

## III-2-6: التصميم (التأثير) الداخلي :

- حافظ المنزل على التصميم التقليدي للرياض في مراكش ، حيث نجد أن الفناء الرئيسي مزروع بالحمضيات المختلفة ومزخرف بجاكوزي نافورة لينعش الهواء. و محاط بالأرضية، ومعرض خشبي

منحوت وأثاث عتيق يزين المساحة. تحتوي غرفة المعيشة على غرفة طعام مع موقد، فتأثيث المنزل من تراث المدينة من أواني و أفرشة.



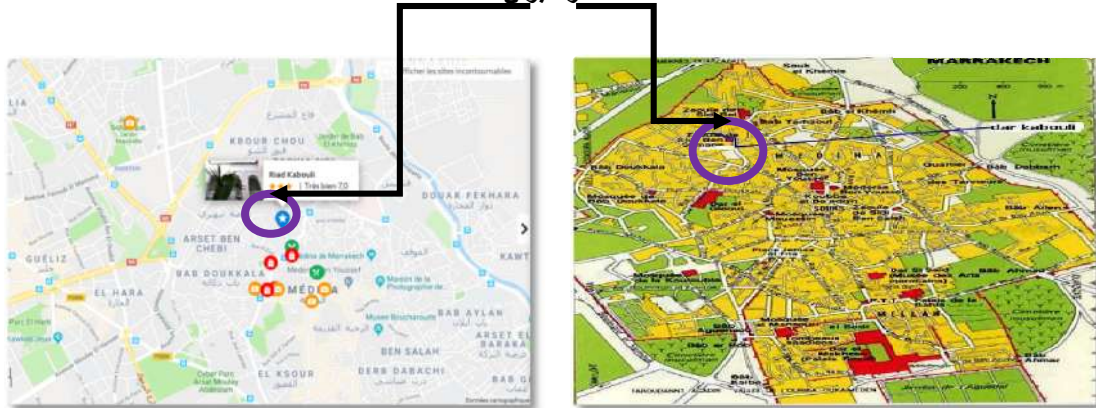
الصورة 114 : التصميم الداخلي لدار جمعية  
المصدر : <https://www.riad-jmya.com/>

### III-3:المثال الثاني (دار قابولي -مراكش /RIAD Kabouli – Marrakech):

#### III-3-1:الموقع:

يقع الرياض في قلب مدينة مراكش (المدينة القديمة) في المغرب . حيث يبعد ب10 دقائق سيراً على الأقدام من ساحة جامع الفناء الشهيرة ، ويتمتع هذا المنزل بموقع مثالي. للاستمتاع بسحر هذه المدينة التاريخية التي لا تبعد كثيراً عن غابة النخيل ، والغولف الملكي في حي نمونجي ، في مكان هادئ للغاية يعطي نظرة بانورامية على جبال الأطلسي.و ليس بعيداً عنه نجد متحف مراكش وحديقة ماجوريل (Majorelle) و مقابر السعديين .

دار قابولي



شكل 107: موقع رياض قابولي

<https://www.riad-Kabouli-marrakech.com/>

III-3-2: الوصف :

يتميز دار قابولي (Riad Kabouli) بتصميم معماري عربي - أندلسي ، وهو نزل صغير يضم ثلاث غرف تطل على فناء. يعود تاريخه إلى القرن السابع عشر وتم ترميمه باحترام الطراز التقليدي والعمارة المغربية. يسمح هذا الرياض باستقبال من 2 إلى 8 أشخاص ، الغرف فيه تحتوي على حمامات خاصة و نجدها مفتوحة على شرفة جميلة حيث يمكنك الجلوس والاسترخاء فيها و رؤية جبال الأطلس في يوم صافٍ.

III-3-3: برنامج رياض قابولي :

رياض كابولي يتكون من طابقين و كل طابق يتكون من مجالات كما هو موضح في الجداول التالية:

الطابق الأول

المساحة	المجال
15.34+6.27م <sup>2</sup>	(1): غرفة نوم وحمام (دش) (سريرين مفردين 80 × 190)
22.60+6.27م <sup>2</sup>	(2): غرفة نوم وحمام (دش) (سريرين مفردين 80 × 190)
16.90م <sup>2</sup>	(3): سطح مغطى

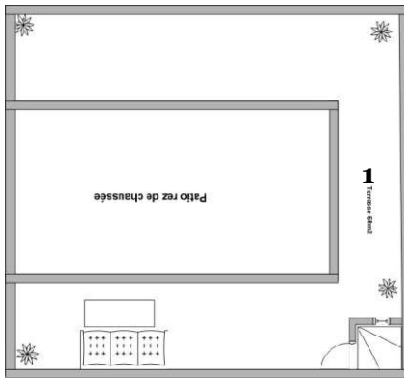
السطح

المساحة	المجال
60م <sup>2</sup>	(1): الشرفة

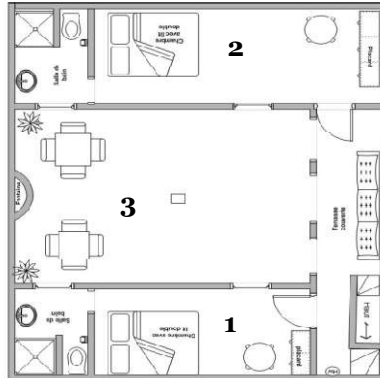
الطابق الأرضي

المساحة	المجال
12.3م <sup>2</sup>	(1): ممر المدخل
53.16م <sup>2</sup>	(2): الفناء «Patio»
16.52+7.94م <sup>2</sup>	(3): غرفة نوم
15.54م <sup>2</sup>	(4): غرفة المعيشة
26.10م <sup>2</sup>	(5): المطبخ
10.14م <sup>2</sup>	(6): الحمام

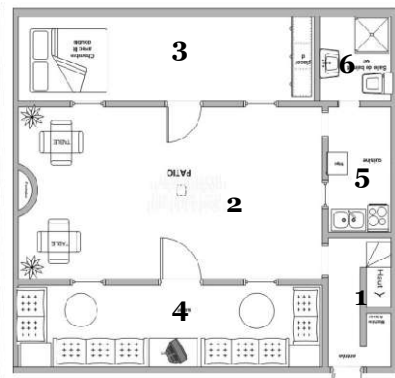
جدول رقم 08: برنامج رياض قابولي -مراكش  
المصدر: الباحث 2019



شكل 110 : مخطط السطح



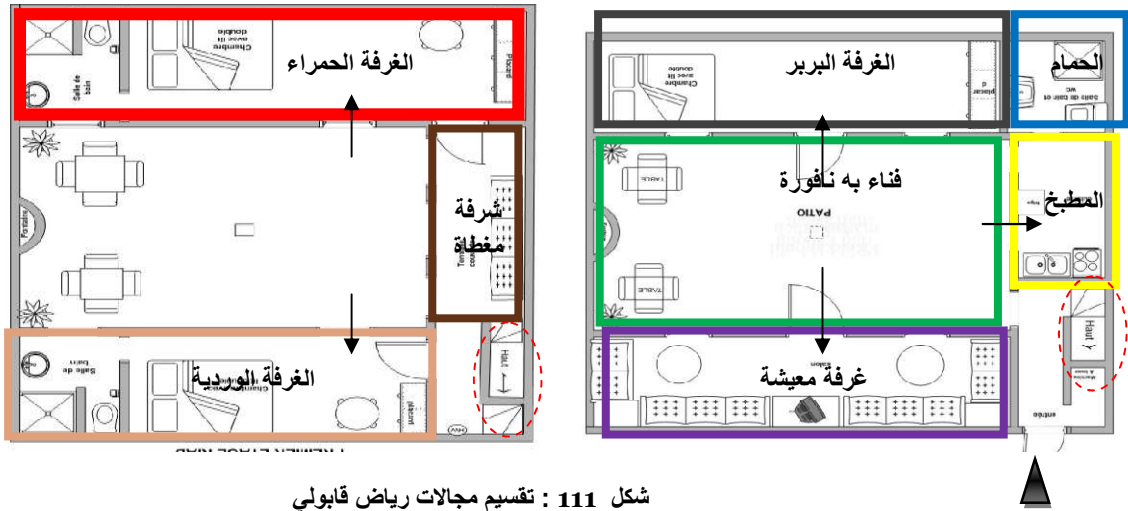
شكل 109 : مخطط الطابق الأول



شكل 108 : مخطط الطابق الأرضي

## III-3-4: الدراسة الوظيفية :

مجالات الرياض منظمة حول ساحة رائعة التي تحتوي على نافورة صغيرة، فنجد في الطابق الأرضي مطبخ وحمّام المبلط بالبلاط الأحمر الفاسي ، و غرفة بسريرين تسمى "غرفة بربر" تنفتح على الفناء و لديها حمام مستقل ، و غرفة معيشة مغربية تتسع لثمانية أشخاص ، مع بلاط أصفر من مراکش. أما الطابق الأول ففيه غرفتي نوم مع سرير مزدوج وحمّامين خاصين الغرفة الأولى تسمى الغرفة الحمراء تطل على شرفة مقوسة مع بلاط ابيض و احمر، أما الغرفة الثانية تسمى الغرفة الوردية ذات البلاط الأبيض و الوردي. ويطلان على الفناء المنمق ذو البلاط بالأبيض والأسود. أما الطابق الأخير فيحتوي شرفة تطل على المدينة والأطلس.



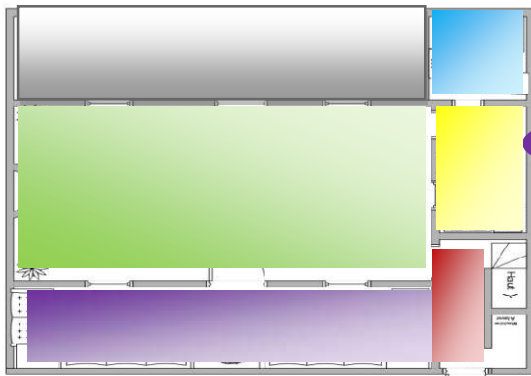
شكل 111 : تقسيم مجالات رياض قابولي

المصدر: <https://www.riad-Kabouli-marrakech.com/>

## III-3-5: التنظيم الوظيفي / الفراغي :

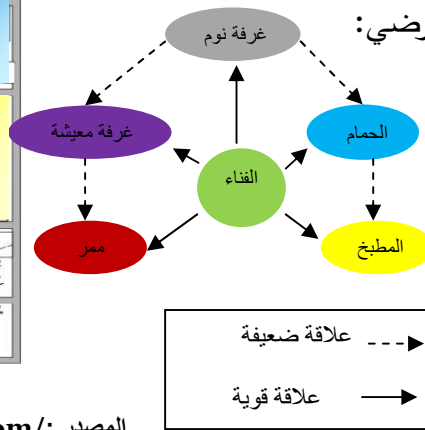
مجالات الطابق الأول لرياض قابولي منظمة حول

على مستوى الطابق الأرضي:



شكل 112 : التنظيم الوظيفي الطابق الأرضي رياض قابولي

المصدر: <https://www.riad-Kabouli-marrakech.com/>



المجال	اللون
ممر المدخل	أحمر
الفناء	أخضر
غرفة نوم	أصفر
غرفة المعيشة	بنفسجي
المطبخ	أصفر
الحمام	أزرق

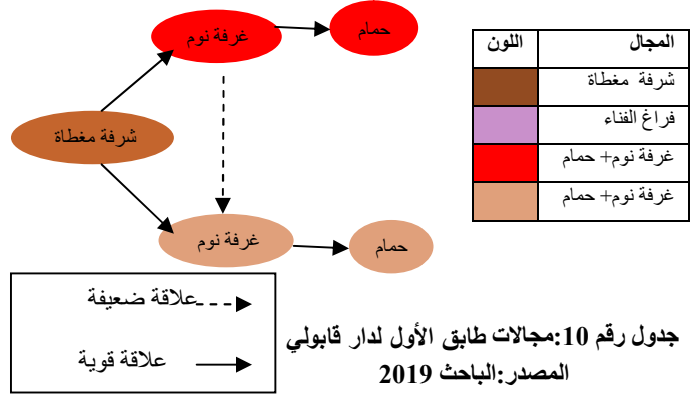
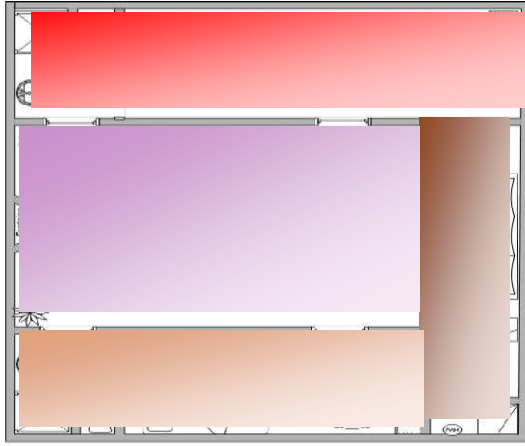
جدول رقم 09: مجالات طابق الأرضي لدار قابولي

المصدر: الباحث 2019

نرى أن مساحة التوزيع هي الفناء لديه علاقة قوية مع المجالات المحيطة به، و للمطبخ له علاقة

ضعيفة مع غرفة المعيشة. أما في الطابق الأول، نرى أن مساحة التوزيع هو الشرفة ( التراس ) المغطاة

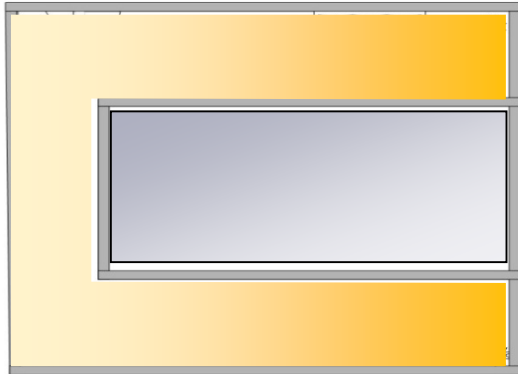
التي لها علاقة قوية مع الغرف.



شكل 113 : التنظيم الوظيفي لطابق الاول رياض قابولي

المصدر: <https://www.riad-Kabouli-marrakech.com/>

على مستوى السطح :



تم تصميم التراس للراحة و النوم فيه بحلول الليل .

المجال	اللون
سطح مهيأ	أصفر
فراغ الفناء	أزرق

جدول رقم 11: مجالات السطح لدار قابولي  
المصدر: الباحث 2019

شكل 114 : التنظيم الوظيفي لسطح رياض قابولي

المصدر: <https://www.riad-Kabouli-marrakech.com/>

III-3-6: التصميم (التأثيث) الداخلي :

تم تصميم الداخلي لرياض بأسلوب تقليدي بسيط ليس له علاقة بالطرز المغربي. مع وجود غطاء نباتي في الفناء



الصورة 115 : التصميم الداخلي لدار قابولي

المصدر: <https://www.riad-Kabouli-marrakech.com/>

**III-4-المثال الثالث (دار زرقوني -نفطة /تونس NEFTA -Dar Zargouni):****III-4-1:الموقع:**

يقع دار زرقوني في نفطة على بعد حوالي 400 كم جنوب غرب تونس العاصمة التونسية و على بعد 25 كم من توزر. يقع المنزل على الكثبان الرملية المطلة على واحة أصلية تسمى "سلة نفطة".



شكل 115 : موقع دار زرقوني

المصدر: <https://www.Dar Zargouni.com/>**III-4-2:الوصف :**

تتميز دار زرقوني بهندستها المعمارية التي تحترم البيئة المحيطة فتمتزج الدار مع المحيط من خلال هندستها المعمارية التقليدية فنجدها مبنية من الطوب الطيني مع استخدامها للخصائص المعمارية المنطقة.

يقع المنزل حول فناءين يوجد فيهما نباتات و نافورة مركزية ينعش الجو و يلفه فيدعو إلى الراحة.

يتكون دار الزرقوني من أربعة أجنحة مستقلة تمامًا ومزينة بذوق ودقة. لها ثلاثة صالونات ، والتي تتوافق بالتأكيد مع أوقات مختلفة من اليوم ، كما لديها مساحة كبيرة من غابة النخيل مع مسبح و ذلك لالتقاط الأنفاس و الاستجمام مع إعطاء نظرة بانورامية جميلة على المنطقة .



III-4-3: برنامج دار زرقوني:

يتكون النزل من 4 أجنحة مستقلة بحيث يتكون كل جناح من غرفة نوم و حمام مستقل ،حيث يكون برنامجها كما هو موضح في الجدول التالي:  
المجال المبني مساحته 500 متر مربع .

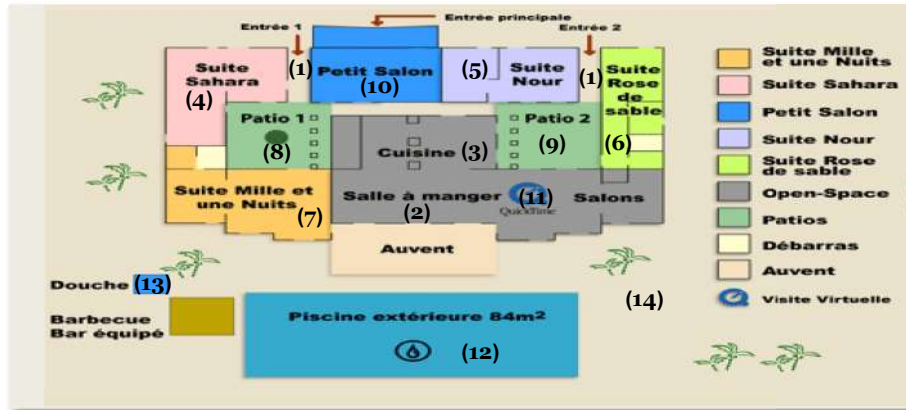
المساحة	المجال
2م6.30	(1) : المدخل و2
2م45.31	(2): غرفة طعام
2م44.81	(3): مطبخ
2م45.10	(4): جناح الصحراء (غرفتين بسرير + حمامين لأربعة أشخاص)
2م37.00	(5): جناح النور (غرفة بسريرين + حمام لشخصين )
2م37.81	(6): جناح وردة الرمال (غرفة بسريرين + حمام لشخصين )
2م54.21	(7): جناح الف ليلة و ليلة (غرفة بسريرين + حمام لشخصين )
2م34.81	(8): الفناء 1
2م34.81	(9): الفناء 2
2م48.5	(10): غرفة معيشة صغيرة
2م50.00	(11): 2: غرف معيشة مطلة على الحديقة

المجال الخارجي :

المساحة	المجال
2م 84	(12): مسبح خارجي
2م 3.27	(13): دوش خارجي
2م 4000	(14): غابة النخيل (لمنة نخلة)

جدول رقم 12: برنامج دار زرقوني

المصدر: الباحث 2019

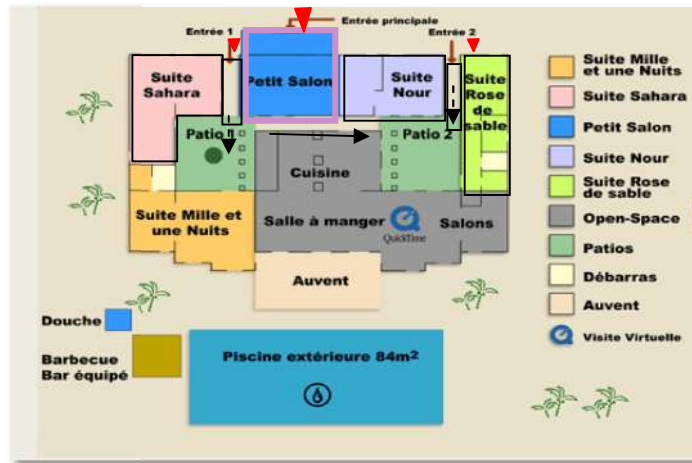


شكل 116 : مخطط دار زرقوني

المصدر: /[www.Dar Zargouni.com/](https://www.Dar Zargouni.com/)

## III-4-4: الدراسة الوظيفية :

تعتبر دار زرقوني مبنى متكامل تماماً مع المناظر الطبيعية المحلية. فبنيت على مستوى واحد حول فناءين. تستوعب ما يصل إلى 10 أشخاص. للدار زرقوني 3 مداخل مدخل رئيسي و مدخلين ثانويين. مجالات الدار منظمة حول الفناءين فمجالات المبيت المتكونة من أربعة أجنحة في مقدمة المنزل أما مجالات الخدماتية فنجدها في آخر المنزل تم تصميمه بحيث تشكل كل مساحة إقامة (غرفة نوم + حمام) جناحاً مستقلاً. المنزل منظم حول فناءين حيث تنمو أشجار النخيل ويكمن جماله في قضاء ليالي الصيف تحت ضوء قمر فيه . للمنزل 4 اجنحة ،جناح النور في الجهة اليسرى من المنزل يمتاز بفساحته و احتوائه على حمامين ،ومرورا عبر الممر يصل الى جناح وردة الرمال ، نصل اليه عبر الفناء 2 يتكون من غرفة جميلة مع سرير كبير.والحمام يحتوي على دش والمراحيض مستقلة. بالانتقال الى الجهة اليمنى للمنزل نجد جناح الصحراء الذي يمكننا الوصول اليه عبر الفناء 1 ،يحتوي على غرفتي نوم مستقلتين (سرير مزدوج واحد وسريرين مفردين)،وملاصق له نجد جناح ألف ليلة و ليلة ، المزود بجميع وسائل الراحة الحديثة بأسلوب محلي،اما في مؤخرة المنزل فنجد غرفة المعيشة متصلة بغرفة الطعام و المطبخ .

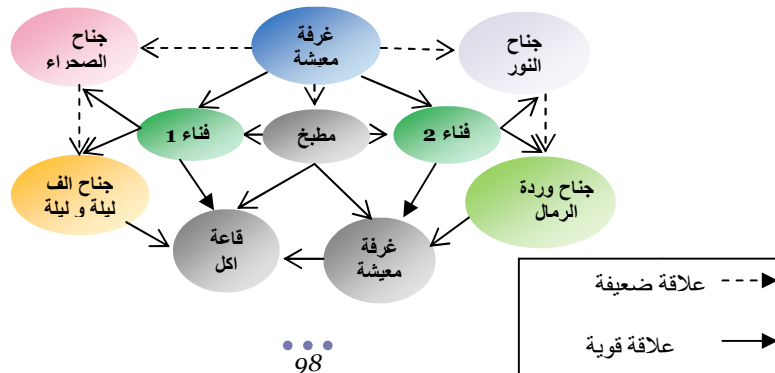


شكل 117 : التنظيم الوظيفي ل دار زرقوني

المصدر: <https://www.Dar Zargouni.com/>

## III-4-5: التنظيم الوظيفي /الفراغي :

مجالات الطابق الأول لرياض قابولي منظمة حول فناءين.



شكل 118 : مجالات دار زرقوني

المصدر: <https://www.Dar Zargouni.com/>

## III-4-6: التصميم الداخلي (التأثيث) :

تم التصميم الداخلي للدار مقتبس من الأسلوب تقليدي بسيط من الطراز التقليدي التونسي.



صورة 116 : التصميم الداخلي لدار زرقوني

المصدر: [https://www. Dar Zargouni.com/](https://www.DarZargouni.com/)

## III-5: الاستخلاص من تحليل الأمثلة:

- من خلال تحليل أمثلة دار جميعة و قابلولي بالمغرب و دار زرقوني بتونس استخلصنا ما يلي :
- الاهتمام بالجانب الوظيفي، و تنظيم المجالات حسب الوظيفة الجديدة للمبنى فهدفنا الحفاظ على أصالة المبنى و إعطائه حياة جديدة دون المساس به.
  - وجود كل المجالات اللازمة لتحقيق الوظيفة الجديدة لدار ضيافة من مجالات خدماتية و إدارية و تهيئة خارجية للوصول إلى راحة و رضي الزائر.
  - احتواء كل مجال على متطلباته من حيث المساحة و التهيئة، كذلك الإضاءة و التهوية و لا ننسى التأثيث و التصميم الداخلي .
  - تطابق المبنى على المنطقة من حيث الطراز المعماري و العادات و التقاليد فهدفنا إشهار و التعريف بالمنطقة .

## V- إعداد البرنامج :

من خلال معرفة مفهوم دار الضيافة بالمنطقة ومتطلبات كل مجال ومساحته بالإضافة إلى إسقاط البرنامج الأصلي لدار " بضياف" مع برنامج الأمثلة المدروسة و المعايير العلمية ،نحقق برنامج خاصة بدار ضيافة ،فيضم المشروع على المجالات المهمة من غرف نوم و غرفة أكل و استقبال و الاهتمام خاصة بإبراز عادات المنطقة من خلال بنائهم و أثاثهم و آكلهم فلا نغفل عن أية شيء بالإضافة.

## V-1: البرنامج الحالي للمنزل:

بالنسبة لدار بضياف :

بالنسبة للبركة (الحظيرة الحديدية):

المساحة	المجال
م <sup>2</sup> 25.50	الفناء
م <sup>2</sup> 15.69	غرفة 1
م <sup>2</sup> 17.80	غرفة 2
م <sup>2</sup> 18.41	غرفة 3
م <sup>2</sup> 3.50	حمام

المجال الخارجي :

المساحة	المجال
م <sup>2</sup> 740	الجنان

جدول رقم 13: البرنامج الحالي لدار بضياف  
المصدر: الباحث 2019

المساحة	المجال
م <sup>2</sup> 24.48	السقيفة
م <sup>2</sup> 13.70	حمام
م <sup>2</sup> 18.67	غرفة معيشة 1
م <sup>2</sup> 7.79	غرفة معيشة 2
م <sup>2</sup> 52.71	وسط الدار
م <sup>2</sup> 20.60	غرفة 1
م <sup>2</sup> 07.90	غرفة 2
م <sup>2</sup> 09.20	غرفة 3
م <sup>2</sup> 18.38	غرفة 4
م <sup>2</sup> 10.70	غرفة 5
م <sup>2</sup> 09.57	المطبخ 1
م <sup>2</sup> 08.27	المطبخ 2
م <sup>2</sup> 26.23	الحوش
م <sup>2</sup> 36.81	مخزن 1
م <sup>2</sup> 36.81	مخزن 2
م <sup>2</sup> 31.46	مخزن 3
م <sup>2</sup> 146	السطح

V-2: البرنامج المقترح لدار ضيافة:

المجالات	المجال	العدد	المساحة
جناح الإداري	المدخل	1	24.48م <sup>2</sup>
	قاعة استقبال	1	13.70م <sup>2</sup>
	إدارة	1	9.57م <sup>2</sup>
جناح خدماتي	غرفة بسرير + حمام	2	(20.60م <sup>2</sup> + 3.95م <sup>2</sup> ) (21.14م <sup>2</sup> + 8.41م <sup>2</sup> )
	غرفة بسريرين منفصلين + حمام	4	(10.00م <sup>2</sup> + 3.95م <sup>2</sup> ) (15.00م <sup>2</sup> + 3.38م <sup>2</sup> ) (10.70م <sup>2</sup> + 3.98م <sup>2</sup> ) (8.3م <sup>2</sup> + 3.98م <sup>2</sup> )
	غرفة معيشة	1	18.67م <sup>2</sup>
	وسط الدار	1	52.71م <sup>2</sup>
	الحوش	1	26.23م <sup>2</sup>
	مخزن	1	8.82م <sup>2</sup>
	مطبخ	1	22.64م <sup>2</sup>
	قاعة أكل	1	36.81م <sup>2</sup>
	سطح مهياً	2	(33.60م <sup>2</sup> تابع لغرفة الأكل) (112.25م <sup>2</sup> )
	كافيتيريا خارجية	1	90.00م <sup>2</sup>
مجال خارجي	موقف سيارات	1	156.1م <sup>2</sup>
	حمام	1	35.00م <sup>2</sup>
	بستان	1	870.0م <sup>2</sup>

جدول رقم 14: البرنامج المقترح لدار ضيافة

المصدر: الباحث 2019

IV-1: علاج الأمراض:

IV-1-1: علاج الأمراض المتعلقة بالرطوبة :

اقتراح حلول مختلفة لعلاج الأمراض المتعلقة بالرطوبة :

1-تأكل أسفل الجدار :

أ- بإضافة قنوات صرف المياه، تكون محيطية بالمبنى تعمل على امتصاص المياه الضارة بالمبنى و التي تؤثر على الجدران الخارجية بواسطة الخاصية الشعرية، تتموضع على محيط المبنى عبر نقاط تجميع المياه ثم تحول المياه المتجمعة إلى شبكة الصرف الصحي.

ب - قاعدة من الحجارة (Soubassement en pierre) بناء جدار من الحجارة ارتفاعه 45 سم يعمل على عزل الرطوبة و الحد من انتقال المياه من الأرضية ي إلى الجدار، فهو عازل جيد ضد الخاصية الشعرية.

ج- بالنسبة إلى الجدار الخارجي المكون للدار نقوم بتلييسه بطبقة من الجبس أو الجير مع استعمال عملية الرصيف والصرف أمام الجدار لمنع إعادة التعرية للأساسات من طرف الرياح الموسمية التي تمتاز بسرعة كبيرة وخاصة في فصل الربيع.

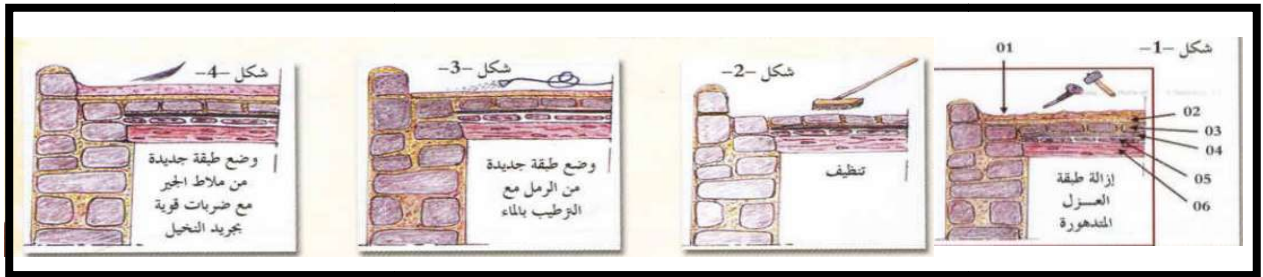


شكل 119 : نظام الصرف الصحي المصدر: محاضرة الأمراض ماستر.2.  
الصورة 117 : قاعدة من الحجارة القنطرة المصدر: الباحث 2019  
شكل 120 : توضيح الجدار بعد تلييسه بالجبس. المصدر: محاضرة الأمراض ماستر.2.

## 2- تاكل أعلى الجدار

1-تغطية السطح (Les chapeaux sur les acrotères des terrasses).

2-شرائط تلييس في أعلى الجدار من الجير (Des bandes d'enduit hautes à la chaux).



شكل 121 : يوضح مختلف المراحل صيانة السقف

المصدر: ديوان حماية واد مزاب

3- تسرب مياه السطح فمن الضروري إعادة بناء الطوابق التي في حالة سيئة بنفس التقنية القديمة ومعالجة الأسقف لتجنب تسرب المياه. بتزويد كل طابق بقناة صرف المياه (ميزاب) لتجنب احتقان المياه في السطح .

استبدال العوارض القديمة بأخرى جديدة. من الممكن ، إضافة عوارض أخرى لتقليل الانحناء ، مع معالجة أخشاب النخيل بمواد كيميائية لمنع تأكلها و تسوسها.



الصورة 118 : تقنية الترميم العوارض للمنزل.

المصدر :ديوان حماية واد مزاب

#### 4-سقوط التلييس تتم بطريقتين

نزع التلييس الموجود و تعويضه بتلييس عبارة عن خليط طيني يتناسب مع المواد التقليدية، أو تلييسها بجبس خاص مثل الجبس المغربي المضاد لرطوبة و يتجانس مع مواد البناء التقليدية ،فنقوم بتثبيت الجدار المراد تلييسه بشبكة بلاستيكية ثم نلبسها .



الصورة 120:مناظر لمجالات عالية الرطوبة ذات

تلييس بجبس مغربي المضاد للرطوبة

المصدر: <http://okhra.com/stage/enduits->

/decoratifs-a-la-chaux

الصورة 119: شبكة بلاستيكية مستعملة في

ترميم مسجد المسيد

المصدر: الباحث 2019

#### 5-تآكل الطبقة الخارجية للمبنى و تصدأ الصفائح الحديدية

طرق لمنع صدأ الحديد عزل الحديد: وذلك بإبعاد الحديد وعزله عن أي عوامل مسببة للصدأ، ومن هذه العوامل الماء، والهواء، والتربة، ويكون بعدة طرق، ومنها: استخدام الطلاء المناسب .

تتم المعالجة بإتباع عدة مراحل :

أ - تنظيف الجدار الخارجي للبركة : و تتم العملية بواسطة مرش هوائي فهو أفضل طريقة لإزالة الصدأ.  
ب- كشط المعدن: يوصى باستعمال كاشط دقيق , تسمح لخدش المعادن فيصبح التصاق الطلاء أسهل بكثير .

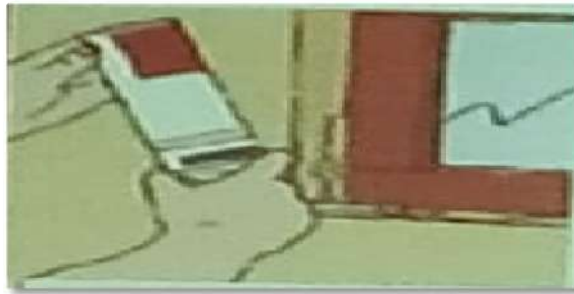
ج -عملية الطلاء و تتم بطلاء مضاد للرطوبة (peinture hydrofuges)



الصورة 121 : معالجة الصدأ

المصدر : [www.plafond.ooreka.fr](http://www.plafond.ooreka.fr).

د-أما النوافذ و الأبواب يتم معالجتها ب (enduit aux silicone ou la mousse)



صورة 122 : طريقة معالجة الأبواب و النوافذ

المصدر :محاضرة الأمراض ماستر 2

## 6-تأكسد و تصدأ الهيكلية الحديدية

لحل هذه المشكلة يجب علينا حماية الجدار من الرطوبة بواسطة استعمال دهان مضاد للرطوبة بعد تسوية الجدار وتهيئته وهذا عبر الخطوات:

أ- إعادة تهيئة قنوات صرف و توصيلها الجيد

ب-تقشير الطبقة الخارجية للجدار وتنظيفها وتجفيفها من الرطوبة (جزئيات الماء).

ج-إعادة تلييس الجدار بنفس مواد البناء الأصلية مع ملئ كل



الفراغات بالجبس وتسوية سطح الجدار.  
د-طلاء الجدار بطلاء خاص ضد الرطوبة.



الصورة 123 : طلاء الجدار بطلاء ضد الرطوبة

المصدر: [www.plafond.ooreka.fr](http://www.plafond.ooreka.fr).

### 7-تنافر طبقة الطلاء (Enduit) وتساقطها

لحل المشكل ننظف السقف أولاً ثم نعمل على إزالة الصدأ و ذلك بتنظيف بتيار هوائي فهو أكثر الطرق فعالية لإزالة الصدأ أو استخدام الفرشة الحديدية أو الشنفرة الورقية.  
تتم معالجة الأسطح الحديدية بأساس أكسيد الحديد (السلقون الأحمر أو الرمادي، ثم نقوم بتغطية الحديد بالجبس

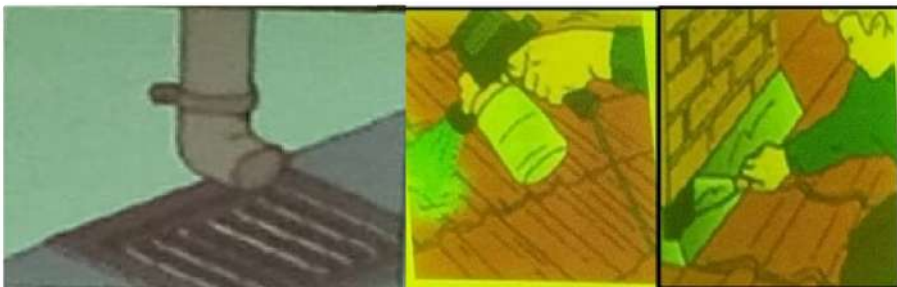


الصورة 124 : تقنية معالجة تنافر الطلاء

المصدر: [www.plafond.ooreka.fr](http://www.plafond.ooreka.fr).

### 7-تسرب المياه الأمطار و عدم وجود قنوات لصرف المياه

ننظف السقف ثم نقوم بتوصيله بميزاب لكي لا يبقى الماء متحقم فيه و نوصله بأنبوب ينقله مباشرة إلى قناة لصرف الصحي.



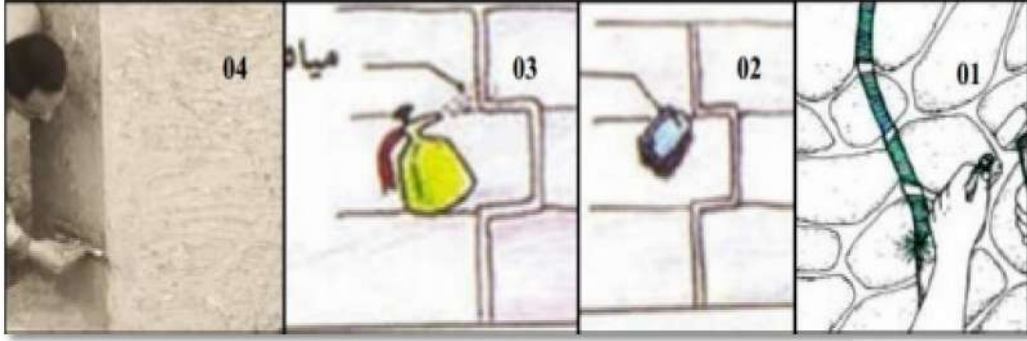
صورة 125 : طريقة صيانة السقف.

المصدر: محاضرة الأمراض ماستر 2

## IV-1-2: علاج الأمراض الفيزيائية:

## 1- تشققات سطحية

ترميم الشقوق السطحية بنفس المواد الأصلية وذلك من خلال تنظيف الشقوق جيدا وتبليها بالماء ثم ملئ الفراغات بالجبس ومن ثم تلبس الوجه بمادة الجبس.

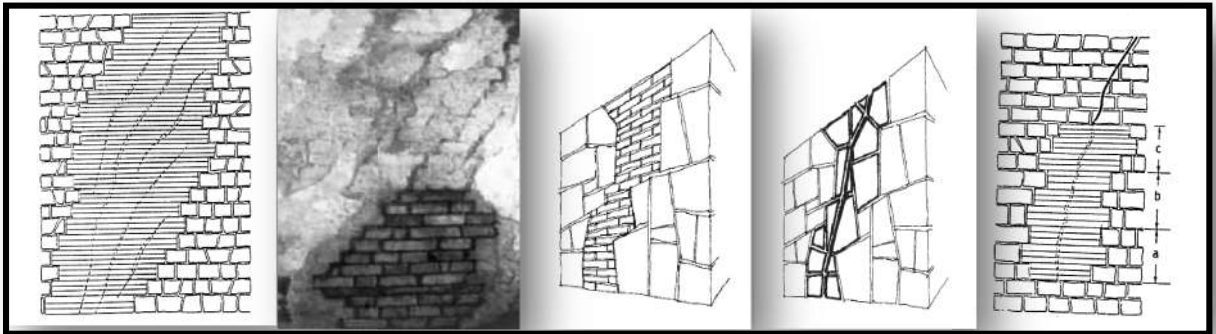


شكل 122 : يوضح مختلف المراحل للقضاء على التشققات .

المصدر :ديوان حماية واد مزاب

## 2- تشققات نصف عميقة

أما بالنسبة للشقوق النصف عميقة فلها هو إعادة ملئ الجدار بحالته الأصلية وبنفس المواد البناء ونفس الكيفية. بالإضافة بناء المساند ليحافظ على استقراره،حيث تقوم بتنظيف الشقوق و سدها بعملية الضغط.



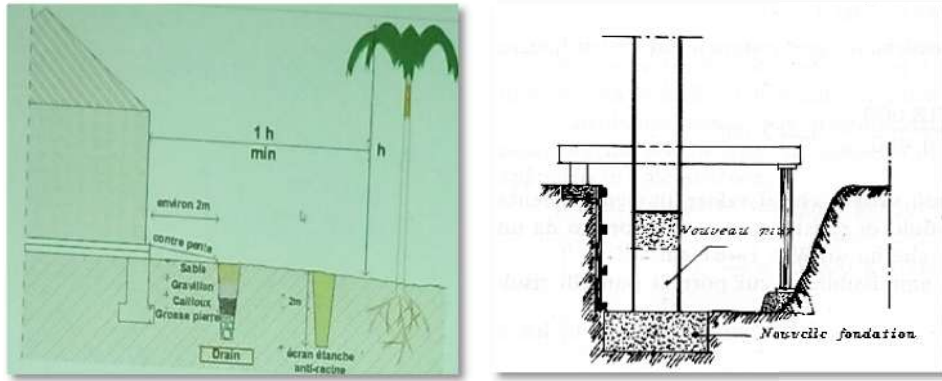
شكل 123: طريقة تشققات نصف عميقة .

المصدر :محاضرة التدخل ماستر 2

## 3- تشققات عميقة (انفصال الجدران)

تدعيم التدخل بوضع الأساسات ، إعادة بناء أجزاء من الجدران المنفصلة.

مثل حالة دار بضياف نجد أن الجنان الذي يوجد في الخلف و وجود أشجار النخيل فيها زاد من هشاشة التربة و بالتالي النزول الجزئي للأرضية وللمحد منها و تقليلها نضع قنوات الصرف بين البستان و الدار.



شكل 124 : طريقة القضاء على التشققات العميقة

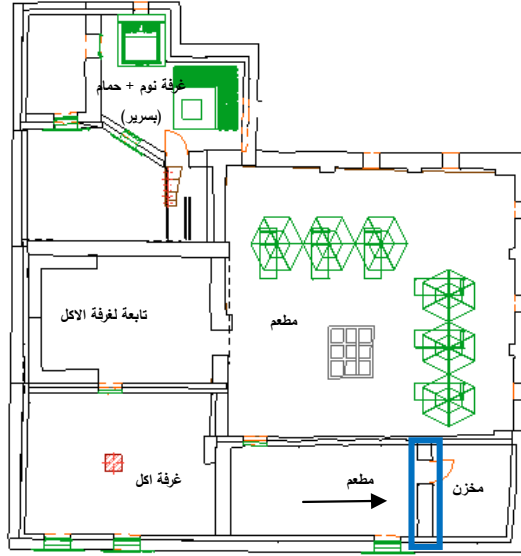
المصدر: محاضرة الأمراض ماستر 2.


## VII-2: تطبيق البرنامج المقترح:

لتنفيذ البرنامج المقترح على المنزل ، هناك عدة عمليات بالتوازي مع تطوير البرنامج. فيتم تنفيذ البرنامج على عدة مستويات (توزيع المجالات، التأثيث، المساحة الخضراء "الجنان"، موقف السيارات،.....).

## أ-الطابق الأول:

حولت وظائف المجالات فحولنا المخزن الأول إلى أفخم غرفة بسرير و لها اكبر حمام في الدار فاحتفظنا بمدفنتها الجميلة و لها إطلالة ساحرة على البستان و إلى الحوش، أما المخزن الثاني فحول إلى قاعة أكل و له اتصال مباشر مع المخزن الثالث الذي قسم إلى مطبخ و أقصى شماله مخزن صغير . وقمنا بتهيئة السطح ليتناسب مع وظيفة المنزل الجديدة فحولناه إلى مطعم وذلك للاستمتاع بالإطلالة الجميلة على غابة النخيل و الجو المنعش خاصة في فصل الصيف .

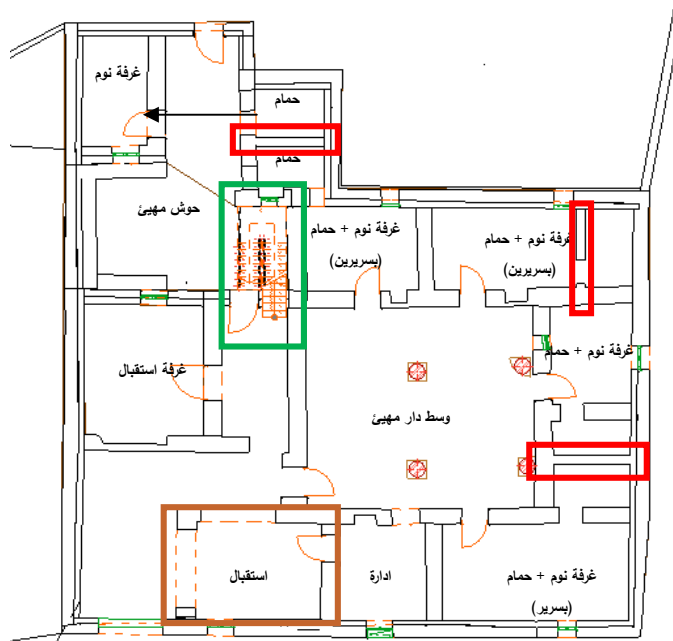



•  تغيير موقع الجدار فتم  
زحزحته إلى آخر الغرفة


شكل 125 : مخطط الطابق الأول بعد التدخل  
المصدر :الباحثة 2019.


**ب - الطابق الأرضي :**

احتفظنا بنفس توزيع المجالات فمجالات المبيت عزلت و نظمت حول وسط الدار، مع تزويد كل غرفة بحمامها الخاص ،أما غرفة الاستقبال فبقيت على حالها و هيئنا الحوش فجعلناه للجلوس تحت الهواء الطلق . و اهتمنا بإرجاع المنزل إلى أصالته بإعادة بنائه بمواد بنائه الأصلية كما هو حال السلم و كذلك الحمام الذي حول إلى استقبال و له اتصال مباشر مع الإدارة التي كانت مطبخ سابقا .  
كما اهتمنا بإعادة تهيئة المجال الخارجي المتمثل في البستان و "البركة" التي حولت إلى كافيتيريا.



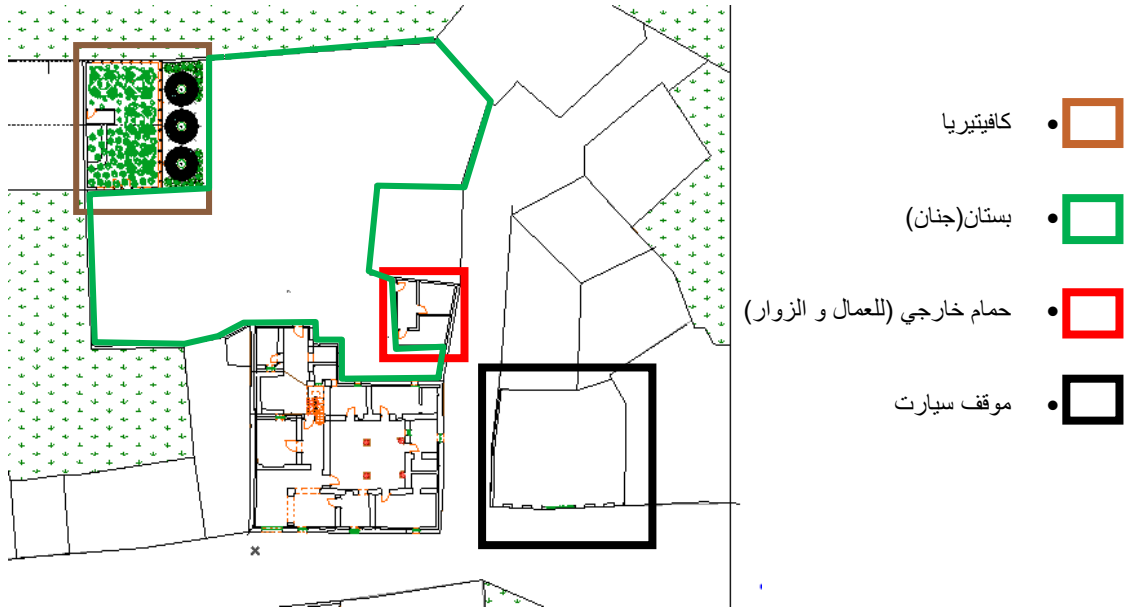
•  إضافة جدران فاصلة في الغرف لبناء  
حمام لكل غرفة.

•  إعادة السلم إلى أصله بمواد بناء محلية  
طوب الطيني.

•  تحويل الحمام إلى غرفة استقبال بمواد  
بناء محلية متجانسة مع مواد بناء المنزل.

شكل 126: مخطط الطابق الأرضي بعد التدخل  
المصدر :الباحثة 2019.

## ج- إعادة تهيئة ساحة المنزل:



شكل 127 : مخطط الكتلة بعد التدخل  
المصدر: الباحثة 2019.

IX- خلاصة :

بعد كل ما تم ذكره في هذا الفصل المتمثل في التدخل على المشروع و إعادة تأهيله إلى دار ضيافة ربما سيعطي طابعا للتفكير في هذا المنزل خاصة و انه على وشك الزوال ، و لان هذه المنازل التراثية لها دور فعال في تنمية السياحة المعتمدة في عدة بلدان من أجل إنعاش اقتصادها وازدهاره و التي توفر يد عاملة لمواطنيها وأرباح مالية ضخمة، خاصة لكونها في الأماكن المميزة التي توفر الجديد للزائرين وتعتبر أماكن ترفيهية لأبناء المنطقة، كل هذه المواصفات أخذناها بعين الاعتبار عند اختيارنا لهذا المشروع فدار بضياف تعتبر وجهة ساحرة لو استثمرت في هكذا مشروع.

خاتمة عامة

خاتمة عامة:

تعتبر دار بضيفان نموذج للعمارة المحلية و المسكن التقليدي الذي يحتوي على العديد من الركائز التي تحافظ على أصالة هذا التراث فهو بوابة الماضي نحو الحاضر. لذا وجب علينا المحافظة عليه و على الروح التي بداخله وذلك عبر إعادة تأهيله إلى ما يناسبه من دور لضمان بقائه و ديمومته .

بعد إتمام الدراسة ارتأينا إلى تحويله لدار ضيافة وذلك لعدة اعتبارات ،فقمنا بتكيف المبنى مع وظائف دار ضيافة ، لذلك جهزنا مخططات جديدة تبرز التحولات التي طرأت عليه ،مع تركيزنا على الجانب الوظيفي لتوفير الراحة للمستعمل وذلك بتغيير و تحسين بعض المجالات بنفس الطرق التقليدية و مواد البناء.مع تأنيبه بأثاث تقليدي يبرز ثقافة و عادات المجتمع في تلك المنطقة ليصبح جاهز للاستعمال و يلاقي ستحسان و رضي الزوار .

فان فهم دراسة المبنى دراسة شاملة ساهمت في معرفة طرق العلاج الصحيحة و تقنيات التدخل المناسبة للحفاظ على المعلم.

فكان هدفنا الواحد و الوحيد هو إبراز أهمية تراثنا و مساهمته في التنمية الاقتصادية من خلال إعطاءه حياة جديدة ،و كذلك بتوعية السكان خاصة و الفاعلين للاهتمام به،لذلك قمنا بهذه الدراسة للوصول الى ما نصب إليه.

التوصيات التي خرجنا بها بعد هذه الدراسة هي:

يجب أن يركز هذا العمل في المستقبل على النقاط التالية :

- وضع و تطبيق سياسة متماسكة لحماية التراث بشكل عام و التراث المحلي بشكل خاص فهو ماضينا الحقيقي.
- وضع مشاريع نهاية الدراسة لطلبة التراث المعماري و العمراني في الصحراء قيد الاعتبار في حالة وجود عماليات تدخل ،خاصة للمعالم التي درسها الطلبة.
- إنشاء فرع خاص في المكتبة متخصص بدراسة التراث.
- وضع أنشطة تعليمية بالتعاون مع الجمعيات التي تساهم في حماية تراثنا المعماري و المحلي.

- إنشاء جمعيات متخصصة بحماية التراث متكونة من طلبة التراث المعماري خصيصا، بإشراف أساتذة مثل الأستاذ دالي ومن إطارات و أناس مؤهلين، لحماية المباني التراثية من جهة و لتعليم الطلبة و اكتسابهم للخبرة الميدانية.
- أرشفة كل الأعمال التي قام بها الطلبة و توثيقها لأنها كنز معرفي و بحث علمي متكامل في المجال الذي أصبح مهددا يوما بعد يوم .





# قائمة المراجع

قائمة المراجع:باللغة العربية:الكتب:

1. القرآن الكريم ،سورة الفجر ،الآية 19 ،ص593
2. القرآن الكريم ،سورة القصص ،الآية 58 ،ص392
3. توفيق ماهر ، عبد العزيز أمين، صناعة السياحة ، دار زهران للنشر، عمان ، 1997 .
4. كتاب النصوص القانونية المتعلقة بالتراث الثقافي الجزائري .

المجلات و المقالات:

1. الجريدة الرسمية الجزائر القوانين الخاصة بالتراث
2. بلكل عزالدين-مليوح فوزية-سريتي ليلي-ثابت خيرة،نشأة بلدة سيدي عقبة بالجزائر و مراحل تعميرها الاولى ،مجلة المدينة العربية ،مؤتمر العام الثالث عشر بالخرطوم -المدينة المتلثة- تخطيط المدن و عمارتها في الحضارة الإسلامية .
3. ميثاق مؤتمر فينسيا لمنظمة الايكوموس في المادة (05)

باللغة الفرنسية:الكتب:

1. Choay Françoise, Merlin Pierre, Dictionnaire de l'urbanisme et de l'aménagement, Paris Ed.PUF, 1988.
2. Choay Françoise, L'Allégorie du patrimoine, Paris, 3<sup>e</sup> édition, Seuil, 1992.
3. Ernst Neufert .traité de Les éléments de projets de construction 8<sup>e</sup>me édition, édition DUNOD,2002.

أطروحات و مذكرات:

1. SRITI Leila Architecture domestique en devenir Formes, usages et représentations université de Biskra,2013.

المجلات و المقالات:

1. *Belakehal. A, Farhi A. Les opérations de revalorisation de l'ancien noyau de Sidi Okba, conférence à Tlemcen .*
2. *Charte du Patrimoine Bâti vernaculaire , Ratifiée par la 12eme Assemblée Générale de ICOMOS, au Mexique, octobre 1999.*
3. *Jean-claude ROSSO, INFO 540 SIDI OKBA .*

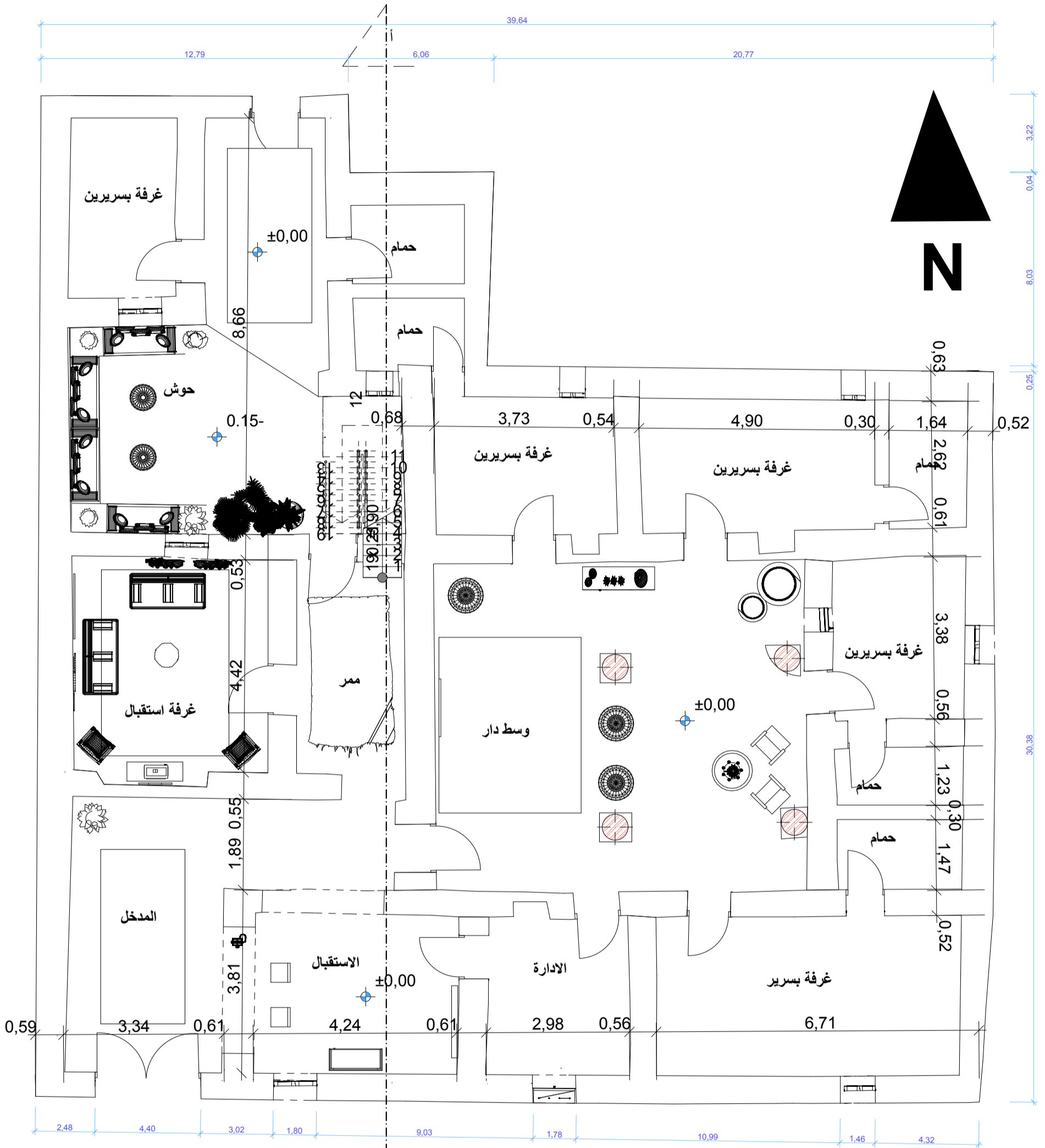
مواقع الكترونية:

1. *www. Dar Zargouni.com*
2. *www.delcampe.net*
3. *http://elbassair.net*
4. *www.Fmdt.ma.com*
5. *www.gites-de-france.com*
6. *www.internationale.icomos.org*
7. *www.plafond.ooreka.fr*
8. *www.riad-jmya.com*
9. *www.riad-Kabouli-marrakech.com*
10. *www.sgg.gov.ma/arabe/Legislations/DernierBulletinOffici...*

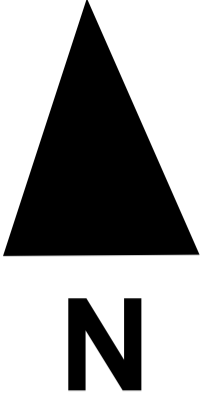
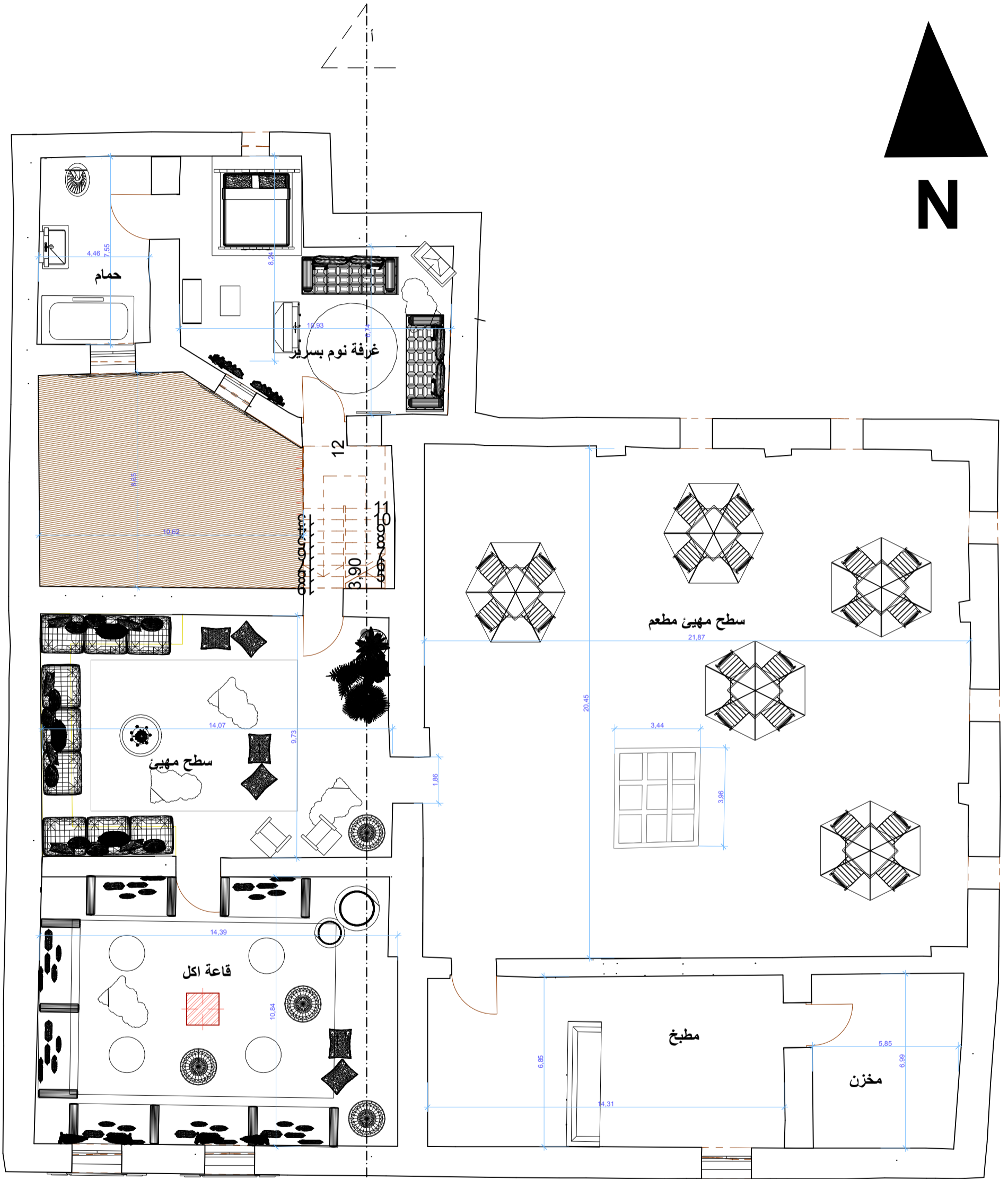
الملاحق



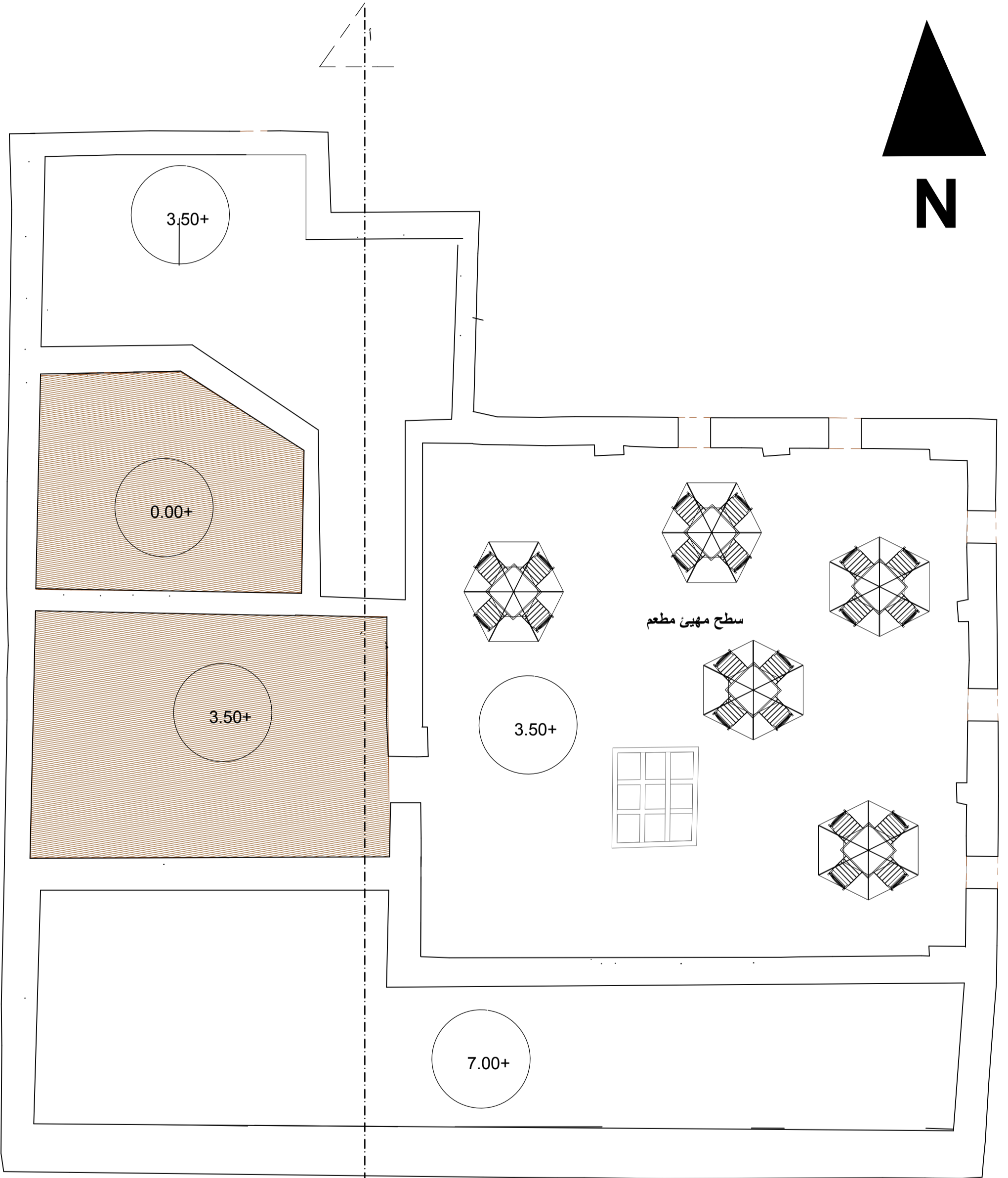
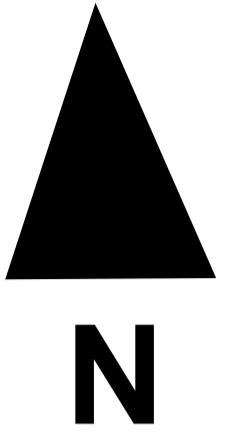
مخطط الكتلة



# مخطط الطابق الارضي



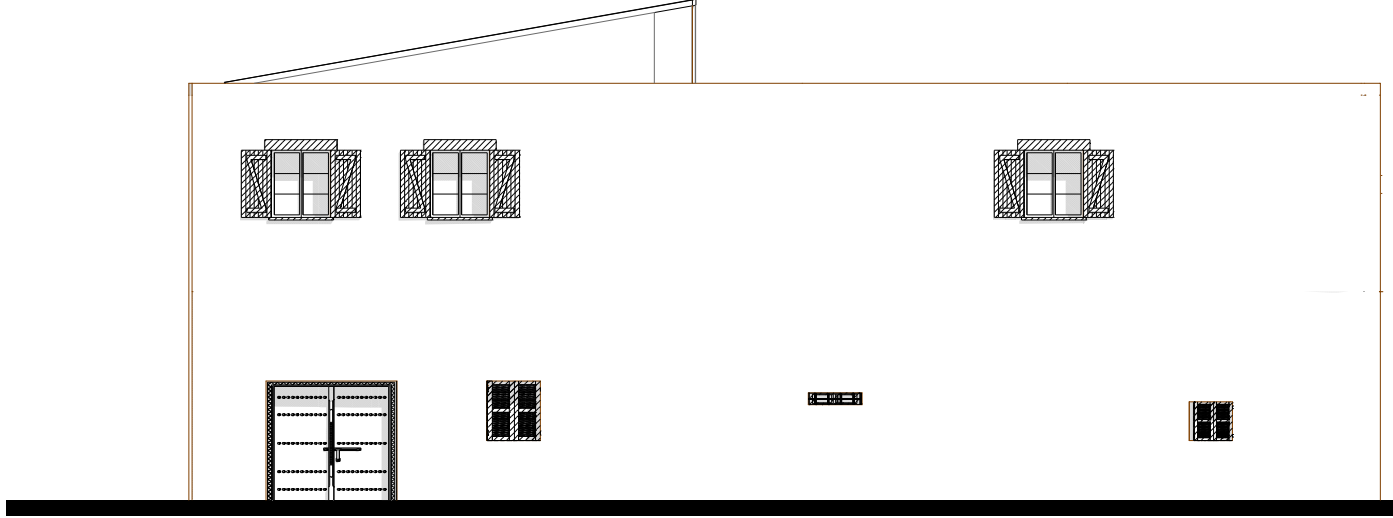
مخطط الطابق الاول



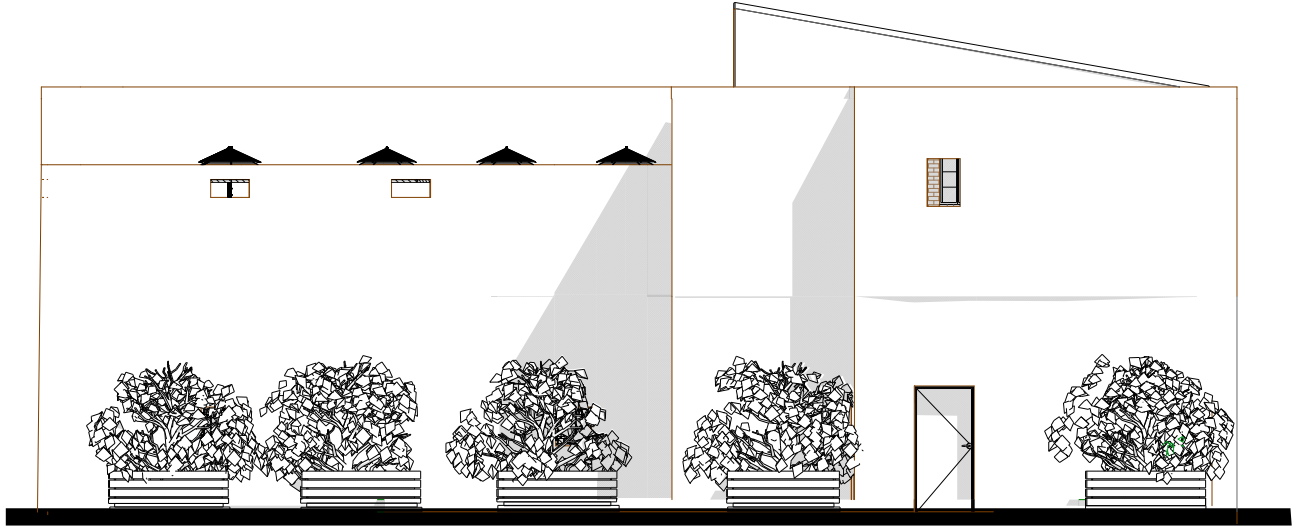
سطح مهين مطعم

مخطط السطح





الواجهة الشمالية



الواجهة الجنوبية



مناظر خارجية



مناظر البستان



-مناظر الكافتيريا- البراقة

## وسط الدار



## الاستقبال



## مناظر الطابق الارضي

## غرفة المعيشة



## الحوش



## مناظر الطابق الارضي

## غرفة نوم بسرير



## غرفة الاكل



## مناظر الطابق الاول



# مناظر السطح



## إعادة تأهيل منزل بضياف الى دار ضياف

### ملخص:

يعتبر التراث المعماري من أهم مظاهر التطور الإنسان يعبر كافة العصور التاريخية. فتأثرت البيئة العمرانية بالاحتياجات الإنسانية أنتج لنا اليوم «التراث المعماري» الذي كان بالأمس جزءاً من حياتنا اليومية «فلا مستقبل بدون ماضي». نظراً لأهميته و التهديدات المتواصلة عليه صاحبه تحرك المجتمع الدولي فشنى مجموعة من القوانين و المواثيق ..لحمايته و طرق الحفاظ عليه.و الجزائر ليست في منأى عن العالم فانضمت إلى هذه المنظمات و شنت قوانين خاصة بها .

سيدي عقبة عريقة بتاريخها غنية بتراثها القبلة الدينية الأولى في الجزائر، فمرورها بعدة أحداث تاريخية اكسبها ارث معماري مميز جسد في معالمها و بنايتها التي بقيت شاهدة على ذلك.

منزل بضياف احد المعالم التي مثلت و لازالت تمثل العمارة المحلية التقليدية إلى يومنا هذا و ما يجعله فريدا من نوعها حتواء عمارة طينية على طابقين على عكس منازل المنطقة. وبعد قيامنا بالدراسة المونوغرافية و الرفع الهندسي لجميع فضاءاته، وبعد تقديمنا لدراسة وصفية شاملة اتضح لنا أن المنزل مازال محافظ على شكله و تنظيمه باستثناء بعض التدخلات التي مست بعض المجالات في الطابق الأرضي ،و بعد تشخيصنا لأمرضه اقترحنا حلولاً مناسبة لها .

بالرغم أن المنزل له قيمة معمارية خاصةً و تاريخية إلى انه يعاني من الإهمال و اللامبالاة ،فاستوجب علينا التدخل لإظهار هذه القيم بإعطائه وظيفة جديدة متطابقة مع الوظيفة الأصلية للمنزل ،فاقترحنا إعادة تأهيله « كدار ضيافة» وذلك لضمان استمرارية استعماله، فيكون مقصداً لسياح و الزوار فيحافظ عليه كإرث معماري مهم من جهة و ينشط المنطقة اقتصادياً من جهة أخرى .

الكلمات المفتاحية:- التراث المعماري -الطرز المحلي التقليدي -إعادة التأهيل-دار ضيافة.

### Réhabilitation de la maison Boudhief Sidi Okba à maison d'hôte.

#### Résumé :

Le patrimoine architectural est l'un des aspects les plus importants du développement humain de toutes les périodes de l'histoire. L'environnement urbain a été influencé par les besoins de l'homme. Aujourd'hui, le patrimoine architectural, qui faisait partie de notre vie quotidienne, a créé un «avenir sans passé». En raison de son importance et de ses menaces constantes, accompagnée de l'action de la communauté internationale et de la mise en place d'un ensemble de lois et de chartes (...) visant à le protéger et à le préserver, l'Algérie n'est pas isolée du monde et a rejoint ces organisations et a adopté ses propres lois.

Sidi Okba est riche par son histoire, son patrimoine, elle est la première Qibla religieuse en Algérie, et son passage à travers un certain nombre d'événements historiques a permis de gagner un patrimoine architectural distinctif grâce à ses caractéristiques et à ses bâtiments qui en sont restés témoins.

La maison est l'un des points de repère qui représentent et représentent toujours l'architecture locale traditionnelle à ce jour, ce qui la rend unique en son genre: l'architecture en argile est répartie sur deux étages, contrairement aux maisons de la région. Après la réalisation de l'étude monographique et de l'élévation géométrique de tout son espace. La forme et l'organisation de la maison sont encore conservatrices, à l'exception de quelques interventions qui ont touché certaines zones du rez-de-chaussée et après le diagnostic de ses maladies, nous avons suggéré des solutions appropriées.

Bien que la maison ait une valeur architecturale particulière et qu'elle souffre de négligence et d'indifférence, nous devons intervenir pour montrer ces valeurs en lui donnant un nouveau travail identique à celui de la maison, mais nous avons suggéré de le réhabiliter en "maison d'hôtes" pour en garantir la continuité, c'est une destination de choix pour les touristes et les visiteurs. En tant que patrimoine architectural important d'une part et activant économiquement la région de l'autre.

**Mots clés :Patrimoine architectural – style traditionnel local – réhabilitation – maison d'hôte.**